بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 31 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2741
السبت ٢٣ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٣١ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٤١

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pe • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DFs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr. • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد

تفاصيل مثيرة عن التحقيق الأمريكي

الفاروقي تلقى تهديدات قبل اغتياله وزوجته والقاتل "مجرم حاقد"

واشنطن - «الشرق الاوسط» - واينكوت (بنسلفانيا) - ا.ب:
اصدر قاضي الوفيات المشبوهة في مقاطعة منتجمري بولاية بنسلفانيا الامريكية تقريره حول جريمة قتل استاذ الدراسات الاسلامية الدكتور اسماعيل راجي الفاروقي وزوجته لوا الفاروقي. وقال الدكتور تيودور جارسيا في تقريره ان «قاتلا امتلأ حقدا وغضبا» اغتال الفاروقي.

ومضى قاضي الوفيات المشبوهة يقول في تقريره: «ان تشريح ومعاينة الجثتين وفحص منزل القتيلين اظهر ان المهاجم دخل الى المنزل ثم شرط هؤلاء الناس بسكين مشرشرة ثم خرج. ولقد جاء هذا العمل - وبصفة قطعية - اغتيالا من جانب قاتل امتلأ حقدا وغضبا».

واستبعد جارسيا ان تكون الجريمة قد وقعت بقصد السرقة قائلا: «ان السارق لا يدخل الى المنزل «بسكين غابة» ثم يشرط الناس عمدا وبقصد القتل ثم يخرج دون ان يأخذ اي شيء».

لكن أجهزة الشرطة من جانبها لم تستبعد كلية دافع السرقة. ومع ذلك لا يستطيع ويليام سميث، الضابط بقسم شرطة واينكوت، القطع في هذا الشأن قائلا انه لا يعلم الدافع الحقيقي.

وكان الدكتور اسماعيل الفاروقي (٦٥ سنة) وزوجته الامريكية المولد، لوا، (٥٩ سنة) بمنزلهما في فيلادلفيا ومعهما ابنتهما، أنوار الزين، المتزوجة والحامل في شهرين، وتبلغ من العمر ٢٧ عاما.

وأوضحت الشرطة الامريكية ان القاتل دخل الى المنزل وكانت الزوجة اول من التقاه اثناء نزولها على الدرج الى الطابق الأسفل إثر سماعها لضوضاء. عندئذ طعنها القاتل بسكين مشرشرة.

ولدى صراخ الزوجة توجهت الابنة انوار لتفقد الأمر فووجهت بالقاتل الذي طاردها في المنزل وطعنها ست مرات في صدرها وذراعيها.

في هذه الاثناء استيقظ الدكتور اسماعيل فانقض عليه القاتل طعنا حتى لقي مصرعه.

والمعلوم ان الدكتور الفاروقي من مواليد يافا وكان آخر حاكم لمنطقة الجليل اثناء الانتداب البريطاني على فلسطين قبل قيام اسرائيل مباشرة. وقد عمل استاذا بجامعة تمبل الامريكية منذ عام ١٩٦٨.

ويقول الدكتور حافظ مالك، صديق الفاروقي وأستاذ العلوم السياسية بجامعة فيلانوفا انه سبق وتلقى تهديدات بالقتل لدفاعه عن الحقوق الفلسطينية.

على الصعيد نفسه، يستعد البوليس الامريكي لنشر صورة «تركيبية» للقاتل مستقاة من الأوصاف التي أعطتها السيدة أنوار وذكرت فيها انه رجل اسود في الثلاثينيات.

وقد احتاجت السيدة انوار - الموجودة بالمستشفى - الى مئتي غرزة جراحية لكن حالتها ليست خطيرة.

ومما يذكر أن مقتل البروفسور فاروقي اعاد الى الأذهان مجددا عمليات الارهاب التي قامت وتهدد بها المنظمات اليهودية والصهيونية المتطرفة في الولايات المتحدة ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة والامريكيين من اصل عربي.

ويأتي في مقدمة تلك المنظمات المتطرفة رابطة الدفاع اليهودية التي يعتقد البعض انها ربما تكون وراء مقتل البروفسور فاروقي، خاصة وأنها قامت بعمليات قتل وارهاب ضد بعض المنظمات العربية الامريكية، راح ضحية بعضها الكسندر عوده في أواخر الشهر الماضي الذي كان يشغل منصب المدير الاقليمي للجنة العربية الامريكية لمناهضة التمييز العنصري. كما انها لا تكف عن توجيه التهديدات المستمرة للاساتذة العرب والامريكيين من أصل عربي الذين لهم نشاطات علمية وفكرية مؤثرة نسبيا لدى الرأي العام الامريكي.

● في ماليزيا اعربت عدة جامعات واتحادات طلابية عن الأسى لمقتل العالم الاسلامي وزوجته.

وقالت ان الزوجين آمنا بالسلام وحثا دائما المسلمين ان يسلكوا الطريق الصحيح.

وقال نائب مستشار الجامعة الماليزية الوطنية البروفيسور الدكتور حاجي عبد الحميد عبد الرحمن ان الجامعة حزنت على فقد دارس اسلامي معروف لديه معرفة وخبرة واسعتان.

وأعربت عن الحزن ايضا حركة الشباب المسلم الماليزي واتحاد الطلاب المسلمين الماليزيين لمصرع الزوجين ووصفا موتهما بانه خسارة للعالم الاسلامي. وأعربا عن صدمتهما وحزنهما لمصرع الزوجين ووصفا قتلهما بأنه «غير انساني».

ووصف وزير التربية الماليزي أنور ابراهيم مقتل الزوجين بأنه خسارة كبيرة للعالم الاسلامي.

وقال «لن ننسى اسهامات البروفيسور الفاروقي في العالم الاسلامي وتضم دعواتنا مع أفراد عائلته الاحياء الى الله ان يتغمدهما برحمته».

الامير بندر يتابع باهتمام تطورات قضية الفاروقي

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
اجرى الامير بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن اتصالات مكثفة مع عدة جهات للتعرف على الظروف التي تم فيها اغتيال المفكر الاسلامي اسماعيل الفاروقي. وقد ابدى السفير السعودي اهتماما خاصا بتلك القضية لما تتميز به هذه الجريمة من بشاعة وهمجية ضد مفكر اسلامي كبير له مساهمات رائدة في القضايا الاسلامية.

وأعربت مصادر السفارة السعودية في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» عن ثقتها بأن العدالة ستتخذ مجراها لتعقب دوافع الجريمة سواء كانت ذات طابع سياسي او ديني او شخصي، مؤكدة ايضا اهتمام الأمير شخصيا بقضايا الاسلام والمسلمين في امريكا.

كما سيستمر الامير بندر في بذل جهوده واهتمامه بالقضية حتى تظهر الحقيقة كاملة.



الجولة الجديدة لحرب المخيمات في يومها الحادي عشر

بيروت - «الشرق الاوسط»:
استؤنفت الجهود على اكثر من صعيد في بيروت امس لتثبيت قرار وقف النار الذي اتخذته لجان التنسيق المشتركة حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا الفلسطينيين المحاصرين من قبل مسلحي حركة «أمل»، بعد ان ظلت العمليات العسكرية دائرة بشكل متقطع طوال الليلة قبل الماضية وحتى ساعات الصباح الاولى.

وقالت المصادر الامنية في بيروت ان مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية تعرض بشكل خاص لقصف مدفعي بعد الاعلان مباشرة عن قرار وقف النار مما ادى الى مقتل شخص واصابة عدد آخر بجروح، بعد ان كان سجل خلال اشتباكات النهار مقتل ثلاثة خارجه.

والجولة الراهنة من حرب المخيمات دخلت امس يومها الحادي عشر وبلغ مجموع القتلى حتى الان ٢٦ شخصا والجرحى اكثر من مئتين.

في الصورة تحت الى اليسار ٣ سيدات فلسطينيات يحملن ما تيسر من متاع في طريقهن الى خارج مخيم صبرا، فيما يبدو في الصورة الثانية ثلاثة من مسلحي «أمل» يتجولون في احد شوارعه... فيما بدا أحد الاشبال يستريح من عناء المعارك والى جانبه الآر.بي جي.

تكتم حول جهود الوساطة

المغرب يكرر ترحيبه بانعقاد المؤتمر الوزاري للتحضير للقمة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
عاد الى تونس امس السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة عمل عاجلة للرباط تتعلق بترتيبات انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي يحتمل ان يكون في الثلث الاخير من شهر يونيو (حزيران) كما تتعلق بموضوع انعقاد المؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية العرب في ٢٣ الشهر المقبل.

وكان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد استقبل مساء امس الاول السيد القليبي عقب حضوره درسا من الدروس الرمضانية التي يترأسها يوميا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

وحضر كبار مستشاري العاهل المغربي الاجتماع الذي ذكر انه استمر زهاء الساعة، ومن هؤلاء المستشارين الدكتور عز الدين العراقي نائب رئيس الوزراء والسيد احمد رضا أكديرة مستشار العاهل المغربي والسيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام والسيد احمد الشرقاوي كاتب الدولة في الخارجية وذلك نظرا لغياب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية في نيويورك.

ومن جهة أخرى، عادت المصادر المغربية من جديد لتأكيد ترحيبها بعقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في المغرب في الموعد الذي اقترح له وهو ١٩٨٦/٦/٢٣ واشارت هذه المصادر انها تأمل ان يبحث مؤتمر الوزراء الخارجية جميع القضايا التي تهم العالم العربي حاليا وان يحد جدول اعمال شامل لمؤتمر القمة العربية.

● وعلى هذا الصعيد واصلت الاجهزة الدبلوماسية والاعلامية العربية حديثها للوساطة الأردنية بين العراق وسورية والتي تهدف الى اتاحة الفرصة لعقد القمة العربية والاتفاق على الخطوط العريضة لقرارات القمة فيما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية.

وكانت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الاردنية قد أشارت في وقت سابق من الاسبوع الماضي الى ان مخاطر اتساع نطاق الحرب اقنعت سورية بتغيير موقفها منها وخاصة موضوع مساندتها لايران.

وذكرت المصادر نفسها ان الملك حسين عاهل الاردن اكد في زياراته المكوكية بين دمشق وبغداد خلال الاسبوع الماضي على ضرورة اعادة ضخ البترول العراقي عبر الاراضي السورية كمدخل لتطبيع العلاقات بين البلدين لما في ذلك من مصلحة اقتصادية مباشرة لكل من العراق وسورية.

وكان العراق قد أكد أمس الأول ولأول مرة انباء الوساطة التي يقوم بها الملك حسين، حين صرح نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير الخارجية السيد طارق عزيز في الكويت «ان الوقت مازال مبكرا للحديث عن اية نتائج لهذه الوساطة».

وعلم من مصادر دبلوماسية اردنية مطلعة ان القيادات في عمان ودمشق وبغداد تحاول اقصى جهدها لابقاء نتائج الوساطة تحت ستار من السرية والكتمان ليتسنى عرضها على القادة العرب في قمتهم المقبلة.

أمير الكويت يعود من السعودية

الكويت - مكتب «الشرق الاوسط»:
عاد الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت الى الكويت امس قادما من جدة بعد زيارة للسعودية ادى خلالها مناسك العمرة واجتمع الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وكان في وداع امير الكويت في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة ومدير فرع المراسم الملكية عبد العزيز جخدار وسفير الكويت لدى المملكة السيد عبد الرحمن البكر وعدد من كبار المسؤولين.

وقد بعث امير الكويت ببرقية شكر الى الملك فهد هذا نصها:
يطيب لي عند مبارحة ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة بعد ان يسر الله لي وللوفد المرافق اداء مناسك العمرة ان ابعث الى جلالتكم والى الاخوة اصحاب السمو الامراء والى حكومتكم الرشيدة وشعبكم المضياف بخالص الشكر على ما لقيناه من حسن استقبال وكرم الضيافة وصدق الاخاء وما شاهدناه من الجديد الذي تم خلال هذا العام من عمارة المسجد الحرام وتيسير اداء المناسك والتقرب الى الله في اكرام زوار الارض المقدسة وما لمسناه من انجازات رغم قصر المدة التي قضيناها ادعو الله ان يزيدكم من لدنه توفيقا وان يبارك جهودكم الدائبة في رعاية هذا الدين وجمع الكلمة وعمران الحياة ولصالح العمل.

سري وليس للنشر!

● تم في آخر لحظة اجراء تعديل في موقف كان سيتخذه مسؤول عربي واستبدله بموقف آخر معاكس تماما للموقف السابق بعد تلقيه تطمينات بشأن وضعه.

البرلمان المغربي يرفض مصادرة عقارات وأراض مهملة يملكها الأجانب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
رفض البرلمان المغربي اقتراحا يقضي بمصادرة العقارات والاراضي المهملة غير المستغلة التي يملكها الاجانب في المدن والدوائر الحضرية المغربية.

وقال المعارضون لهذا الاقتراح الذي تقدم به نائب من فريق حزب الاستقلال ان سمعة المغرب سوف تتعرض للضرر في حالة نزع ملكية هذه الاراضي حتى ولو كانت اراضي مهملة كما اكدوا ان الموافقة على هذا الاقتراح ربما اثارت ردود فعل قد تؤدي الى اتخاذ اجراءات مماثلة ضد ممتلكات المواطنين المغاربة في الخارج اضافة الى الانعكاسات السلبية للاقتراح على الاستثمارات الاجنبية في المغرب حاضرا ومستقبلا.

ورغم ان لجنة العدل والتشريع التي استمرت ولفترة طويلة تبحث في الاقتراح تكتمت حول عدد هذه الاملاك ومساحات الاراضي التي يملكها الاجانب فان بعض المعارضين للاقتراح اكدوا ان مجموع الاملاك المهملة لا تحل مشكلة اراضي الاسكان كما يرى الجانب الذي ايد الاقتراح الاستقلالي.

وخلال المناقشات العامة للاقتراح قال المؤيدون له من حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي وحزب التقدم والاشتراكية ان دولا كثيرة في العالم اصبحت ترفض مبدأ ملكية الاجانب للعقارات والاراضي، وان اقدام الحكومة على مصادرة هذه الاملاك لا يسيء الى سمعتها لانه يدخل في اطار حقها في الممارسة لسيادتها الوطنية وحذروا من ان الاملاك المهملة ربما ترتبت عليها تهريب العملة الى الخارج لأن بعض المواطنين يقدمون على شراء هذه الاملاك من اصحابها المقيمين في الخارج.

مصدر أمني مصري: لا خسائر لانفجار شارع قصر النيل

القاهرة - ق. ن. ا: صرح مصدر أمني مصري امس بأنه لم تقع خسائر او اصابات نتيجة انفجار محدود وقع مساء امس الاول في شارع قصر النيل.

وقال المصدر ان الشرطة عثرت في مكان الحادث على جسم اسطواني طوله حوالي ٢٠ سنتيمترا وقطره ٣ سنتيمترات وهو جزء من ماسورة عادم (شكمان) سيارة يحوي مواد قابلة للاشتعال.

وأضاف انه اتضح ان المفجر الخاص بهذا الجسم قد إشتعل ولكن لم يمتد تأثيره الى باقي العبوة وصاحب اشتعاله فرقعة سمعت في المنطقة.

ولم يحدد المسؤول الامني مكانا معينا استهدفه هذا الانفجار الذي وقع خلال ساعة الافطار بعد المغرب وكانت الشوارع خالية.

تغييرات واسعة داخل الحزب الحاكم في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت مصادر مطلعة في الحزب الحاكم ان الحزب سيجري تغييرات جوهرية واسعة داخل التنظيمات الرئيسية في الحزب بدءا بالمكتب السياسي حتى مستوى امانات الحزب بالاقاليم وذلك خلال فترة انعقاد مؤتمره العام الرابع في يوليو (تموز) المقبل.

ويتردد في هذا الصدد ان لجنة على اعلى مستوى سيرأسها الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الحاكم هي التي ستتولى اعداد هذه الترشيحات الجديدة واختيار الاسماء البديلة للاعضاء الحاليين وفقا للتقارير التي تعدها مجموعات الاتصال السرية التي شكلها الحزب الوطني نهاية العام الماضي وتركز على مجموعة من نواب البرلمان المصري من الحزب الحاكم.

واضافت المصادر ان الحزب سيركز على استبعاد القيادات التي ترددت اسماؤها في المخالفات الاخيرة وفي مقدمتها الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري والذي كان قد اختير نائبا لرئيس الحزب. وتشير المصادر الى تأكيد استبعاد عدد آخر من القيادات في مقدمتها الدكتور مصطفى السعيد من عضوية المكتب السياسي للحزب وهو القرار الذي تأجل اصداره اكثر من ١٠ اشهر كاملة في أعقاب تبادله الاتهامات مع المدعي العام الاشتراكي.

وقالت المصادر ان في مقدمة الاسماء المرشحة للانضمام الى عضوية المكتب السياسي او الامانة العامة اللواء زكي بدر وزير الداخلية الجديد.

ومن ناحية اخرى اشارت المصادر الى ان تغييرات واسعة ستجرى داخل الامانة العامة للحزب وان عددا غير قليل سينضم اليها من نواب الحزب في البرلمان في محاولة لايجاد صيغة اكثر فعالية للربط بين البرلمان والحزب وتشكيل جبهة تقف في وجه المعارضة داخل البرلمان بدلا من المحاولات الفردية التي يبذلها عدد من نواب البرلمان من الحزب الوطني تترتب على المواقف الطارئة التي تحدث.

واشارت المصادر الى وجود احتمال كبير لتشكيل مجموعات اتصال على مستوى عال تكون مهمتها الاساسية الربط بين البرلمان والحكومة والحزب.. وتعد لأي ترتيبات في مواقف قد تواجهها الحكومة داخل البرلمان خلال الدورة البرلمانية الجديدة. وقالت انه ليس هناك اي تفكير في تخلي الرئيس المصري حسني مبارك عن رئاسة الحزب كما تطالب المعارضة مؤكدة ان بقاء مبارك على رأس الحزب هو الضمان الوحيد لاستمراره والتزام نوابه وان الحكومة تستمد قوتها من خلال حزب يرأسه مبارك شخصيا ولا يمكن التنازل عن ذلك.

عملة جديدة في السودان بعد إزالة صور نميري

الخرطوم - كونا: ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية امس انه سيتم خلال اليومين القادمين طرح عملة ورقية جديدة بفئات مختلفة، ايذانا بسحب العملات التي تحمل صور الرئيس السابق، جعفر نميري.

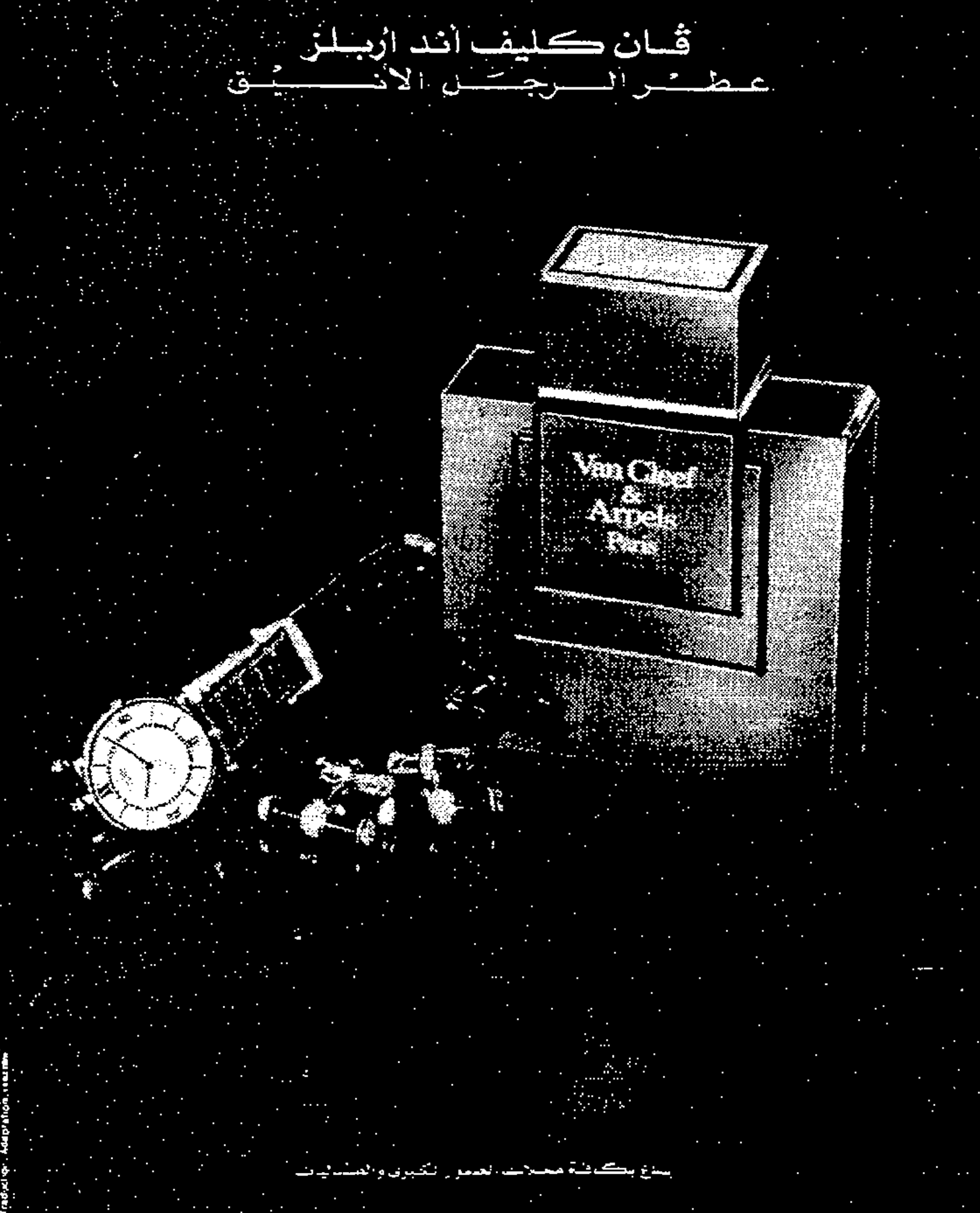
ونقلت عن صحيفة «الايام» ذكرها ان مصدرا مأذونا ببنك السودان المركزي أشار الى ان الفئات الجديدة التي سيتم تداولها تبدأ من خمسة وعشرين قرشا وحتى فئة الخمسين جنيها. وقال انه تم طبع خمسمائة مليون ورقة نقدية من فئة العشرة جنيهات واربعمائة مليون ورقة نقدية من فئة العشرين جنيها وخمسمائة مليون ورقة نقدية من فئة الخمسين جنيها.

واضاف المصدر ان قيمة الأوراق التي تم سحبها من التداول وحرقها خلال عامي ١٩٨٥/١٩٨٦ والتي تحمل صورة الرئيس السابق قد بلغت حوالي ١٤٠ مليون جنيه.

حملة قنابل بمدن الشاطئ الاسباني

مدريد - «الشرق الاوسط»:
بدأ التحقيق امس في عمليات زرع قنابل في عدة فنادق اسبانية ضمن حملة أعلنتها منظمة الباسك بعد ساعات من انفجار قنبلة في أحد فنادق مصيف كوستا ديلسول ونزع فتيل قنبلتين في اماكن أخرى.

وقد تم اجلاء اكثر من ٥٠٠ نزيل من فندقهم في فوجيرولا بعد انذار بوجود قنبلة قبل ساعات من انفجارها كما تم العثور على قنبلتين احداهما في منتجع ماربيا والثانية في توريموليتوس على الشاطئ الاسباني.

تطورات قضية مقتل الفدائيين الفلسطينيين:
أزمة محتملة داخل حكومة المناصفة وحرب جنرالات بالأمن

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: تفاعلت فضيحة مقتل الفدائيين الفلسطينيين على أيدي قوات الأمن الاسرائيلي بتوجيه خاص من رئيس جهاز المخابرات الداخلية «شين بيت»، لدرجة توجيه تهديدات بالقتل لاسحق زامير المستشار القانوني للحكومة لكشفه للفضيحة وملاحقته القانونية لابراهام شالوم رئيس الجهاز، اضافة الى تكشف حقائق وجود حرب جنرالات داخل اجهزة الأمن الاسرائيلية.

وصرح زامير امس بقوله ان التهديدات لم تخفه كثيرا وأكد اصراره على اجراء تحقيق امني مع رئيس جهاز «شين بيت»، كما طالب بتشكيل لجنة تحقيق حكومية للبت في هذه القضية على ضوء نتائج التحقيق الأمني.

وقد عارض عدد من الوزراء اقتراحات زامير الأمر الذي قد يؤدي الى حدوث ازمة وزارية حادة بين قطبي ما يسمى بالائتلاف الليكود والعمل.

وكرر رئيس الوزراء شمعون بيريز اعتراضه امس مجددا على فكرة تشكيل لجنة تحقيق بسبب احتمال تسرب معلومات عن الطرق المستخدمة في جهاز الأمن العام في مكافحة الارهاب، ولكنه وافق بالمقابل على اجراء تحقيق امني.

ولا يزال بيريز يرفض اقالة زامير من منصبه في الوقت الحاضر رغم ان اقالته هي السبيل الوحيد لوقف الاجراء الذي بدأه المستشار القانوني ولو بصفة مؤقتة وهو ما يطالب به علنا اسحق شامير الذي كان رئيسا للوزراء اثناء هذه الأحداث وبالتالي المسؤول المباشر عن نشاط جهاز «شين بيت».

وقبل اربعة شهور من تناوب السلطة وتولي اسحق شامير رئاسة الوزراء وقف وزراء كتلة ليكود صفا واحدا وراء شامير، وتفسيرا لهذا الموقف اشار موشي ارينز الوزير بلا وزارة والذي مكان وزيرا للدفاع في ابريل (نيسان) ١٩٨٤ امس الى ان اجراء التحقيق لن يؤدي الا الى النيل من كفاءة جهاز «شين بيت» واتخاذه ذريعة لمهاجمة شامير سياسيا.

ويبدو ان هذا الموقف يعكس راي الغالبية العظمى من الاسرائيليين وذلك على ضوء نتائج استطلاع للراي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، ذلك ان ٦١ بالمائة من الاسرائيليين يعارضون اجراء اي تحقيق مع رئيس جهاز شين بيت مقابل ٢٦ بالمائة يؤيدون الفكرة بشرط فرض السرية على التحقيق، وهناك ٧ بالمائة فقط من الاسرائيليين الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون اجراء تحقيق عادي.

ولا تزال اجهزة الاعلام الاسرائيلية تواصل نشر تفصيلات عن القضية نفسها. وكان آخر ما كشفت عنه هذه الصحف امس هو وجود «حرب جنرالات» داخل جهاز «شين بيت».

ويستفاد مما ذكره ابراهام شالوم رئيس جهاز «شين بيت» عن وقائع الأحداث كما اذاعته اذاعة اسرائيل صباح امس.. ان هذه المسألة تفجرت برمتها منذ عام ونصف عندما حاول ثلاثة من كبار المسؤولين في جهاز شين بيت اقصاءه من منصبه وتعيين واحد من رجالهم واسمه ريفن هاساك محله على راس الجهاز.

ويقال ان المسؤولين الثلاثة انتهزوا فرصة غياب شالوم اثناء سفره للخارج لتدبير مؤامرة ضده باستخدام ملف يسيء اليه ويتهمه بالتزوير في التحقيق الذي اجري حول ملابسات حادث اختطاف الحافلة.

وما كان من رئيس جهاز شين بيت الا ان لجأ الى بيريز يستعين به في مواجهة تهديدات اعوانه، فقرر بيريز اقالة هاساك وبيليغ رجاي ورافي مالكا في الحال الى جانب اثنين آخرين من اعضاء جهاز شين بيت، وحدا ذلك ببعض هؤلاء المسؤولين الى افشاء هذه المعلومات الواردة في الملف الذي اعدوه الى اسحق زامير.

حالة الرئيس الصومالي أصبحت جيدة

الرياض ـ ر : قال مسؤول صومالي امس ان الرئيس محمد سياد بري ـ الذي نقل جوا الى المملكة العربية السعودية عقب اصابته في حادث سير يوم الجمعة الماضي ـ في «حالة ممتازة» ويتعافى بشكل جيد.

وابلغ السيد محمد شيخ عمر الذي يقيم مع الرئيس في المستشفى العسكري في الرياض وكالة رويتر «في البحرين» تليفونيا ان «الرئيس في حالة ممتازة»، يقرأ كتبا ويشاهد التلفزيون، وهو بخير».

وكان الرئيس بري الذي يبلغ من العمر ٦٧ عاما اصيب في حادث سير على مشارف مقديشو وسط أمطار غزيرة.

وقام أطباء كينيون بعلاجه في العاصمة الصومالية قبل نقله الى الرياض يوم السبت.

عودة لفضيحة الجاسوس بولارد واشنطن: اسرائيل كذبت علينا

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» :

ذكرت مصادر الحكومة الامريكية ان اسرائيل «كذبت علينا حين نفت ان الجاسوس المتهم جوناثان بولارد كان ضالعا في شبكة تجسس تعمل في الولايات المتحدة بتمويل اسرائيلي» . أوردت ذلك صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية امس نسبة الى مصادر طلبت عدم الافصاح عن هوياتها وأكدت ان بولارد كان مجرد حلقة في شبكة تجسس اوسع نظمتها اسرائيل .

وتقول مصادر الحكومة الامريكية ايضا ان هذه المعلومات تتناقض مع ما زعمته اسرائيل من انها لم تعلم شيئا عن نشاطات بولارد وانها تعاونت كاملا مع المحققين الامريكيين في الفضيحة . وأكد مسؤول امريكي وصف بانه مصدر حكومي مطلع ان عملية بولارد لم تكن عملية بسيطة ، بل كانت اكثر من ذلك بكثير ، وكانت مكلفة للغاية ولدرجة لا تتحملها موازنة اي سفارة . وتنسب الصحيفة الامريكية الى مسؤولين في الحكومة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ، شمعون بيريز ، كان يعلم ـ على طول الطريق ـ بشبكة التجسس ، رغم التأكيدات الاسرائيلية لواشنطن ومفادها ان الحكومة الاسرائيلية لم يحدث ان «رخصت لعمليات تجسس» .

الحياة في بيروت والحلم المزعج

بيروت ـ ق.ن.ا: تحولت الحياة في بيروت الى حلم مزعج يداهمك اكثر من مرة في شوارع ومحطات وقود العاصمة وفي ازماتها المرورية نتيجة لغياب شرطي المرور احيانا وغياب هيبته في اكثر الاحيان.

وتصل قمة الاحساس بالعذاب لدى المواطنين والاجانب الى ذروتها خلال عبورهم بين شطري العاصمة على معبر الفرنسيسكان ـ سباق الخيل حيث يضطرون الى المشي على الاقدام مسافة ١٢٠٠ متر بين نقطتي العبور على ارض ترابية.

وتشتهر بيروت حاليا بالازمات كازمة البنزين الحادة والتي تعرض سائق السيارة الى الموت كل يوم اكثر من مرة.

وهناك ازمات عديدة اخرى كاختفاء بعض السلع من الاسواق كالارز والسكر والطحين المخصص للاستخدام المنزلي وهي مواد تباع في سوق سوداء فقط بزيادة قدرها ٥٠ في المائة عن اسعارها الحقيقية.

وعلى الرغم من ارتفاع سواتر الرمل عدة امتار داخل الشوارع والاحياء القريبة من خطوط التماس على جانبي الخط الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية فان عددا من السواتر (الجديدة) بدات بالارتفاع داخل ارقى شوارع بيروت منذ ثلاثة ايام بعد فقدان مادة البنزين، حيث تشاهد حاليا سواتر (النفايات العالية) منتشرة في بعض شوارع بيروت الغربية، لعدم توفر البنزين اللازم لسيارات النظافة.

والمواطنون في العاصمة تراجعوا ايضا عن تقليد اتبعوه خلال الاجتياح الاسرائيلي وحصار بيروت الغربية وخلال ازمات البنزين السابقة وهو حرق النفايات في الشوارع وذلك بعد احتراق عدد من السيارات في بعض المناطق.

ويقضي المواطن اللبناني معدل ٢٠ ساعة اسبوعيا في احسن الاحوال حبيس المخابيء تفاديا للقذائف العشوائية التي قتلت هذا العام العشرات من المواطنين داخل منازلهم في قطاعي بيروت.

وعلى الرغم من العادات المعروفة في الخروج الجماعي للبنانيين المسلمين الى ساحل الروشة لقضاء الفترة الممتدة بين الافطار والسحور بين شعب الارجيلة الشهيرة ولعب الطاولة والسهر في المقاهي فان نسبة هذا الخروج تراجعت منذ بداية شهر رمضان هذا العام لتصل الى اقل من ٧ في المائة عنها في الاعوام السابقة.

ومع اقتراب مدفع الافطار ينطلق يوميا اكثر من ٩٠ مدفعا لقصف عدد من المناطق الموزعة بين شطري العاصمة اللبنانية مما ادى الى عدم اعتماد المسلمين هنا على اطلاق مدفع رمضان للافطار والاستعانة عن ذلك بسماع اذان المغرب في بعض الاذاعات الخاصة التي ينقطع عنها التيار الكهربائي باستمرار.

مكافحة أضرار التلوث الذري في لبنان

بيروت ـ ق.ن.ا: ترأس امس الرئيس اللبناني امين الجميل اجتماعا لهيئة الطوارىء الخاصة بمكافحة أضرار التلوث الذري والكشف عن وجود اية مواد مشعة في لبنان.

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره وزيرا الصحة جوزيف الهاشم والاقتصاد فيكتور قصير والمدير العام للأمن العام وممثلون لوزارات الداخلية والاقتصاد والتجارة، انشاء غرف عمليات مركزية في العاصمة اللبنانية ترتبط بشبكة اتصالات مباشرة مع غرف عمليات فرعية في المحافظات.

جلود يغادر موسكو

موسكو ـ وكالات الأنباء: غادر الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في ليبيا موسكو امس على اثر زيارة عمل للاتحاد السوفياتي استغرقت اربعة ايام.

وقد اجتمع الرائد جلود اثناء زيارته لموسكو مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وسلمه رسالة من العقيد معمر القذافي، وتناولت مباحثاته مع جورباتشوف تعزيز القدرة الدفاعية لليبيا.

كما اجتمع الرائد جلود مع رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف والمارشال سرجي سوكولوف وزير الدفاع السوفياتي.

وهذه الزيارة الرسمية التي قام بها الرائد جلود الى الاتحاد السوفياتي هي اول زيارة يقوم بها مسؤول ليبي كبير منذ عمليات القصف الامريكي ضد طرابلس وبنغازي ليلة ١٤/ ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

سفير تونسي جديد في روما

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يجري الحديث في تونس عن تعيين السيد المنجي الكعلي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري سفيرا لتونس في ايطاليا خلفا للسيد أحمد بنور الذي اعفي من مهامه. ولم يعلن حتى الآن رسميا لا عن اعفاء أحمد بنور ولا عن اسم من سيخلفه على رأس السفارة التونسية بروما.

والسيد الكعلي هو الوزير الأسبق لدى الوزير الأول.

ريجان لـ «ابو الاستقلال التونسي»:
القيم التونسية مكنت بلادكم من ضمان الاستقرار والاستمرار

تونس ـ كونا : حيا الرئيس الامريكي رونالد ريجان السياسة التي دابت تونس على ممارستها والمتمثلة باللجوء الى العقل والتعاون والتمسك الشديد بالمبادىء التي تسير على هديها في مواجهة التهديدات والفوضى.

وأعرب في رسالة بعث بها الى نظيره التونسي الحبيب بورقيبة بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لعيد النصر التونسي الذي يصادف يوم الاحد المقبل واذيع نصها بتونس الليلة قبل الماضية عن قناعته بان ما لتونس من قيم تقليدية في الاستمرارية والاستقرار والاعتدال بالاضافة الى المسار الديمقراطي المضمون بالدستور كفيلة بضمان مستقبل بلادكم.

وأكد ان الاستقرار في المنطقة له دور حيوي في خلق المحيط الضروري لمواجهة هذه التحديات.

وقال ان التزام حكومتكم بالمثل العليا التي تجمع بيننا يقوي ثقتنا بمتانة العلاقات التونسية الامريكية ويمكن صداقتنا الحميمة من الازدهار في السنوات المقبلة.

وأضاف ان استعمالكم الحكيم للموارد المتوفرة لدى تونس مكنها من تحقيق تقدم مرموق في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.

ووصف الرئيس الامريكي نظيره التونسي بانه «ابو الامة التونسية وابو الاستقلال التونسي» وخاطبه بلقب «صديقي العزيز».

وذكر الرئيس ريجان نظيره الرئيس بورقيبة بان دعم الولايات المتحدة الامريكية للكفاح الوطني التونسي يرجع عهده الى الحرب العالمية الثانية في ظرف كانت تونس تتقدم على مراحل نحو الاستقلال بفضل استراتيجية عملية.

وأكد الرئيس الامريكي، بان بلاده فخورة بمساهمتها في انجازات تونس السابقة كما انها مستعدة لمساعدتها في نطاق متطلبات المستقبل.

عمليات مطاردة في ايطاليا وابعاد ٢٨ ليبيا وأردني !

روما ـ وكالات الانباء : استأنفت السلطات الايطالية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية عمليات ابعاد مواطنين عرب «غير مرغوب فيهم» عن أراضيها، وكان آخر ما تم في هذا الاطار الطلب من ٢٨ ليبيا وأردني واحد مغادرة البلاد.

وقالت مصادر الشرطة في روما أمس ان ١٧ شخصا من هؤلاء غادروا ايطاليا في وقت سابق، فيما عملت السلطات على ابعاد ١٢ آخرين يوم أمس الأول.

وتبرر هذه المصادر اجراءات الطرد المذكورة بالقول ان العملية تستهدف أشخاصا يقيمون بصفة قانونية «معهم تصاريح اقامة وعمل» ولكن نشاطهم يثير «شكوك» السلطات الايطالية. وعلى ذلك فانهم غير مهاجرين بصفة غير قانونية مثلما حدث منذ ١٥ يوما ولكنهم مسؤولون في مؤسسات وشركات عامة بينها شركة «لافيكو» التي تمتلك ١٥ بالمئة من راسمال شركة «فيات».

وسحبت تصاريح العمل من الذين عثرت عليهم الشرطة وطلبت منهم مغادرة ايطاليا مع أسرهم قبل منتصف ليل الاحد القادم.

ومن هؤلاء محمد شيباني الموظف بالسفارة الليبية وشطاوي محمد ناس مدير شركة «ليبيان أراب فورين انفستمنت كومباني»، «لافيكو» ومصطفى الجريجني مدير شركة «سابراتا» للاستيراد والتصدير وعبد المجيد عبده شويشه رئيس دار النشر العربية «فوتوليتو» وحامد القور مدير شركة «الميثاق» للاستيراد والتصدير.

وعلم من المصادر ذاتها ان الاشخاص الآخرين الذين طلب منهم مغادرة ايطاليا هم محمد الهادي شلوف ومحمد صلاح شلبوت وابراهيم عبد الله بن شعبان ومحمد نور الدين جاشوط ومحمد عمران جبران وناصر المزداوي.

ومن بين «غير المرغوب فيهم»، ويبدو انهم غادروا ايطاليا لان البوليس لم يعثر عليهم، محمود الجزار رئيس مكتب شركة الطيران الليبية وعزيز إحسان مختار سكرتير اتحاد «نداء الاسلام» واحمد سعيد الجرزان ومسعود مرغني تومي ومحمد مسعود الرياني ومحمد أبو عمر وابراهيم حاج نجا علي وهاشم زويت وفؤاد الساوزي عربي وبشير خالد ريس وفضلي الدبلة المبروك وفرح مصطفى المبروك وفاضل مصطفى المبروك ومصطفى بن محمود سالم ويونس أحمد يونس.

أما الأردني «غير المرغوب فيه» فقد سافر ايضا وهو حازم عبد الله العوران.

ورفضت دوائر المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في روما التعليق على هذه الاجراءات من قريب أو بعيد.

رسالة جوابية من جورباتشوف للاسد وسورية راضية عن محادثات خدام

دمشق ـ كونا: اعربت سورية امس عن رضاها التام لنتائج المحادثات التي اجراها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مع القيادة السوفياتية وقالت انها مثمرة ومفيدة.

وقال ناطق رسمي سوري ان السيد خدام ورئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة العماد حكمت الشهابي اجتمعا مع الرئيس حافظ الاسد فور عودتهما من موسكو الليلة قبل الماضية بعد زيارة عمل للاتحاد السوفياتي.

واوضح الناطق الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري ان الرئيس الاسد استمع من السيد خدام والعماد الشهابي الى تقرير عن المباحثات التي اجرياها في موسكو مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس السوفياتي اندريه جروميكو وبعض كبار المسؤولين السوفيات.

واشار الناطق الى ان السيد خدام والعماد الشهابي نقلا الى الرئيس الاسد رسالة جوابية من جورباتشوف ردا على الرسالة التي حملاها اليه من الرئيس السوري.

وقال الناطق ان المحادثات التي اجراها السيد خدام والعماد الشهابي اكدت تطابق وجهات النظر السورية والسوفياتية ازاء مختلف القضايا التي نوقشت وكانت نتيجة المباحثات مبعث رضى سورية الكامل.

وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية امس ان الزعيم جورباتشوف اكد للسيد خدام على ضرورة تحقيق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية كما ابلغه بان موسكو تدعم بقوة الجهود السورية لتحقيق وطن للفلسطينيين.

وقالت «تاس» ان جورباتشوف امتدح النضال السوري لمصلحة الفلسطينيين والقضية الفلسطينية ووصف السياسة الخارجية للولايات المتحدة بانها مغامرة.

واشارت الوكالة الى ان السيد خدام تعهد بان لا تخضع دمشق او ترهبها التهديدات العسكرية الامريكية وان سورية ستواصل نضالها من اجل وطن فلسطيني بينما تعهد جورباتشوف بمواصلة تأييد سورية مشيرا الى ان الكرملين يدرس زيادة المساعدات العسكرية لها.

وذكرت ان مباحثات جورباتشوف ـ خدام تناولت القدرات العسكرية لسورية والآثار السلبية للحرب العراقية الايرانية.

من ناحية ثانية، ذكر اللواء علي اصلان نائب رئيس الاركان السوري في كلمته التي القاها امس الاول بمناسبة ترقية مجموعة من الضباط ان لدى سورية من القوة ما يمكنها من الرد على اي عدوان مهما بلغت قوته وايا كان مصدره.

الطائرات العراقية تقصف هدفاً بحرياً كبيراً

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
أغارت الطائرات المقاتلة العراقية ظهر امس على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية أن الطائرات المقاتلة التي اغارت على الهدف في الساعة الواحدة والنصف عادت الى قواعدها سالمة بعد ان سددت ضربة دقيقة وموجهة الى الهدف البحري الكبير.

كـرم يترأس وفد اتحاد الصحفيين العرب الى مؤتمر الاتحاد العالمي

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

يغادر الزميل ملحم كرم نقيب محرري الصحافة اللبنانية ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب باريس اليوم الى كوبنهاجن لتمثيل الاتحاد في المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العالمي للصحفيين.

وصرح النقيب كرم بان مهنة الصحافة تمر اليوم بتحديات متعاظمة تحتم على رجال الاعلام الى اي جانب انتموا ان ينسقوا فيما بينهم لما فيه خير المهنة وتخفيف آلامها وأخطارها وتسريع الاستحقاقات الوطنية وغاياتها رخاء الصحفي وسهولة ممارسة المهنة .

واعلن بعد اجتماعه الى نظيره نقيب الصحفيين الفرنسيين جان ميو : انني ادعو المؤتمرين في كوبنهاجن الى الانضمام الى جهود الاتحاد العربي بالتنسيق مع النقابة الفرنسية لاطلاق الرهائن الاجانب في لبنان وبينهم خمسة صحفيين منهم اربعة من فرنسا ولارساء قواعد التعامل مع الكلمة والفكر من مشارف كرامة الانسان .

الافراج عن سجناء في رأس الخيمة

أبو ظبي ـ كونا: امر عضو المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم رأس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي بالافراج عن ٢٤ سجينا برأس الخيمة.

ويأتي ذلك بمناسبة شهر رمضان المبارك وقرب حلول عيد الفطر.

وقد تم اتخاذ الاجراءات القانونية للافراج عنهم وترحيل من كان الحكم عليه يشمل ذلك.

مجلس السفراء العرب بطوكيو يشرح الوضع بجنوب لبنان لليابانيين

طوكيو ـ كونا : واصل وفد من السفراء العرب اتصالاته مع زعماء الاحزاب السياسية اليابانية لشرح حقيقة الوضع في جنوب لبنان والمقاومة الوطنية هناك.

وقال ناطق باسم الجامعة العربية ان الوفد الذي يمثل مجلس السفراء العرب الذي يضم ١٧ سفيرا اجتمع مع رئيس مكتب الحزب الديمقراطي الحاكم ماسايوكي فيوجيو.

واضاف ان المسؤول الحزبي الياباني ابلغ الوفد الذي ترأسه عميد السلك الدبلوماسي العربي هنا السفير العراقي محمد امين الجاف انه حث وزارة الخارجية على دراسة مسألة الجنوب واصدار بيان يعبر عن التضامن مع العرب.

شجون عربية

الانسان.. والتاريخ

في زيارتي للقاهرة شعرت بنوع غريب من الحوار يدور حول انجازات جمال عبد الناصر وانور السادات

الحوار كله يدور على مستوى التمجيد او التحقير!

من يكتب عن جمال عبد الناصر يتعامل معه على انه إما لا شيء أو كل شيء في التاريخ.

ومن يرد عليه يكتب عن السادات من منظور انه انقذ البشرية وانه أعظم واكبر واهم زعماء عصره بينما يرد عليه التيار الآخر بان السادات كان أسوأ وافشل من انجبت امه.

ويصبح التاريخ في هذا الحوار إما ان جمال عبد الناصر او السادات كانا الأعظم أو انهما كانا الأسوأ!

ومن يتأمل تاريخ العالم، فسوف يصل الى مقولة افلاطون الحكيمة «لم يخلق بعد من لم يخطىء.. وايضا لم يخلق بعد من لم يبدع».

لا يمكن ان يكون عبد الناصر والسادات لم ينجزا شيئا في تاريخ مصر والعالم، والا فكيف بقي كل منهما في الحكم أو بالأصح كيف وصلا اليه؟

ولا يمكن ايضا اعتبار ان كل ما انجزه السادات وعبد الناصر كان صوابا على طول الخط، والا كيف نبرر هزيمة ١٩٦٧ واعتقال المعارضة والاخفاق في تحقيق احلام الجماهير في عهد عبد الناصر؟ وكيف نبرر تدهور الهوة بين الفقراء والاغنياء في مصر وسرقات الانفتاح واتفاقات كامب ديفيد واعتقالات سبتمبر ١٩٨١ في عهد انور السادات؟

إن الجدل الذي يدور في مصر الآن يجب ان يتجاوز سجن ان يكون الانسان «ناصريا» يؤيد عبد الناصر على طول الخط او ان يكون «ساداتيا» يدافع بشراسة عن مكاسب حقبة السادات.

الجدل الدائر يجب ان يتجاوز العيش في الماضي.

الجدل يجب ان يركز على كيفية بناء مجتمع معاصر لا تحدث فيه سلبيات عبد الناصر والسادات ويحافظ على ما تم انجازه في فترة حكمهما.

الجدل الدائر في مصر يجب ان يضع نصب عينيه عبارة ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الاسبق حينما قال: إن الخصام بين الأمس واليوم لا يمكن ان يولد اي غد مشرق !

عماد الدين أديب

انفجار بمحطة القطارات في بيت صفافا

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: انفجرت عبوة ناسفة الليلة قبل الماضية في محطة القطارات المركزية في بلدة بيت صفافا العربية الى الشمال من القدس المحتلة.

وقالت اذاعة اسرائيل ان الانفجار اسفر عن اصابة شخص واحد. ولم تعط تفاصيل اكثر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Ave. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وزيـر الخارجية السوداني :

السـودان بحاجة لبـليوني دولار لمواجهة الجفاف وإصلاح الوضع الاقتصادي

الامم المتحدة ـ الوكالات : قال وزير الخارجية السوداني السيد زين العابدين الهندي ان هناك حاجة الى حوالي بليوني دولار من مصادر خارجية حتى نهاية العقد الحالي لمكافحة آثار الجفاف وتعزيز اصلاح اقتصادي عام.

وابلغ الوزير الجلسة الخاصة للجمعية العامة حول افريقيا انه بدون ذلك فان فرص نجاح برنامج افريقيا الذي يحظى بالاولوية ستكون ضئيلة جدا.

وكان المسؤول السوداني يتحدث في اليوم الثالث للجلسة الخاصة حول افريقيا والتي تستغرق اسبوعا ومن المقرر ان تنتهي اليوم.

وابلغ وزراء الخارجية والوفود وكبار المسؤولين الاخرين المشاركين في الجلسة ان مشكلات السودان يجب تناولها من خلال استراتيجية متكاملة لتطوير المناطق المنكوبة. وقال انه يجب السعي الى تعاون دولي لدعم الانشطة الاقليمية في هذه الحرب كما يجب ان تتوفر مصادر التمويل الضرورية بطريقة مؤكدة.

من ناحية اخرى ذكر دبلوماسي افريقي ان المفاوضات بين الدول الافريقية ودائنيها حول اقتراح تنمية تاريخي لا تزال تواجه طريقا مسدودا.

ويحضر هذه الاجتماعات الرئيس السنغالي عبده ضيوف بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية وحوالي ٨٠ وزير خارجية من بينهم ٥٠ من دول افريقية.

وذكرت اغلب الدول الصناعية انها ليست مستعدة لتحمل اي التزامات مالية جديدة في الوقت الحالي.

المهدي يتنازل عن راتبه

● من جهة ثانية قالت وكالة السودان للانباء ان رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي سيمتنع عن تقاضي راتبه اسهاما منه في تخفيف الاعباء التي تثقل كاهل الاقتصاد السوداني الذي يوشك على الافلاس.

واضافت ان السيد المهدي الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع ابلغ مجلس الوزراء انه سيقيم في منزله الخاص وسيستخدم سيارته الخاصة في جميع تنقلاته باستثناء الفترات التي يؤدي فيها المهام الرسمية.

ويرأس السيد المهدي زعيم حزب الامة القومي حكومة ائتلافية تشكلت بعد الانتخابات التي اجريت في ابريل (نيسان) الماضي والتي تعد اول انتخابات ديمقراطية يشهدها السودان منذ ١٧ عاما.

وتبلغ قيمة ديون السودان الخارجية نحو تسعة مليارات دولار وتبلغ فوائدها السنوية ٨٠٠ مليون دولار.

احراق منزل مواطن عربي في القدس

القدس المحتلة ـ الوكالات : ذكر التليفزيون الاسرائيلي ان حريقا شب امس في منزل مواطن عربي يقع في حي يهودي في القطاع الشمالي الشرقي من القدس المحتلة.

وقد ذكر ان عنوان هذا المواطن العربي موجود في قائمة اعدتها حركة «كاخ» المناهضة للعرب التابعة للنائب مائير كاهانا.

ويدعى المواطن الذي احترق منزله محمد حاج يحيى وهو اخصائي اجتماعي يحضر حاليا شهادة الدكتوراه وهو من بلدة طيبة العربية وسط فلسطين المحتلة.

وذكر التليفزيون ان مسؤولي حركة كاخ اكدوا انهم بحوزتهم قائمة تضم ٦٠ عنوانا لمواطنين عرب يقيمون في احياء يهودية. وقد قال هؤلاء المسؤولين اننا نعارض الاعمال غير المشروعة الا اننا نتفهم دوافع اليهود الذين قاموا بمثل هذا العمل ضد العرب».

وكان العرب المقيمين في نيف ياكوف وهو حي يهودي اخر يقع شمالي القدس قد تعرضوا لثلاثة احداث مماثلة خلال العام الحالي.

بيروت : هدوء حذر ومحاولات للسيطرة على الموقف

حرب المخيمات تتحول إلى حرب الاتهامات بين القيادات الفلسطينية وحركة «أمل»

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
لف الهدوء الحذر صباح امس جبهة المخيمات الفلسطينية في بيروت ـ واستمرت المساعي السياسية المكثفة بين مختلف الفرقاء المعنيين لتثبيت قرار وقف النار الذي تم التوصل اليه خلال الليلة قبل الماضية.

وكانت الاتصالات نجحت بالتوصل الى هذا الاتفاق الجديد بعد اجتماع لقياديين من حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني بحضور مندوبين عن «حزب الله»، والقائم بالاعمال الايراني في لبنان محمود نوراني في مقر السفارة الايرانية في بيروت.

وينص الاتفاق على اعلان وقف اطلاق نار فوري وشامل وايقاف كافة اعمال التحصين والاستفزازات.

وكانت جهود بذلت على اكثر من صعيد وشاركت فيها قيادات سياسية وروحية بينها سفير الجزائر في لبنان عبد الكريم الغريب للتوصل الى وضع حد لهذه الحرب.

ونشطت هذه المساعي ونقل عن السفير الجزائري الذي ظل على اتصال برئيس حركة امل الوزير نبيه بري وقيادة جبهة الانقاذ في بيروت ان الاطراف لا تريد استمرار القتال وان هناك استعدادات لوقف النار والاقتتال الذي لا يفيد سوى المتضررين من وحدة الصف الوطني.

وانصرفت امس لجان المتابعة الى محاولة اعادة الوضع الى طبيعته ولتثبيت وقف النار الجديد الذي لم يتعرض لانتكاسة حقيقية بل لخرق محدود كما قال مصدر فلسطيني.

واضاف المصدر ان مناوشات محدودة بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية سجلت عند اطراف مخيمي برج البراجنة وشاتيلا ليلا لكن اتصالات شارك فيها احد قياديي جبهة الانقاذ هو ابو خالد الشمال وعضو لجنة المخيمات في حركة «امل» ابو حسين بداح ادت الى تثبيت الهدوء فيما تنصرف لجان المتابعة الى معالجة بعض الخروقات الناتجة عن رصاص قنص متفرق.

وكان وفد من جبهة الانقاذ ضم ابو خالد الشمال وابو احمد الزعتر وابو عدنان وراجي وابو حسن وابو هيثم زار السفارتين الجزائرية والايرانية وبحثوا مع المسؤولين فيهما سبل وقف الاقتتال.

وكان آخر ضحايا حرب المخيمات يوم امس الاول مقتل امرأة نقلت الى مستشفى الجامعة الامريكية واصابة ٧ آخرين بجراح. واشار بيان للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وزع على وسائل الاعلام باليد الى ان حصيلة حرب المخيمات التي دخلت يومها التاسع بلغت داخل المخيمات ١٣ قتيلا و٧٠ جريحا. ودانت قيادات سياسية وروحية الاقتتال واعتبرته دليلا على وجود اختراق تآمري وناشدت الاطراف اعتماد لغة الحوار والعودة الى العقل واصلاح ذات البين.

واعلن مصدر مسؤول في قيادة جبهة الانقاذ ان اللقاءات المستمرة بين حركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني تؤكد على ان هناك (تفاهما) حول مخاطر ما يجري في اطار المخيمات ومحيطها.

واضاف اننا في جبهة الانقاذ متمسكون بالتحالف مع حركة «امل» على قاعدة مواجهة المشروع المعادي وايضا متمسكون برفض كافة اشكال الهيمنة على القرار الوطني بما يتعلق بخصوصيات وطنية سواء كان في الجانب الوطني الفلسطيني او الجانب الوطني اللبناني.

وحذر من ان ما يجري لا يخدم المصلحة الوطنية ودعا الى العمل بجدية لوضع حد للاشتباكات وقال «اننا نعلن اننا في الوقت الذي نؤكد التزامنا بوقف النار نطلب من حركة امل التعاون والالتزام بتطبيق الاتفاقات والحفاظ على العلاقات بين المخيمات والجوار».

ونقلت وكالة انباء المشرق المحلية عن مصدر مسؤول في حركة «امل» قوله: انه من جراء ما يجري سيكون الخاسر الوحيد هو القضية والرابح هو اسرائيل.

والقى فرع منظمة «فتح» في لبنان ـ التشكيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها السيد ياسر عرفات ـ مسؤولية المعارك الجارية حول المخيمات في بيروت على عاتق حركة «امل».

ووصف متحدث باسم «فتح» في اول بيان يصدر منذ تجدد القتال في ١٩ مايو (ايار) الجاري تأكيدات حركة «امل» بأن الفلسطينيين يقومون بطلعات ومد مناطق وجودهم حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوبي بيروت بأنها «اكاذيب».

واضاف البيان «اننا سنكتفي برد القيادة المركزية لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني على هذا الاتهام. اذ القت هذه القيادة خلال الزيارة الاخيرة التي قامت بها لنبيه بري مسؤولية هذه المعارك على عاتق حركته».

واستطرد البيان قائلا ان «بمقدور القوات الوطنية واجهزة الاعلام ان تقوم بزيارة ميدانية لكي تتبين ـ بالاضافة الى فداحة التدمير في المخيمات التي تتعرض دوما لعمليات القصف ـ ان مواقع مقاتلي حركة امل الذين يحاصرون هذه المخيمات لا تبعد اكثر من بضعة امتار عن مداخل المخيمات».

ووجه البيان نداء الى جميع القوى الوطنية والتقدمية وكذلك الى رؤساء الطوائف المسلمة في لبنان «للاشراف محليا وبشخصهم على نهاية هذه الحرب القادرة بالتنديد علنا بالطرف الذي ينتهك بالفعل بشكل منتظم اتفاقات وقف اطلاق النار المتعددة».

ويعتبر البيان وهو يشير الى (حرب المخيمات) التي وقعت في ربيع عام ١٩٨٥ ان مواصلة هذه الحرب يستهدف «الوجود السياسي والاجتماعي والنضالي للشعب الفلسطيني ويخدم فقط العدو الصهيوني (الاسرائيلي) وعملاءه في لبنان في الوقت الذي يدعم فيه العدوان الامبريالي الامريكي الصهيوني اركانه ضد قوى الثورة العربية في المنطقة ليخضعها وليفرض عليها المخططات الاستسلامية».

كما يؤكد البيان ان «قدر الشعب والثورة الفلسطينية وثيق الصلة بقدر الشعب اللبناني وقواته الوطنية». ويدلل على ذلك بان «دماءهم تسيل جنبا الى جنب في المعارك المشتركة ضد قوات الكتائب اللبنانية الانعزالية والعدو الاسرائيلي في جنوب لبنان ولتحقيق المشروع الوطني اللبناني».

ويدعو البيان في النهاية الى «دعم التحالف بين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين».

حديث بري

وفي حديث نشر له امس في الكويت قال الوزير بري من جهته ان اخبار الاعتقالات والمضايقات بحق المدنيين الفلسطينيين من قبل حركته في الجنوب هي مجرد افتراء وانه يوجد في سجون حركة امل من اللبنانيين اكثر مما يوجد من الفلسطينيين.

وقال في حديثه مع صحيفة «الوطن» حول الحرب التي تشنها ميليشياته ضد المخيمات الفلسطينية جنوبي بيروت «ان اسلحة من بيروت الشرقية وصلت لتغذية هذه الحرب وان اسرائيل هي المستفيد الاوحد من حرب المخيمات».

واضاف رئيس حركة «امل» ان الحرب العالمية الثالثة بدأت منذ دخول اسرائيل للجنوب ولا مبالغة اذا قلنا ان الحرب العالمية الثالثة هي بين ما يسمونه هم بالارهاب وبين المقاومة.

وحول اصرار اسرائيل على الترتيبات الامنية في الجنوب قال «اننا نرفض مثل هذه الترتيبات ونلتزم فقط بتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة كما نلتزم باتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩».

من جهة ثانية، ذكر راديو العدو الصهيوني امس ان القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان اعلنت منطقة نبع نهر «الوزاني» منطقة عسكرية يحرم الدخول اليها.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الاسرائيليين قاموا بنقل كميات كبيرة من الانابيب لنقل مياه نهر الوزاني الى الاراضي الفلسطينية المحتلة بحيث تصب في مخزن كبير للمياه اقامه الاسرائيليون بالجليل شمال فلسطين المحتلة ثم يتم نقل هذه المياه منه بواسطة الضخ الى منطقة النقب. في جنوب فلسطين المحتلة بهدف توسيع المناطق الاستيطانية.

سجائر للميليشيات بنكهة امريكية !

بيروت ـ كونا : طرحت احدى الميليشيات الرئيسية سجائر تحمل اسمها وشعارها اليوم في المناطق التي تخضع لسيطرتها.

والسيجارة الجديدة ذات النكهة الامريكية والتي تحمل اسم القوات اللبنانية بدعة جديدة من ابتكارات الميليشيات التي اطلقت ابتكارات عديدة خلال الحرب اللبنانية منها بدعة القنص والخطف على الهوية ومصادرة المرافئ والمرافق العامة وسرقة السيارات وافتتاح سجون خاصة وفرض رسوم وخوات على المستوردات والبنزين الخ...

وتسيطر القوات اللبنانية ـ الكتائبية التي طرحت علبة السجائر الجديدة على المناطق الشرقية من لبنان.

وكان الجيش اللبناني النظامي هو الوحيد في السابق الذي طرح سجائر باسمه تحمل اسم «خصوصي للجيش».



فكرة
مصطفى أمين

لا بد أن يجيء الفرج بعد الشدة والرخاء بعد الأزمة. لا بد ان تشرق الشمس بعد الليل الطويل. وعندما يحيط بك الظلام من كل جانب لا تتوهم أن الدنيا سوف تسود الى الابد كل شيء مؤقت. لا شيء دائم الا وجه الله.

كل ظالم سيدفنه مظلوم. وكل استبداد يقضي عليه أحرار. يد الطاغية التي تضغط على رقبتك اليوم سوف تتراخى غدا. هذا العملاق الضخم الذي يرهبك سوف يجعله الزمن يتضاءل وينكمش ويصغر ويضعف ويتحول مع الايام الى شبح أو خيال المآتة يخيف العصافير ولا ترهبه النسور.

العز لا يقف امام باب واحد الى الابد. والحياة أشبه بلعبة الكراسي الموسيقية. والاذكياء هم الذين اذا تولوا منصبا وضعوا استقالتهم في جيوبهم لتذكرهم دائما أنهم غير خالدين في مراكزهم وأن الذي يبقى للانسان هو العمل الطيب وهو العدل بين الناس والطهارة والنزاهة والايمان.

اذكر أنه أثناء حكم ستالين كان له تماثيل في كل شارع وكل حارة وكل زقاق وكل ادارة حكومية وكل مدرسة وكل مستشفى واذكر أنني زرت الاتحاد السوفياتي بعد وفاة ستالين، وبعد أن هاجمه خورشوف في خطابه المشهور الذي كشف فيه عن جرائمه وطغيانه. ومشيت في شوارع موسكو أبحث عن تمثال واحد لستالين فلم أجد تمثالا واحدا. صوره وتماثيله اختفت من كل مكان. حتى جثته كانت في ضريح ضخم بجوار جثة الزعيم لينين وقد حنطوا جثة ستالين لتعيش ألف سنة واذا بالزعماء الجدد ينزعون جثة ستالين من ضريحه الفخم ويخفونها في قبر صغير بجوار الجدار.

كان ستالين شخصية مخيفة مرعبة وبلغ به البطش أنه كان يستدعي الزعماء الى قصره الريفي ويطلب من الموسيقى أن تدق ويطلب من خروشوف وغيره أن يرقصوا أمامه.

وروى خروشوف للرئيس جمال عبد الناصر أنه عندما استدعوا زعماء الحزب الشيوعي الى بيت ستالين الريفي ليعلنوا وفاته رفض كثير من الزعماء أن يصدقوا أن ستالين مات كسائر الناس حتى بعد أن رأوه جثة هامدة أمامهم وكان العدد الكبير من المسجونين السياسيين في المعتقلات والسجون والمنافي وكان مكتوبا على ملفاتهم «الى الابد» أي أنه لن يفرج عنهم أبدا واضطرت الزعامة الجديدة أن تفرج عن المسجونين السياسيين فخرجوا من قبورهم مذهولين وذهبوا يزورون ضريح ستالين ليتأكد كل مظلوم منهم أن الطاغية لم يعد على قيد الحياة.

عمر المظلومين أطول من عمر الظالمين!

باريس : ثري لبناني يودع السجن تمهيدا لابعاده!

باريس ـ ا. ف. ب : القت السلطات القبض على السيد انطوان جبريل تنوري رجل الاعمال اللبناني واسع الثراء امس في باريس ووضعته في سجن لاسانتيه للنظر في تسليمه ليحاكم خارج البلاد بناء على امر اصدره قاضي في نيويورك بالقبض عليه في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ لاشتراكه في عصابة اشقياء وتهريب المخدرات.

ويؤكد انطوان تنوري (٤٤ عاما) وهو من كبار جامعي التحف الفنية انه وقع ضحية تشابه اسماء وان اوامر القبض لا تخصه. ومن المرجح ان يقدم للمحاكمة يوم ٤ يونيو (حزيران) المقبل امام غرفة الاتهام بمحكمة باريس وهي الهيئة القضائية الوحيدة المختصة بالبت في طلب الولايات المتحدة بتسليمه.

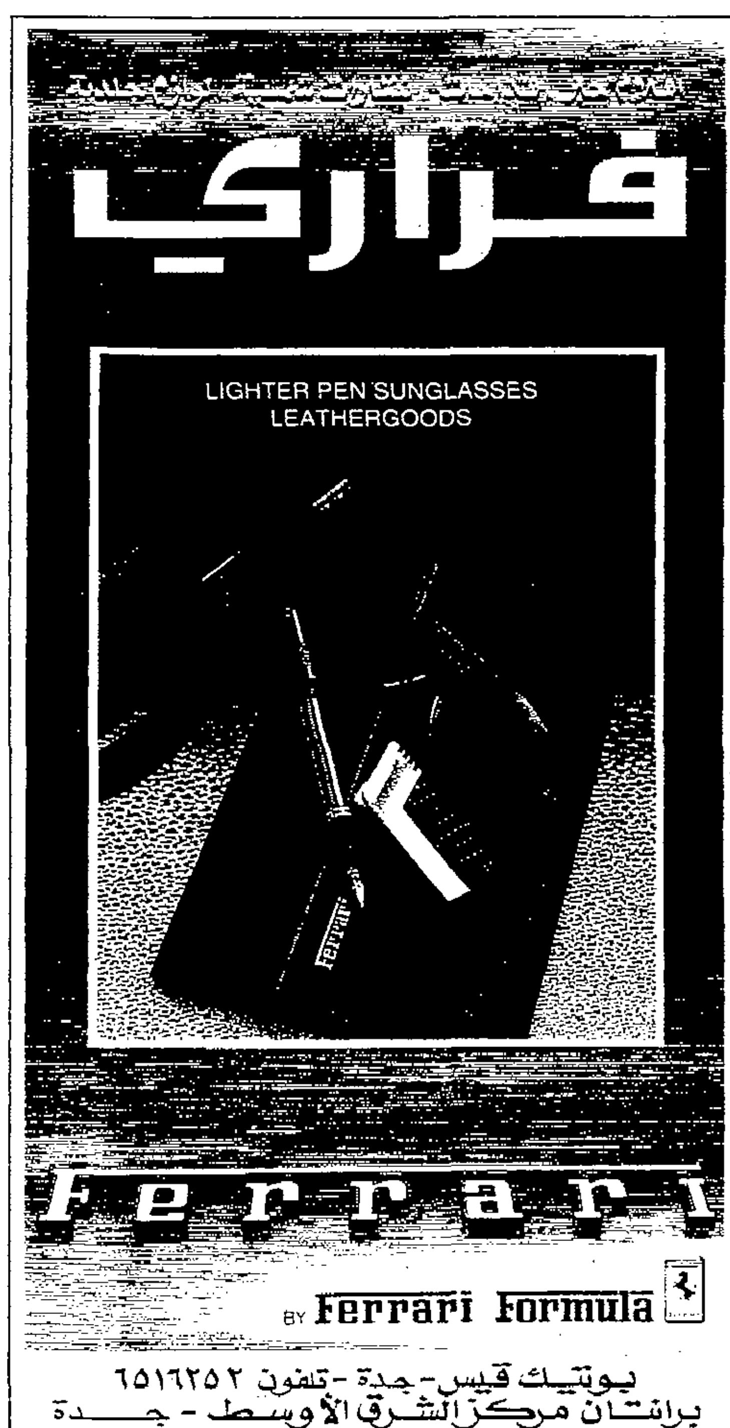
وكان تنوري قد اعتقل يوم ٢١ ابريل (نيسان) الماضي في باريس بناء على امرين صدرا باعتقاله في ايطاليا الاول اصدرته محكمة تريينتي بتهمة تهريب الاسلحة والثاني اصدرته محكمة تريستا حيث حكمت عليه بالسجن لمدة عام بتهمة تهريب المخدرات.

تمديد فترة القوات الدولية في الجولان

الامم المتحدة ـ ر : وافق مجلس الامن الدولي امس بالاجماع في اجتماع قصير على تجديد فترة عمل قوات الامم المتحدة في الجولان لمدة ستة اشهر.

كما اقر المجلس بيانا من امين عام الامم المتحدة هابيير بيريس دي كويلار جاء فيه انه رغم الهدوء الحالي في القطاع الاسرائيلي ـ السوري فان الوضع في الشرق الاوسط ينطوي على احتمالات محفوفة بالخطر ويرجح ان يظل كذلك حتى يتم التوصل الى تسوية شاملة.





الغاء القيود على تصدير رؤوس الأموال بسويسرا

زيوريخ ـ ا ف ب: اعلن بيير لانكيتان رئيس البنك الأهلي السويسري في زيوريخ عن اضفاء مرونة كبيرة على القوانين التي تحكم رؤوس الأموال المصدرة والخاضعة لتصريح اي التي تزيد على عشرة ملايين فرنك سويسري (الفرنك السويسري يعادل ٣,٨٠ فرنك فرنسي) ولمدة عام كحد أدنى.

واضاف لانكيتان في المؤتمر الصحفي الذي يعقده البنك الأهلي السويسري في الربيع بقوله «لقد استعرضنا كل القوانين التي تحكم هذا النوع من رؤوس الأموال المصدرة وقررنا الغاء التي لا مبرر لها أو لم يعد لها مبرر بغرض اطلاق حرية سوق رؤوس الأموال».

وكان حجم رؤوس الأموال المصدرة والخاضعة لتصريح اي السندات المصدرة والودائع الخاصة متوسطة الاجل قد وصل الى ٤٥ مليار فرنك سويسري في عام ١٩٨٥. ولا يتوقع البنك الأهلي السويسري حدوث زيادة كبيرة في حجم رؤوس الأموال المصدرة نتيجة الأخذ بهذا النظام الجديد الذي يدخل حيز التنفيذ في الحال.

وفيما يلي أهم القوانين التي الغيت:

● أولا بالنسبة للسندات: الغاء مدة الثماني سنوات كحد أقصى والغاء الزام حامل السند بالانتظار خمس سنوات على الأقل لاسترداد قيمة السند قبل ان يحين أجله.

● أما بالنسبة للودائع الخاصة فقد تقرر الغاء الالتزام بأن يكون الحد الأدنى لقيمة الوديعة ٥٠ ألف فرنك سويسري.

● الغاء القوانين المتعلقة بالاسترداد قبل الاجل ـ اي قبل ١٨ شهرا أو قبل مرور نصف المدة القصوى.

● الغاء الوديعة الاجبارية وخاصة بالنسبة للبنك المصدر للسند أو اي مؤسسة مصرفية شاركت في اصدار سند.

١٤٩١ مواصفة قياسية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انجزت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ١٤٩١ مشروع مواصفة سعودية في مختلف المراحل.

جاء ذلك في بيان تفصيلي صدر عن ادارة التخطيط والميزانية والمتابعة بالهيئة واوضح البيان ان هناك ٤٤٢ من الرقم الاجمالي مواصفات معتمدة منها ٣٠٥ مواصفات في المجال الغذائي و ١٣٨ مواصفة معتمدة في نطاق التشييد والبناء و ١٦٤ مواصفة قياسية في مجال الكهرباء والالكترونيات منها ٤٩ مواصفة معتمدة وفي مجال الميكانيكا ٢١١ منها مواصفة معتمدة.

واشار البيان الى انه في نطاق الكيمياء والصناعات البترولية بلغ الرقم ٣٦٠ مواصفة منها ٦٥ معتمدة وفي مجال المقاييس والمعايرة فقد كان الرقم ١٨٢ يتضمن ٤٤ مواصفة معتمدة وفي مجال الكمبيوتر تم اعتماد مواصفتين.

حركة تداول الأسهم بالأسواق العالمية

مزيد من التراجع بلندن وارتفاع قياسي بمعاملات طوكيو

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

كان لقلة المشترين اثره في هدوء المعاملات بسوق الأسهم والسندات في لندن خلال يوم أمس بالاضافة الى الهدوء المعتاد الذي يسود نهاية الأسبوع ونهاية الشهر.

وادت شائعات حول قيام احدى المجموعات الاستثمارية الكبرى ببيع مقتنياتها من الاسهم والسندات الى زيادة التأثير السلبي على السوق.

وسجل مؤشر «الفاينتشيال تايمز» أمس تراجعا مقداره ٨,٥ نقطة ليصل الى ١٣١٨,٣ نقطة.

وخسرت السندات حوالي ٧/٨ نقطة بسبب استمرار الانخفاض في معدلات الفائدة على النقود.

وكان من أهم أنباء السوق أمس ما انبع عن اتجاه الناشر روبرت مكسويل لشراء أسطول طائرات الهليكوبتر الخاص بشركة «بريتش ايروايز» والذي يشتمل ٣١ طائرة في صفقة لم تعلن تفاصيلها.

وكانت مؤشرات الأداء في أهم الأسواق العالمية الأخرى أمس كالتالي :

ـ وول ستريت : سجل مؤشر داو جونز تراجعا مقداره ١١,٨٠ نقطة لدى بدء المعاملات أمس مسجلا ١٨٧٠,٥٣ نقطة.

ـ طوكيو : سجلت الاسعار ارتفاعا قياسيا في عمليات نشطة تركزت بشكل اساسي على شراء أسهم الشركات المتصلة بمجال التصدير التي ساعدها ضعف الين مؤخرا على الرواج.

وبلغ عدد الأسهم المتداولة ٦٣٠ مليون يتضمن جميع الاسهم المسجلة ارتفاعا مقداره ٥,١٤ نقطة مسجلا ١٣٠٠,١١ نقطة.

ـ هونج كونج : عادت الأسهم للارتفاع في سوق قوي وسجل مؤشر هانج سنج ارتفاعا عند الاقفال بلغ ١٥,١٤ نقطة ليصل الى ١٧٨٧,٩٠ نقطة.

ـ سيدني : سجلت اسعار الأسهم ارتفاعا كبيرا على الرغم من الانخفاض الحاد في أسهم بي. اتش. بي على اثر تضاؤل الآمال في عروض جديدة بالنسبة لها.

ـ سنغافورة : سجلت الاسعار ارتفاعا خلال معاملات يوم امس عكس ثقة المتعاملين في الخطط الاقتصادية للحكومة. وسجل مؤشر السوق ٢٢٠,٦٧ نقطة بارتفاع ١,٠٣ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٧٣	٣ ـ
ـ بريت اويل	١٧٣	٥ ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٢	٢ ـ
ـ بيتشام	٣٨٣	٣ ـ
ـ بوتر	٣٠٥	بدون
ـ اي س.اي	٩٠٢	٣ +
ـ لويدز	٥٥٤	٥ ـ
ـ ميدلاند	٥٢٩	٣ ـ
ـ نات وست	٧٦٠	بدون
ـ رانك اورجنيزيشن	٥٤٩	٥ ـ
ـ رويتر	٤٣٦	بدون
ـ راكال	٢٠٠	٦ ـ
ـ صن اليانس	٦٥٤	١٠ ـ
ـ شل	٧٩٠	٨ ـ
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٤	٤ +

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

المغرب لن يتخلى عن سياسة التخطيط الاقتصادي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور الراشدي الغزواني وزير التخطيط المغربي ان التخطيط الاقتصادي والاجتماعي ضروري للدولة حتى في ظل التقلبات الاقتصادية السريعة في العالم إلا انه اشترط تغيير مناهج التخطيط مفندا بذلك الافكار التي راجت في الاونة الأخيرة حول احتمال تخلي المغرب عن اتباع سياسة التخطيط التي اتبعها منذ الستينات مع توجهه نحو التطبيق الواسع للسياسة الليبرالية في مختلف المجالات.

واشار الغزواني خلال لقاء اذاعي مفتوح الى ان المغرب لم يتوقف عن اتباع سياسة المخططات الاقتصادية ولكنه توقف في العام الحالي ليهيىء نفسه لما وصفه بعمل تخطيطي جديد وهائل يعتمد سياسة الكيف بدل الكم. إلا ان المسؤول المغربي لم يحدد ما اذا كان المغرب سيستأنف اتباع سياسة التخطيط في العام المقبل بعدما انتهت الخطة الخمسية في السنة الماضية.

وكانت الحكومة المغربية قد ناقشت في بداية العام الحالي الخطوط العريضة لمشروع الخطة الاقتصادية المقبلة وكلفت لجنة وزارية بمتابعة العمل إلا انه حين سئل وزير التخطيط في البرلمان عن مصير الخطة المقبلة لم يقدم اجابة كافية.

نفي انباء حول محادثات بشأن مستقبل سوق القصدير

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

نفى سوق كوالالمبور للقصدير انباء عن توجيه الدعوة لشركات التصدير الكبرى في العالم لاجراء محادثات في كوالالمبور الاسبوع القادم حول مستقبل التجارة من هذا المعدن .

ونفى متحدث باسم السوق ما تردد عن محاولة لاقامة سوق بديل للقصدير هناك وخاصة بعد تردد انباء عن التفكير في اقامة سوق بديل في سنغافورة .

وكانت سوق كوالالمبور للقصدير قد اصبحت المرجع الاساسي في تقدير اسعار القصدير بعد تجميد التعامل في القصدير في بورصة المعادن بلندن في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي على اثر نفاد المصادر المالية التي كان مجلس القصدير العالمي يعتمد عليها في حماية اسعار القصدير .

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٤٦,٥	٩٦٥,٠٠
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٧١,٠٠	٢٧٢,٥
زنك	٥٠٠,٠٠	٥٢٠,٧٥
الومنيوم	٧٧٦,٠٠	٧٧٢,٥
نيكل	٢٦٩٠,٠٠	٢٧٧٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣١٨,٥
بن	يوليو	١٨٨٥,٠٠
سكر	اكتوبر	١٧٢,٠٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٥,٠٠
قمح	يوليو	١١٤,٥
شعير	سبتمبر	٩٧,٧
بطاطس	نوفمبر	٩٠,٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

انخفاض العجز التجاري الامريكي يزيد من قوة الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ادى انخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي بدرجة تفوق التوقعات بشكل كبير الى اضفاء مزيد من القوة على مركز الدولار بعد ظهر امس بعد بداية قوية منذ الصباح. غير ان الدولار سرعان ما عاد للانخفاض قرب نهاية المعاملات بسبب اقبال المتعاملين على البيع لتحقيق ربح سريع.

وقد سجلت ارقام التجارة الامريكية التي اعلنت بعد ظهر امس انخفاض العجز من الميزان التجاري الى ١٢ بليون دولار فقط في حين كانت التوقعات تشير الى ١٣,٥ بليون. ويمثل هذا الرقم انخفاضا كبيرا مقارنة بحجم العجز في شهر مارس والذي بلغ ١٤,٥ بليون دولار.

وفي نفس الوقت واصل الاسترليني تراجعه مقابل الدولار في حين تذبذبت قيمته مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار خلال معاملات يوم امس مقارنة بأسعار اقفال امس الأول على النحو التالي:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٧٦٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٩٢٥.

ـ ٣,٤٢١١ مارك الماني منخفضا من ٣,٤٢٩٨.

ـ ٢٥٧,٠٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٥,٢٢.

ـ ٢,٨٤٣٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨٢٦٨.

ـ ١٠,٩١٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٩٢٥١.

ـ ٥,٣٨٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٤٦٠.

● الدولار:

ـ ٢,٣١٧٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٩٨٠.

ـ ١٤٧,١٠ ين ياباني مرتفعا من ١٧١,٠٠.

ـ ١,٩٢٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٩٤٠.

ـ ٧,٣٦٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٣٠٢٥.

● الذهب والفضة:

حققت اسعار الذهب ارتفاعا محدودا في سوق لندن للسبائك من معاملات هادئة وحددت بيوت الذهب الخمس الكبرى سعر الاونصة ظهر امس بمبلغ ٣٤٣,٣٥ دولار مقابل ٣٤٢,٥٠ دولار عند اقفال امس الأول.

وفي زيوريخ بلغ سعر الاونصة ٣٤٣,٢٥ دولار مقابل ٣٤٣,٥٠ دولار امس الأول.

وكانت السوق الوحيدة التي سجل فيها سعر الذهب زيادة هي هونج كونج حيث وصل سعر الاونصة ٣٤٢,٩٧ دولار مقابل ٣٤٢,٤٩ دولار.

وسجلت الفضة ارتفاعا محدودا حيث بيعت الاونصة في سوق لندن بمبلغ ٥,٢٣ دولار مقابل ٥,١٩ دولار امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٧٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٠	٥,٤٧٣٧
مارك الماني	١,٦٠١٥	١,٥٩٧٧
فرنك سويسري	١,٩٣٦٠	١,٩٣٢٣
فرنك فرنسي	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٢٣
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٣٨٥	٠,٠٠٢٣٤٨
ين ياباني	ـ	٠,٠٢١٥٨
جلدر هولندي	١,٤٢	١,٤٢٣٧
دولار سنغافوري	١,٦٤	١,٦٤٤١
دولار كندي	٢,٦٦	٢,٦٤٤٠
شلن كيني	ـ	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	ـ	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	ـ	٠,٢٢٩٢
كرون سويدي	ـ	٠,٥٠٤٨
كرون نرويجي	ـ	٠,٤٧٦٩
كرون دنمركي	ـ	٠,٤٣٣٥
بيزتا اسباني	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥٣٠
فرنك بلجيكي	ـ	٠,٠٧٨٦٦
دراخما يونانى	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥٧٩
روبيه هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٨٩٣
روبيه سريلانكا	ـ	٠,١٣١٩
تاكا بنجلاديشيه	ـ	٠,١١٠٣
روبية بكستانية	٠,٢٢٦٠	٠,٢١٨٣٠٨
دينار كويتي	١٢,٣٨	١٢,٣٧٧٣
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٣٩٦
دينار عراقي	٣,٣٨	ـ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٣٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليره لبنانيه	٠,١٢١٠	ـ
ليره سوريه	٠,٢٠٧٠	٠,٣٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٣٣٦
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٥
درهم مغربي	ـ	٠,٣٩٧١٩٩
ريال يمني	٠,٣٨٨٠	ـ
جنيه مصري	٢,١٠	ـ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـ
دينار اردني	١٠,٥٨	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣٥٠	٤٠١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧١٥	٤٦٩٠
اونصه ذهب	١٢٦٤	١٢٥٢
(كيلو) الفضه	٧٠٠	٦٠٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



منظمة الأغذية والزراعة تحذر:
اسراب هائلة من الجراد تلتهم المحاصيل في افريقيا وتهدد باجتياح الشرق الأوسط

روما ـ من روبرت ليتل: انذرت الهيئات المسؤولة في منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة، بتحرك اسراب الجراد شرقا الى تشاد وشمالي السودان، رغم الحملة الكبيرة التي نظمت لمكافحته عن امتداد الدول المتاخمة لجنوبي الصحراء الكبرى. وتقول السلطات انه ما لم يوقف زحف الجراد فقد تصل اسرابه الى مصر وشبه الجزيرة العربية.

وتفيد التقارير الميدانية الواردة من المنطقة ان امطار سنة ١٩٨٥، التي انهت فترة من اسوأ فترات الجفاف على مدى عقد من الزمان، قد اتاحت وسطا خصبا لتفريخ نوع من الجراد يعرف بالجراد السنغالي. ومنذ ان بدأ هطول الامطار ثانية في وقت سابق من شهر مايو (ايار)، اخذ البيض يفقس بكميات هائلة في مناطق مالي وغينيا بيساو وبوركينا فاسو وتشاد وغامبيا وموريتانيا والنيجر والسنغال.

وقد بدأ صغار الجراد يهاجم المحاصيل والمساحات الخضراء في منطقة مازالت منكوبة بالمجاعة بسبب القحط الطويل. وبذا قضى على براعم الدخن والصرغم حتى قبل ان تتفتح.

وقد وجه ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة في روما نداء دوليا لتنظيم حملة ابادة تستمد من شهر مايو (ايار) الى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦، بمساعدة الفلاحين وفرق الابادة والطائرات في جميع المساحات المنكوبة بالجراد.

ومن المقدر ان تتكلف الحملة ٤ ملايين دولار، بتنسيق من منظمة الاغذية والزراعة وبتعاون مختلف ادارات حماية النباتات في البلاد المعنية، وسوف تشمل عمليات المسح وتوفير المبيدات ومعدات الرش وغير ذلك.

ويقول ادوارد صوما: «ان مشكلات هذه المنطقة هي اصعب المشكلات في القارة الافريقية كلها. فقد عانت المنطقة منذ عهد قريب من اسوأ حالات المجاعة في التاريخ المعروف، وقد لا تتحمل عواقب بلاء آخر يحل بها. ولكننا نستطيع مجابهة هذا الخطر الداهم الجديد، اذا توفرت لنا الموارد اللازمة».

ويعيد بلاء هذا العام الى الاذهان بلاء عام ١٩٧٤، الذي كان اسوأ ما عرفته السجلات. ففي ذلك العام ضاع ما يناهز ٣٠٪ من محصولات بلاد جنوب الصحراء الكبرى، وخسرت المنطقة ملايين الاطنان من الغلال.

وكانت قد هطلت امطار غزيرة عام ١٩٧٤ كما حدث الآن، فوضعت بذلك حدا لجفاف دام ثلاثة اعوام، وان كانت قد هيأت التربة لفقس الملايين من بيض الجراد، التي يتعذر عليها النمو دون رطوبة. وقد يتطلب الآمر من المزارعين اليوم ان يلجأوا ـ كما لجأوا قبل عقد من الزمان ـ الى الزراعة ثلاث مرات او اربع لانتاج محصول واحد، في حين قد يضطر البعض منهم الى ترك الزراعة كلية.

وقد ظهرت اول علامة على الاصابة الخطيرة ببلاء الجراد في شهر اغسطس (اب) ١٩٨٥، حين ابلغ مسؤولو منظمة الاغذية والزراعة بوجود تركيزات مكثفة من الجراد السنغالي في مساحة تزيد على ٣٠٠,٠٠٠ هكتار، بمنطقتي نارا وديلي شمالي باماكو في مالي. فقد هبطت اسراب الجراد على نبات الدخن والصرغم، والتهمت معظم المحصول.

وفي اواخر سبتمبر (ايلول) ظهرت اصابات اخرى في تشاد الى الشرق، حيث هوجمت زراعات مساحتها ١٠٠,٠٠٠ هكتار من محصول الحبوب في المراحل الاولى من النمو.

ومع انه حدث بعض الضرر للمحصولات الغذائية الا انه امكن تجنب الكارثة في مناطق عدة بفضل حملة مكافحة نظمتها الحكومات المعنية بالاشتراك مع المنظمة الافريقية الدولية لمكافحة الجراد، وبدعم من منظمة الاغذية والزراعة وعدد من الاجهزة الدولية.

ولكن نظرا لاتساع رقعة المناطق المصابة (وهي مناطق غير مأهولة غالبا) فقد تعذر اهلاك كل اسراب الجراد، مما ادى الى ظهور عدد كبير من البيض في مناطق ريفية يصعب الوصول اليها، والآن وقد بدأ موسم المطر ثانية، فقد عثر على اسراب جراد تبلغ كثافتها في حدود ١٢٥ جرادة للمتر المربع الواحد، على مدى مناطق واسعة.

وحتى مع فعالية اثر المكافحة في موسم الامطار الحالي، يتوقع لاسراب كثيرة ان تنجو وتهاجر شمالا وشرقا. واذا كانت الظروف مواتية فقد تنتج هذه الاسراب جيلا آخر او جيلين، الامر الذي يؤدي الى ظهور اعداد هائلة جديدة من الجراد المنتشر في جنوب الجماهيرية الليبية والسودان وربما مصر وبلدان شبه الجزيرة العربية.

ومن المتوقع ان تعود هذه الاسراب الى الجنوب خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول)، لتهاجم محاصيل الغلال الوشيكة النضج، فتكبد المزارعين خسائر فادحة.

وتفضل اسراب الجراد ان تتوالد في الاراضي غير المزروعة، ولكن مع انتشار النشاط الزراعي واختفاء المساحات غير المحروثة في افريقيا، اصبح الجراد اكثر ميلا لمهاجمة المحاصيل الغذائية.

ويقول أدوارد صوما ان الجراد باعتباره من الآفات الراحلة، يعتمد في حياته على عبور الحدود القومية مرة بعد مرة، ومن ثم فهو يحتاج الى جهد دولي لمكافحته. وقد بذلت هذه الجهود في الثلاثينيات، وخلال الحرب العالمية الثانية، ولكن لم تبدأ الجهود المتسقة دوليا في ستين دولة، الا في مطلع الخمسينيات عندما انشأت منظمة الاغذية والزراعة لجنة خاصة لمكافحة الجراد.

وباستطاعة هذه اللجنة ـ من خلال معلومات الارصاد الجوية وغيرها مثل التصوير بالاقمار الصناعية والاستعانة بالمراقبين الارضيين ـ ان تحدد مواقع انتشار البلاء وحشد طاقات المكافحة وتنسيقها ودعم خدمات حماية النباتات على المستويين العام والاقليمي وتشجيع اعمال البحث العلمي وطرق المكافحة.

وكانت المكافحة في الازمنة الماضية دفاعية اساسا، اذ دأب المزارعون على صد هجمات اسراب الجراد بايقاد النيران والدق على الطبول. ولكن ظهور المبيدات الحشرية في الاربعينيات والخمسينيات ساعد على تطوير عمليات المكافحة. ومع استخدام الطائرات لاعمال الرقابة والمسح والرش، امكن التوصل الى اول الطرق فعالية في مقاومة اسراب الجراد المتنقلة.

وفي مستهل موسم الامطار هذا العام، سوف يعمل الخبراء على قياس مدى كثافة بيض الجراد وتجمعاته، بحيث يمكن رش المناطق المعرضة للخطر بالمبيدات. وبهذه الطريقة يؤمن في حماية معظم المحصولات النابتة وخفض مقدار الاصابة في المناطق المعرضة للخطر. ومع ابتداء حركة الهجرة في اواخر الموسم ستبادر فرق المراقبة الارضية وطائرات الرش الى مهاجمة الاسراب التي تكون قد نجت من الحملات السابقة.

على ان ادوارد صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة يؤكد ان الحملة قد تعقدت بسبب ما تقرر اخيرا من حل المنظمة الافريقية الدولية لمكافحة الجراد، وبسبب الشلل الفعلي لنشاط المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور. وهو يقول ان ذلك قد جعل من الضروري تعزيز جهود منظمة الاغذية والزراعة، كهيئة تنسيقية اساسية، بالتعاون مع الادارات المحلية لحماية النباتات في الدول المختلفة، اذا كان من المطلوب حقا تفادي انتشار هذا البلاء في وقت لاحق.

اجراءات لاصلاح الخلل في الاقتصاد السوري

دمشق ـ ق.ن.أ: تتابع الحكومة السورية تنفيذ مجموعة من الاجراءات الاقتصادية التي كانت قد اتخذتها في بداية هذا العام في اطار خطة شاملة تستهدف الحد من الخلل الاقتصادي والنقدي وتنشيط حركة التصدير وزيادة الانتاج وتقليص النفقات وتحقيق التوازن بين الاسعار والاجور.

وفي هذا الصدد فقد كثفت لجنة ترشيد الاستيراد والتصدير والاستهلاك اجتماعاتها مؤخرا لبحث القضايا الاقتصادية والتجارية الهامة حيث وافقت على قرارات تقضي بتشجيع تصدير السلع التي تدر دخلا بالعملة الاجنبية وتقديم تسهيلات جديدة للقطاع الخاص ليمارس دوره على هذا الصعيد.

ويتم التركيز في هذا السياق على ميزان المدفوعات السوري باعتبار انه يشكل مؤشرا واقعيا لحركة التطور الاقتصادي العام.

فارقام الخطة الخمسية السادسة تدعو صراحة الى تقليص الانفاق العام بنسبة تتراوح بين ٤٠ و٦٠٪ وذلك على الصعيد الحكومي بالدرجة الاولى، كما يدعو الى زيادة الانتاج بنسبة كبيرة تفوق نسبة الخطة الخمسية الخامسة التي تحددت بـ ٥٠٪.

وتركز الخطة الخمسية السادسة ايضا على ظاهرة التضخم التي سجلت رقما قياسيا في اواخر العام الماضي.

الصندوقان السعودي والعربي للتنمية يغطيان المكون المحلي لمشروع اعادة تعمير الجزيرة بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم خلال الاجتماعات المشتركة التي عقدت مطلع مايو (ايار) الجاري في الخرطوم بحضور ممثلين للبنك الدولي الموافقة من جانب الصندوق السعودي للتنمية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي الاجتماعي على تغطية المكون المحلي لمشروع اعادة تعمير وتحديث مشروع الجزيرة بالاقليم الاوسط بالسودان مع المكون الخارجي بجانب بنود جديدة في المشروع.

وقد وافق الصندوق السعودي مبدئيا على اضافة مبلغ ٧٥ مليون ريال سعودي لتغطية جزء من المكون المحلي للمشروع وتغطية تكلفة انشاء طريق مدني ـ ٢٤ القرشي الذي يبلغ طوله ٢٥ كلم ـ كما أبدى الصندوق العربي استعداده لزيادة القرض الذي قدمه بمبلغ ٩ ملايين دينار كويتي لتغطية الجزء المتبقي من المكون المحلي ولدعم وتحديث المؤسسة العامة للري والحفريات بالمعدات والآليات.

كذلك تم الاتفاق على اعادة توزيع ومراجعة بنود القرض ووضعها في صورتها النهائية لتغطي كل احتياجات المشروع.

واوضح المهندس قاسم عثمان المستشار الهندسي لمشروع اعادة التعمير ان التكلفة الكلية للمشروع تبلغ ٢٨٠ مليون دولار ووضعت اتفاقية تنفيذه في عام ٨٣ وقد شارك الصندوق العربي بمبلغ ١٢,٤ مليون دينار كويتي (ما يساوي ٤٣ مليون دولار) والصندوق السعودي بمبلغ ٥٧ مليون ريال (ما يساوي ١٧ مليون دولار) كما شارك البنك الدولي بمبلغ ٨٠ مليون دولار، واضاف ان ايطاليا قدمت ايضا عونا لتمويل طلمبات ومعدات الري في حدود مبلغ ٧ ملايين دولار وقدمت اليابان عونا لتركيب شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية لتغطي جميع اقسام المشروع بتكلفة ٢٩ مليون دولار كما قدمت بريطانيا عونا بمبلغ ٤,٣ مليون جنيه استرليني لدعم وتحديث سكك حديد الجزيرة وقد تم شراء واحضار جميع المعدات المطلوبة لذلك.

١٢٠٠ مليون ريال تكلفة خط حديدي جديد بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية بتطوير وتحديث خطوطها مؤخرا بعمل خط حديدي جديد تكلف ١٢٠٠ مليون ريال.

وقد اشتمل هذا الخط على ثلاث مراحل اولها الخط المزدوج من الدمام الى الهفوف وطوله ١٤٠ كيلومترا والخط المباشر قسم الهفوف بطول ١٦٠ كيلومترا والمرحلة الثالثة قسم الرياض وطولها ١٤٧ كيلومترا.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الخط يعتبر اكثر تحملا للسرعة بالاضافة الى ان قضبانه وعوارضه التي صممت على احدث النظم العالمية الحديثة التي توصلت اليها الخطوط الحديدية.

كما قامت المؤسسة بشراء عشرة قاطرات من صنع جنرال موتورز الامريكية سرعتها ١٥٠ كيلومترا في الساعة واشترت ايضا ٢٠ عربة ركاب من فرنسا و٢٠ عربة اخرى من المانيا الغربية وذلك لخدمة الخط الجديد وبلغت قيمة شرائها ١٠٣ ملايين ريال.

ويجري العمل حاليا لانشاء ثلاث محطات للقطارات في كل من الرياض والدمام والهفوف تبلغ تكلفة انشائها ٢٠٥ ملايين ريال.

مجلس الغرف السعودية ينظم دورات لدراسة الحاسب الآلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية مع غرفتي الرياض والطائف برامج تدريبية صيفية مكثفة على الحاسب الآلي وذلك خلال شهري شوال وذو القعدة ١٤٠٦ هـ.

وتاتي هذه الدورة ضمن اطار البرامج التدريبية لتطوير الكفاءات الادارية للعاملين بالقطاع الخاص التي يعدها ويصممها مجلس الغرف السعودية وتنظمها الغرفة التجارية الصناعية بالمملكة.

وتشمل الدورات التدريبية التي ستعقد في مركز التدريب والتطوير الاداري بغرفة الرياض ما يلي:

- دورة عن المدخل للحاسبات الالكترونية ومبادىء البرمجة بلغة البيسك خلال الفترة من ١٤ ـ ١٤٠٦/١٠/٢٣ هـ (الموافق ٢١ ـ ١٩٨٦/٦/٣٠م).
- دورة اساسية في البرمجة بلغة البيسك خلال الفترة من ١٠/٢٨ ـ ١٤٠٦/١١/٩ هـ الموافق (٥ـ ١٩٨٦/٧/١٦م)
- دورة متقدمة في البرمجة بلغة البيسك وتطبيقاتها في ادارة الاعمال خلال الفترة من ١١/١٢ ـ ١٤٠٦/١٢/١ هـ الموافق (٧/١٩ ـ ١٩٨٦/٨/٦م).

اما في غرفة الطائف فستعقد دورة اساسية في البرمجة بلغة البيسك خلال الفترة من ١٠/٢٨ ـ ١٤٠٦/١١/٩ هـ الموافق (٥ـ ١٩٨٦/٧/١٦م).

ومن أهداف هذه الدورات:

- تعريف المتدربين بمكونات الحاسبات الآلية وانواعها واجهزتها المساعدة وخصائصها المميزة واستخداماتها ونظم تشغيلها.
- تزويد المتدربين بالخبرة اللازمة التي تمكنهم من تحليل المشكلة ورسم خرائط العمليات المنطقية، كتابة برامج مختصرة بلغة البيسك وادخالها شخصيا على الحاسب الآلي، تحليل الاخطاء الناتجة عند ادخال تعليمات غير منطقية، تصميم وكتابة البرامج المتكاملة بلغة البيسك في المجالات الادارية المختلفة.

والجدير بالذكر ان الدورات موجهة الى الراغبين في تعلم البرمجة ويشترط لحضور الدورة المتقدمة في البرمجة بلغة البيسك ان يكون المتدرب قد حضر احدى دورات مبادىء البرمجة بلغة البيسك التي نظمها مجلس الغرف او احدى مراكز التدريب على الحاسب الآلي.

- رجال الاعمال واصحاب المؤسسات الذين يرغبون في استخدام الحاسبات الآلية.
- الراغبون في اقتناء حاسبات آلية لاعمالهم الشخصية.
- المبرمجين تحت التدريب.

شركة وطنية اردنية للتصدير والاستيراد

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الاردنية ستقوم قريبا بانشاء شركة وطنية للاستيراد والتصدير بهدف تنفيذ اعمال الشركات المشتركة بين الاردن وعدد من الدول العربية كالمملكة العربية السعودية ومصر والعراق وسورية.

ويترأس الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة الاردني اجتماعا يوم الاحد المقبل للترتيب لاقامة الشركة بحضور عدد من مدراء الشركات الوطنية الاردنية والمؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية والتي ستساهم في راس مال الشركة وستكون الشركة بمثابة شركة وطنية خاصة تساهم بها معظم الشركات الوطنية والحكومة الاردنية.

تقرير علمي يتهم القوات السوفياتية باستعمال الأسلحة الكيماوية في أفغانستان

واشنطن ـ ا.ف.ب: اكدت وزارة الخارجية الامريكية امس ان الاتحاد السوفياتي وحلفاءه استخدموا اسلحة كيماوية ضد المجاهدين الافغان وضد دول اخرى في جنوب شرق اسيا.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن دراسات اجريت في كندا وبريطانيا ان المواد السامة المعروفة باسم «الامطار الصفراء» والتي استخدمها الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه بصفة خاصة في جنوب شرق اسيا ليست في واقع الامر مواد طبيعية وانما هي نوع من «عش الغراب السام» الذي يلوث الاغذية.

وكانت الولايات المتحدة قد بدأت حملة في هذا الصدد عام ١٩٨١ وردد الرئيس ريجان مرات عديدة أن السوفيات استخدموا الاسلحة الكيماوية ولاسيما «الامطار الصفراء»، واضافت الصحيفة ان الفيتناميين استخدموا هذه الامطار في كمبوديا ولاوس.

وصرح شارل ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول بان التقرير الكندي الذي نشرته صحيفة «الواشنطن بوست» قائم على اساس عمليات تمت عام ١٩٨٤ ولا ينفي النتائج الامريكية القائمة على بحوث تم انجازها من قبل.

واضاف ريدمان قائلا «ان بياناتنا بشأن استخدام الاسلحة الكيماوية في جنوب شرق اسيا قائمة على مستندات تم جمعها منذ بضع سنوات. وليس لدينا ادلة حديثة تؤكد استمرار استخدام مثل هذه الاسلحة في المنطقة».

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة كانت قد توصلت منذ بضع سنوات، وفقا لما توافر لديها من معلومات، الى انه تم استخدام المواد السامة في المعارك التي جرت في جنوب شرقي اسيا.

وأردف ريدمان قائلا: «اننا نؤكد استخدام الاسلحة الكيماوية والسامة في جنوب شرق اسيا وافغانستان» موضحا ان هذه النتائج تعتمد على تقارير امريكية رسمية وعلى البحوث التي قام بها باحثون مستقلون في عدد من الدول من بينها فرنسا وتايلاند وعلى التحقيق الذي اجرته منظمة الامم المتحدة عام ١٩٨٣.

واضاف المتحدث ان الحكومة الامريكية ترغب في الحصول على التقارير الكندية والبريطانية لدراستها وانها «ستضع في اعتبارها ما توصلت اليه من نتائج في تقييمها لهذه المسألة».

السيخ يقتلون شخصين في البنجاب

تشانديجار (الهند) ـ ر: قالت الشرطة امس ان متطرفين سيخا اطلقوا النار على تجمع ديني هندوسي سيخي مشترك فقتلوا اثنين وجرحوا خمسة اخرين في أحدث أعمال عنف تقع في ولاية البنجاب.

وقالت الشرطة ان حظر تجول سوف يفرض في مدينة جانديالا جيرو الواقعة على بعد ١٨ كيلومترا من مدينة أمريتسار المقدسة لدى السيخ حيث تجمعت مجموعات متناحرة متشددة من الهندوس والسيخ في الشوارع بعد وقوع هذا الهجوم في الليل.

وقال أحد كبار مسؤولي الشرطة لوكالة «رويتر» ان الرجلين المسلحين لاذا بالفرار بعد ان قتلا اثنين من السيخ وجرحوا خمسة اخرين معظمهم من الهندوس أثناء تجمع ديني.

وقد أدى هذا الهجوم الى زيادة عدد القتلى في ولاية البنجاب هذا الشهر الى ٨٥ قتيلا.

الدانمرك تفرض حظراً اقتصادياً على بريتوريا

توتو يحذر جنوب افريقيا من قرب انفجار العنف الاسود

واشنطن ـ جوهانسبرج ـ كوبنهاجن ـ وكالات الانباء: قال الاسقف ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٤ ان محاولة السود قلب النظام في جنوب افريقيا بالقوة سيكون لها ما يبررها اذا فشل العالم الخارجي في فرض عقوبات اقتصادية صارمة على بريتوريا.

وأشار اسقف جوهانسبرج امام جمع من المواطنين الامريكيين في واشنطن الى انه لا يدعو الى العنف وانه شخصيا يعارض ذلك. واضاف «توصلت الى نتيجة وهي انه اذا رفضت الاسرة الدولية تطبيق عقوبات، فان شعبنا سيحاول كل شيء لقلب نظام التمييز العنصري».

وتابع توتو قائلا «أملي الاخير هو ان تطبق الاسرة الدولية عقوبات صارمة».

وتساءل توتو: لماذا من السهل على الادارة الامريكية فرض حظر تجاري على ليبيا ونيكاراجوا وبولندا، وليس على جنوب افريقيا؟ واضاف يقول ان المراهانات بالنسبة لواشنطن هي اكبر في جنوب افريقيا حيث تحكم اقلية بيضاء مكونة من ٥ ملايين شخص اغلبية عددها ٢٤ مليونا.

ويذكر ان حوالي ١,٦٠٠ شخص لقوا مصرعهم في حوادث العنف السياسي التي تدور في جنوب افريقيا منذ فبراير (شباط) عام ١٩٨٤. وتقول الحكومة ان نحو ثلثي هؤلاء قتلوا بايدي الشرطة.

وظهر رد فعل الحركات اليمينية على الاصلاحات الحذرة التي ينتهجها الحزب الوطني الحاكم مرة أخرى امس الاول حين قوبل نائب وزير الاعلام لويس نيل بحشد معاد من الناس في اجتماع سياسي في بلدة ويتنهج في اقليم الكاب الشرقي.

ونقل راديو جنوب افريقيا الحكومي عن نيل قوله انه حان الوقت للبيض لينضموا الى السود المعتدلين في مكافحة الثوريين حتى يستطيع البيض ضمان بقائهم.

وكانت حركة المقاومة الافريكانية، وهي من اشد الحركات اليمينية تطرفا وترفض اي صورة من صور اقتسام السلطة بين البيض والسود.

مغن سوفياتي يلجأ الى امريكا

طوكيو ـ كونا: كشف البوليس الياباني النقاب امس ان مغنيا سوفياتيا اختفى فجأة في طوكيو وطلب اللجوء السياسي في بلد ثالث.

وذكرت سلطات الامن ان المغني هو فياتشيسلاف بولوزوف (٢٦ عاما) الذي اشترك في مسابقة دولية بعنوان «مدام بترفلاي» اقيمت اخيرا في طوكيو.

واشارت الى ان بولوزوف الذي ينحدر من اوكرانيا السوفياتية توجه الى احد مراكز البوليس اليابانية طالبا اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

موسكو تحذر من فشل القمة الامريكية ـ السوفياتية بسبب موقف واشنطن من معاهدة (سولت ـ ٢)

بون ـ هاليفاكس ـ وكالات الانباء: اعرب رئيس وكالة نوفوستي السوفياتية للانباء فالنتين فالين عن شكوكه في ان يعقد اجتماع قمة امريكي ـ سوفياتي هذا العام اذا لم تغير واشنطن سلوكها.

وابلغ فالين الصحافيين ان الولايات المتحدة تسد جميع الطرق نحو الحوار بين الشرق والغرب بموقفها من موضوعات رئيسية مثل معاهدة (سولت ـ ٢).

وقال «اذا واصل الامريكيون هذا الموقف فلست متأكدا انه سيعقد اجتماع قمة هذا العام».

وكان فالين يتحدث في مؤتمر صحافي في السفارة السوفياتية في بون.

وفي هاليفاكس بكندا واجهت الادارة الامريكية معارضة شديدة من حلفائها في الحلف الاطلسي بسبب قرارها عدم الالتزام باتفاقية (سولت ـ ٢) مع موسكو.

وقال رسميون ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز تبادل الكلمات الحادة مع زملائه في الاجتماع الذي يحضره ١٦ وزيرا يمثلون الدول الاعضاء في الحلف والمنعقد في مدينة هاليفاكس الكندية.

ومن المتوقع ان يعقد شولتز والسكرتير العام للحلف اللورد كارنجتون مؤتمرا صحافيا في وقت لاحق لشرح هذه المسألة.

وقد اعرب حلفاء واشنطن عن تحفظاتهم حيال القرار الذي اعلنه ريجان يوم الثلاثاء الماضي والمتعلق بعدم التزام ادارته بمعاهدة (سولت ـ ٢).

ويبدو ان شولتز اعلن في اجتماع وزراء خارجية الحلف موت الاتفاقية قائلا «ان الولايات المتحدة تتطلع الى وسائل اكثر فعالية لدفع المفاوضات السوفياتية ـ الامريكية في جنيف حول نزع السلاح الى الامام».

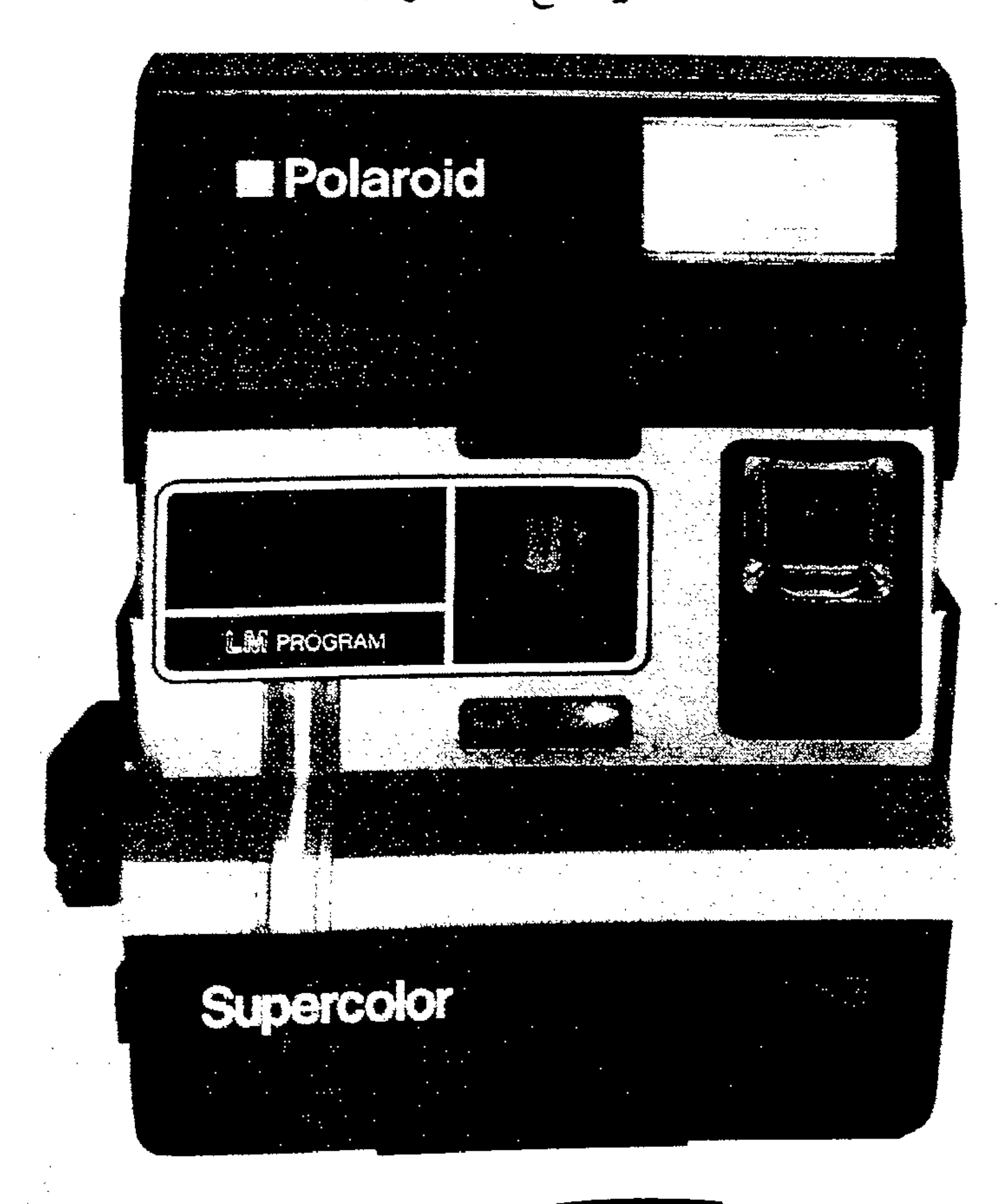
وشدد شولتز في كلمته على ان الادارة الامريكية لم ترم جانبا فكرة التقييد المشترك لكنها «تتطلع الى تطوير صيغة فعالة».

ووصف المشتركون في الاجتماع الاجواء بانها كانت «تبادل صريح للاراء».

واعلن رئيس وزراء كندا براين مالروني بعد الاجتماع ان القرار الامريكي النهائي بالتخلي عن (سولت ـ ٢) «لن يحصل على موافقة الحلفاء وبالتأكيد على تأييد الحكومة الكندية».

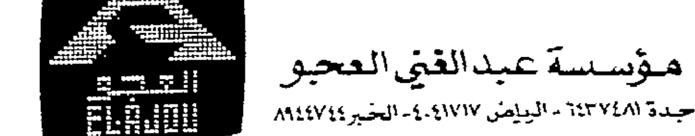
ونسب احد مساعدي وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش جنشر قوله في الاجتماع ان القرار الامريكي يجب ان لا يكون «الكلمة النهائية».

وعلم من مصادر مختلفة في هاليفاكس انه مسألة القيود التي فرضتها المانيا الديمقراطية على مرور الديبلوماسيين الغربيين بين برلين الشرقية وبرلين الغربية لم تكن محل مناقشات مستفيضة في المؤتمر الوزاري لحلف شمال الاطلسي. واوضح الجانب الفرنسي ان هذه المسألة من صميم اختصاص الدول الاربع (الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) وذلك بعد اجتماع عقده مساء يوم الاربعاء الماضي وزراء خارجية الدول الغربية الثلاثة وحضره وزير خارجية المانيا الغربية قبل افتتاح الدورة الوزارية للحلف.













دورة الامم المتحدة حول افريقيا تنتظر البيان الختامي

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب: بدا واضحا ان الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة حول الموقف الاقتصادي الحرج في افريقيا لن تسفر عن حلف تاريخي للتنمية بين القارة الافريقية وبين بقية العالم وهو ما كان الزعماء الافارقة يتطلعون اليه. ورغم ذلك فقد لاحت في اروقة الامم المتحدة امس الاول بوادر اتفاق حول مشروع البيان الختامي.

ومن المنتظر ان يمضي الخبراء الليل كله في محاولة للتوصل الى صيغ ترضي الجميع بشأن الموضوعات الثلاثة الرئيسية التي طرحت خلال هذه الدورة وهي حجم المساعدة الاضافية التي ستمنحها الدولة الغنية لافريقيا ومشكلة الديوان الخارجية لافريقيا واساليب مواصلة هذا المشروع الذي يستهدف تحقيق الانتعاش الاقتصادي في افريقيا.

وفيما يتعلق بمسألة الديون تم الاتفاق على حل وسط امس الاول بعد مناقشات بين الخبراء الافارقة والغربيين (امريكون واوروبيون ويابانيون) حسب ما علم من مصادر ديبلوماسية، ولكن تبقى الصياغة النهائية لهذا الاتفاق.

وفيما يتعلق بمسألة المساعدة الاضافية من الدول الغنية لافريقيا هناك اتجاه علم نحو صيغة لا تلزم الدول الغربية رسميا بتحديد حجم محدد من المساعدات. وسوف يتم اقرار الخطة الخمسية لافريقيا الرامية الى تحقيق ثورة خضراء حقيقة في القارة.

وقد وصف بوب جلدورف الذي وصل الى نيويورك امس الاول مشروع البيان الختامي بانه «مثير للضحك».

اتفاق بين علماء نوويين سوفيات وامريكيين: واشنطن ترفضه وتعتبره «غير رسمي»!

واشنطن ـ بروكسل ـ وكالات الانباء: تلقت الولايات المتحدة امس بتحفظ بالغ الاتفاق المبرم بين علماء العلوم الامريكيين والسوفيات حول الرقابة على التجارب النووية تحت الارض مؤكدة انه لا يحظى باي «وضع رسمي».

وذكرت «النيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفياتي ابدى استعداده لقبول قيام علماء العلوم الامريكيين غير المرتبطين بالحكومة بمراقبة سير التجارب النووية السوفياتية ميدانيا اذا قبلت واشنطن المعاملة بالمثل.

واضافت الصحيفة ان ايفجيني فيليخوف نائب رئيس اكاديمية العلوم وأدريان دي ويند رئيس مجلس الدفاع للموارد الطبيعية وهي هيئة خاصة متخصصة في شؤون البيئة ومقرها نيويورك، قاما بتوقيع هذا الاتفاق في لندن.

وصرح شارل ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية في هذا الصدد بأن كل اتفاق من هذا النمط لا يتسم بأية صفة رسمية. واضاف قائلا «ان السلطات الامريكية تبدي اهتماما زائدا لمعرفة المزيد من الباحثين الامريكيين لدى عودتهم. بيد انه من الطبيعي ايضا ضرورة مناقشة المسائل التي تهم الامن القومي والتجارب النووية على حد سواء بين حكومة وحكومة».

وفي بروكسل تقرر ان تجري دول المجموعة الاوروبية فحوصا على كل واردات الاغذية الطازجة لمعرفة نسب الاشعاع فيها في أعقاب حادث محطة تشيرنوبيل السوفياتي للطاقة النووية، وذلك بعد اتفاق دبلوماسيين كبار للمجموعة امس الاول على مستويات الاشعاع المسموح بها.

وقد انهى هذا الاتفاق الذي جاء بعد سحب اليونان اعتراضاتها أياما من الشكوك فيما سيحدث بعد انتهاء فترة الحظر المفروض على واردات الغذاء من سبع دول أوروبية شرقية.

وقال مسؤولون بالمجموعة الاوروبية انه من المحتمل ان تصبح المستويات الجديدة للاشعاع سارية المفعول يوم السبت عندما ينقضي أجل الحظر الحالي.

ويعد هذا الاتفاق انتصارا لمجموعة دول تتزعمها المانيا الغربية طالبت بتطبيق أقل مستويات ممكنة من الاشعاع عند فحص واردات الاغذية لطمأنة الجمهور بشأن الاخطار المحتملة على الصحة.

وقال مسؤولون ان المستويات الجديدة سوف تطبق على جميع الواردات القادمة من دول غير اعضاء في المجموعة الأوروبية. ومن المتوقع ان تستمر هذه المستويات الجديدة حتى شهر سبتمبر (ايلول) على الاقل.

سفير اليونان بفرنسا يتحدث عن توتر خطير مع تركيا

باريس ـ أ.ف.ب: صرح خريستوس روكوفيللوس سفير اليونان في فرنسا امس خلال المناقشات التي دارت على العشاء «الذي أقامته «رابطة اصدقاء الجمهورية الفرنسية» بان تركيا تجر اليونان الى «توتر خطير» في قبرص بسبب «مطالبها التي تتعارض مع القانون الدولي وبسبب الاستفزازات الخطيرة في بحر ايجه».

وطالب السفير اليوناني حكومة انقرة بأن «تدرك انه من الافضل وضع حد لاطماعها التوسعية البالية ولنضالها الميتي على المغالطات التاريخية الناجمة عنها لكي تكرس جهودها ومواردها للتنمية الاقتصادية وللرخاء الاجتماعي من أجل خير الشعبين اليوناني والتركي».

وأردف قائلا ان البلدين سيتمكنان بالتالي من تفادي «استنزاف مواردهما بلا جدوى واضاعة الفرص المتاحة أمامهما على مذبح التسليح الزائد الذي يعد مكلفا بقدر ما هو خطير».

ومن ناحية اخرى اشار السفير الى مبدأ اوروبي حقيقي يؤكد ان «مستقبل اليونان مرتبط تماما وبصورة نهائية بمستقبل الجماعة الاوروبية».

مصرع طالبين في نيجيريا على ايدي رجال الامن

لاجوس ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء النيجيرية ان طالبين لقيا مصرعهما امس الاول خلال مظاهرة اندلعت في كادونا (شمالي البلاد).

واوضحت وكالة الانباء ان الشرطة اطلقت الرصاص على الطلبة بعد ان أضرم هؤلاء النيران في مركز كبير للشرطة يقع في مواجهة كلية الهندسة في كادونا. واضافت تقول ان عددا غير محدد من الطلبة قد اصيبوا كما اعتقل ١٨ طالبا.

وذكرت الوكالة ان الطلبة قاموا بهذه المظاهرة احتجاجا على اطلاق النيران يوم الجمعة الماضي في جامعة احمدو بللو المجاورة لمدينة زاريا مما اسفر عن مصرع اربعة طلاب على الاقل.

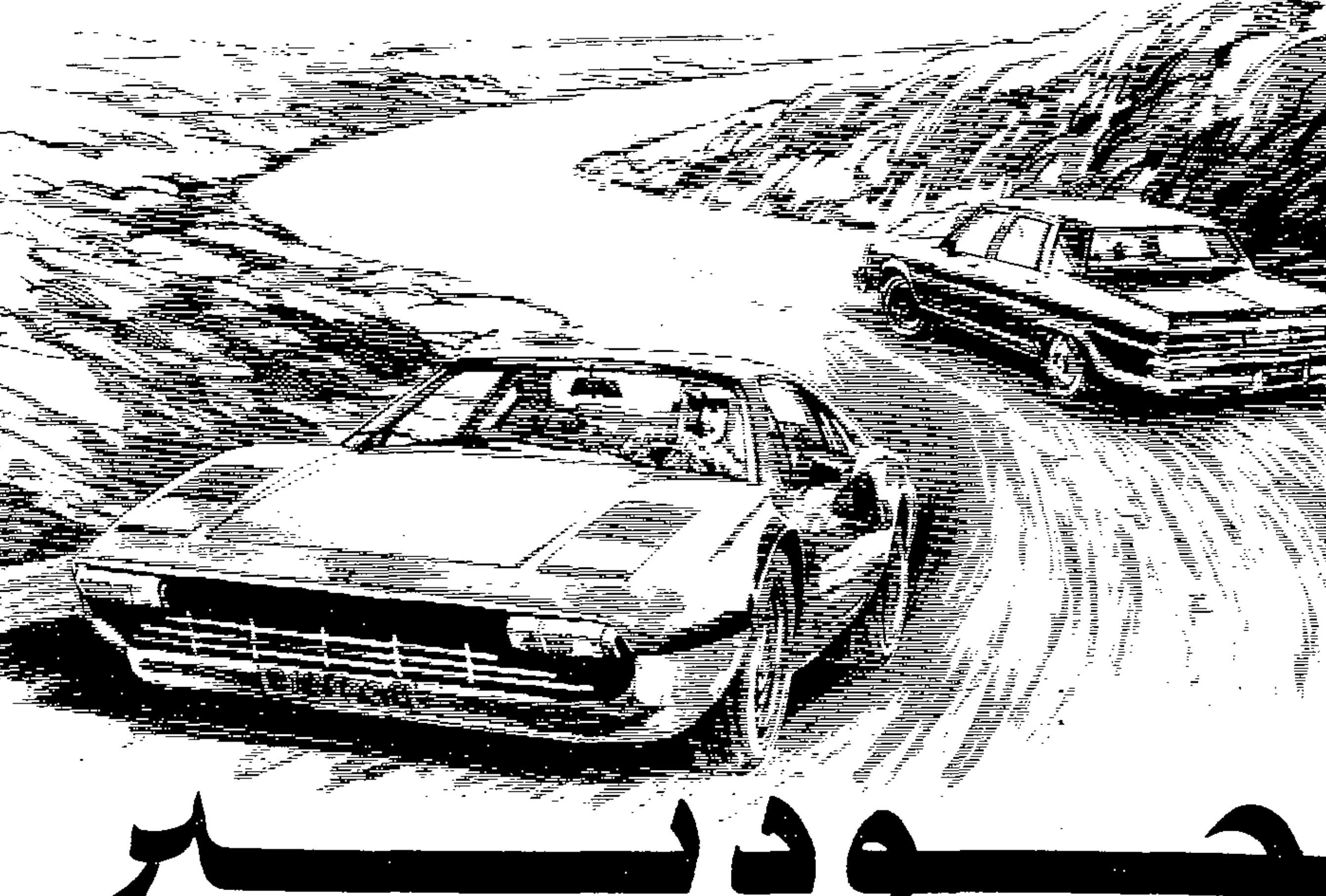
وقد اثار اطلاق النار في مدينة زاريا موجة من الاحتجاج اسفرت عن اطلاق ما يقرب من نصف جامعات البلاد الـ ٢٣.

ودعا اتحاد الطلاب اعضاءه الى عدم الالتفات الى قرار حظر المظاهرات وهو القرار الذي فرضته السلطات على كافة انحاء البلاد يوم الاربعاء الماضي.

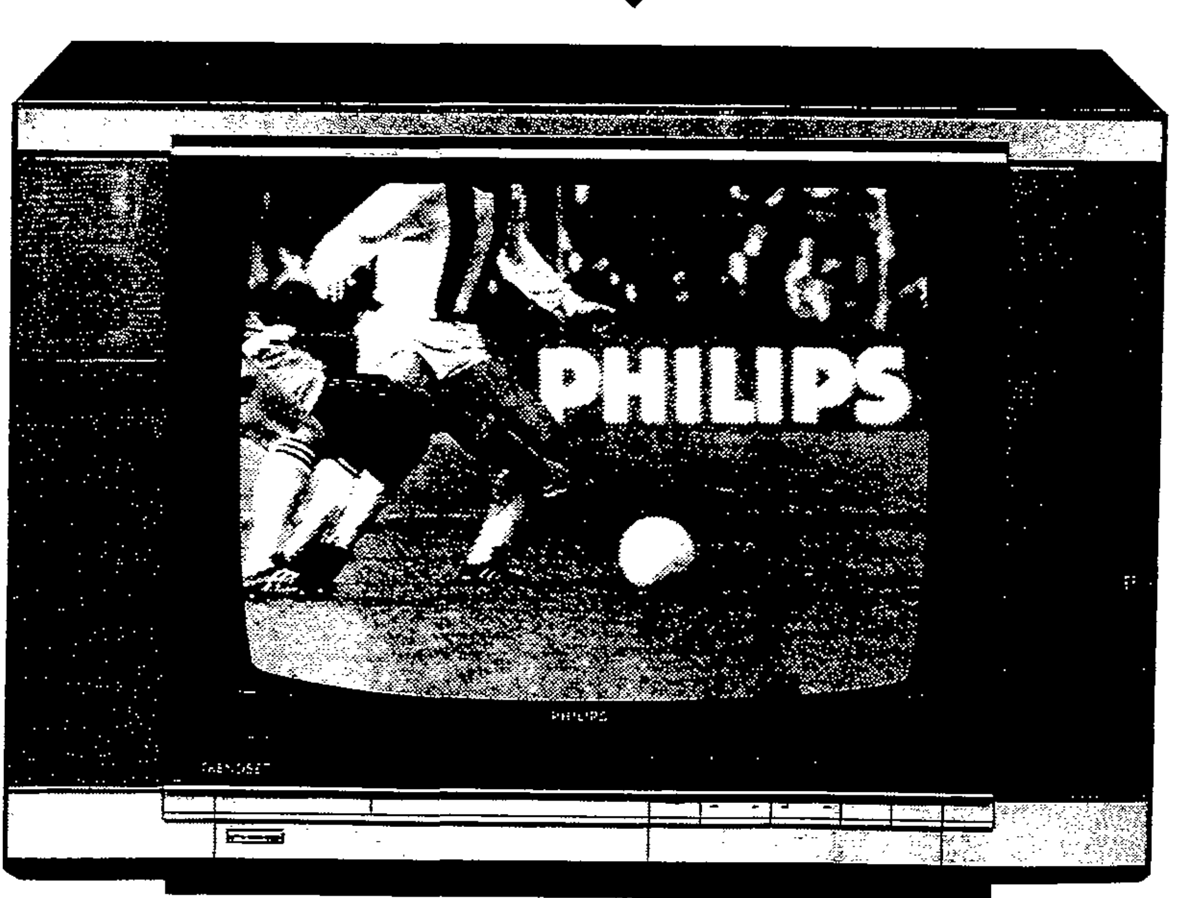








تحية عاطرة لمشاهدي مباريات كأس العالم .. ستتفرّجون على فيليبس في الأسابيع الأربعة المقبلة



حتى و إن لم يكن لديكم جهاز تلفزيون من انتاج فيليبس، فإنّكم ستتفرّجون على مباريات كرة القدم لكأس العالم في المكسيك بصحبة فيليبس.

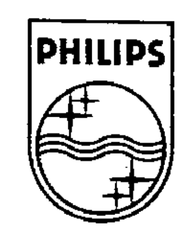
ذلك لأن المباريات الاثنتين والخمسين كلها ستُعرَض على التلفزيون من قبل هيئة تلفزيون المكسيك «تيليمكسيكو» باستخدام ما يزيد عن ٢٠٠ آلة تصوير متطورة ومعدات للارسال يضبطها الكمبيوتر جميعها من انتاج فيليبس. إنها ستعرض صوراً واضحة المعالم، متقنة الألوان، على نحو ٥٥٠ مليون من هواة كرة القدم في جميع أنحاء العالم.

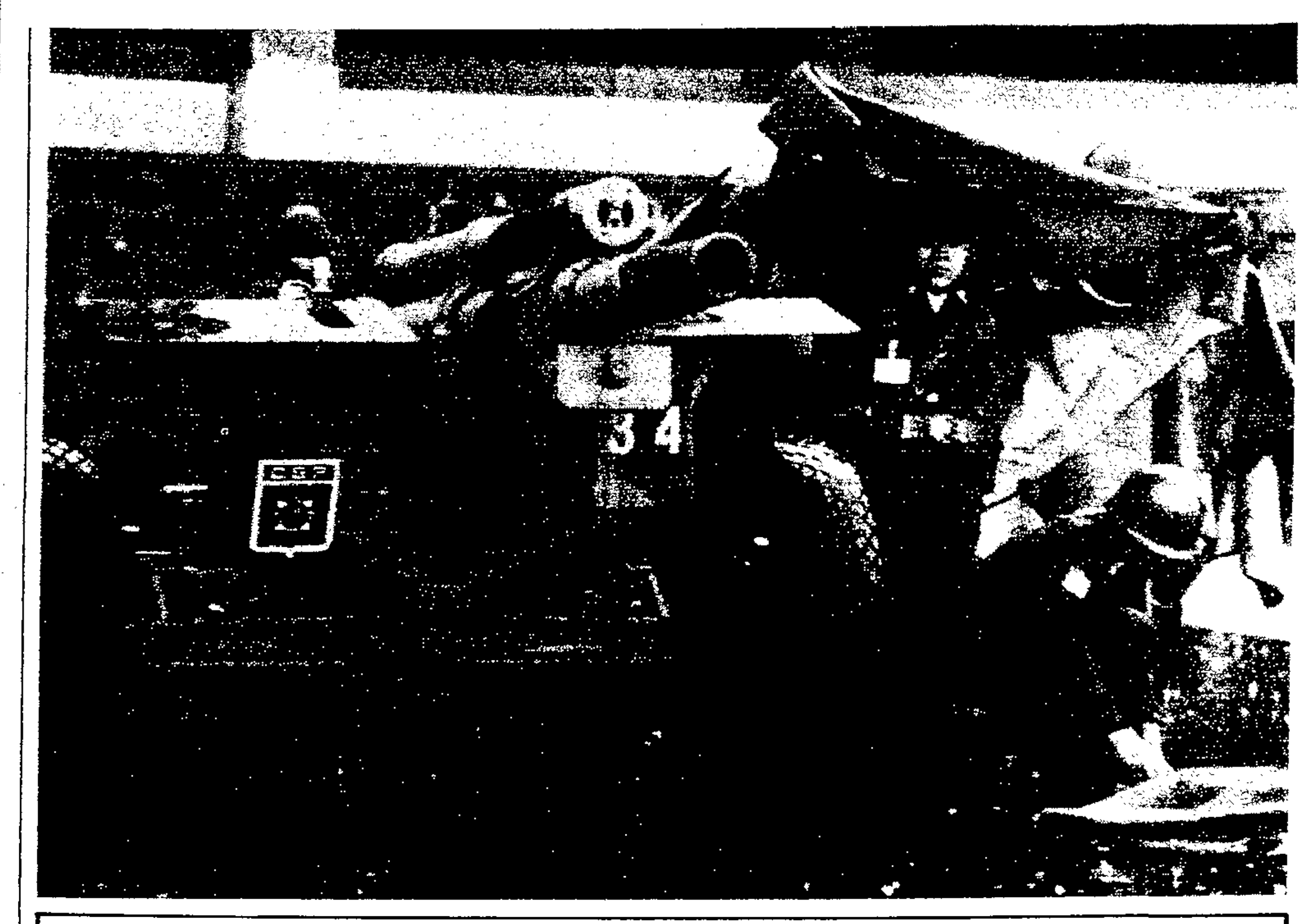
من آلات التصوير المهنية الرائعة إلى أجهزة التلفزيون الملوّنة المتطورة، فيليبس هي الثقة في كل ما يتعلق بتكنولوجيا التلفزيون.

فيليبس

RAJAB & SILSILAH رجب وسلسلة

جدة	الرياض	الدمام	مكة
٦٧٠٠٣٢٧	٤١٢٢٣٦٦	٨٢٧٥٦٧٤	٥٤٢٠٠٥٧





استعدادا لمعركة كأس العالم



ضمن الاستعدادات لحفل افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم بالمكسيك نقل هذا المدفع الضخم الى استاد «أزتيك» لاستخدامه في اطلاق ٢٢ طلقة ضمن مراسم الافتتاح. وفي الصورة العليا جنديان من سلاح المدفعية المكسيكي الى جوار المدفع يحتميان من الامطار التي هطلت امس بغزارة، وفي الصورة اليمنى طوابير من الشباب تجمعوا في الصباح الباكر امام شبابيك التذاكر بالاستاد على امل العثور على اماكن لهم لمشاهدة مباراة الافتتاح.

ريبوبليكا

عرفات: اسرائيل ماضية في مخططها لاغتيال عملية السلام في المنطقة

انتقد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بعنف رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ووصف مصافحتها لوزير خارجية اسرائيل اسحق شامير بانها بادرة مخزية وحمل اطرافا اوروبية وعلى رأسها بريطانيا مسؤولية دعم الولايات المتحدة في افشال كل محاولات الوصول الى حل لمشكلة الشرق الاوسط.

وابلغ عرفات صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية في مقابلة شاملة انه يستبعد الآن اي افاق للسلام في المنطقة وقال «بصراحة استبعد اي امل للسلام فمنذ الغارة على مراكز المنظمة في تونس ادركنا انها حلقة في المخطط الاسرائيلي ليس لاغتيالي شخصيا بقدر ما هي لاغتيال عملية السلام في المنطقة وانظروا الآن كيف عملت الولايات المتحدة وادارة ريجان بالذات على تعليق المبادرة التي بدأناها مع الاردن عندما رفضت ثلاثة مقترحات قدمناها وحملها الملك حسين الى واشنطن».

واضاف «ولكن هناك جهات اوروبية تذعن للولايات المتحدة بهذا الصدد وعلى سبيل المثال لا الحصر السيدة ثاتشر التي بدلا من قيامها باصلاح اخطاء وعد بلفور مازالت تصر على التحرك بنفس الروح، روح العداء للشعب الفلسطيني وعندما زارت اسرائيل لم تقم فقط بمباركة الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني بل صافحت اسحق شامير المطلوب بسبب ارتكابه لجرائم بحق رعايا بريطانيين انها بادرة مخزية حقا».

وحذر عرفات من التهويل فيما يسمى بقضية الارهاب الدولي وقال «الان تعرفون ان منظمة التحرير هي ضحية الارهاب الاسرائيلي وانها تدين وتتصدى للارهاب، والمجازر تنطلق دائما من الصهاينة واسرائيل تضرب احيانا بشكل مباشر واحيانا بشكل غير مباشر احيانا بواسطة عملاء واحيانا بواسطة بلدان عربية».

وعند سؤاله ماذا يعني بذلك قال عرفات «في هذه الساعات انظروا ما يحدث للفلسطينيين في مخيمات بيروت هناك جناح في حركة «أمل» يهاجمنا بالمدفعية».

وواصل قائلا «انا لست قادرا على اعطائك جوابا عن ما يجري حاليا بين اوروبا وليبيا ومع ايطاليا بالذات ولكنني اعتقد ان الصحافة الايطالية تبالغ في تضخيم هذه المسألة وفي ودي التأكيد انه لا يوجد بلد عربي واحد يريد الاساءة للعلاقات مع الاصدقاء في ايطاليا».

وقال انه لا يستطيع كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية منع مقاتليه من العودة الى بيوتهم في لبنان للدفاع عن زوجاتهم وبناتهم وعائلاتهم لان هذا حق لهم.

واشار الى مباحثاته الاخيرة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في مساعي المصالحة بين اطراف الساحة الفلسطينية وقال «نرجو التمكن من جمع قادة الفصائل الفلسطينية بمن في ذلك المقيمون في دمشق لانهم جميعا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية وان ارادوا المشاركة في اللجنة التنفيذية فاهلا وسهلا بهم منذ الآن».

ومضى قائلا ان عدة اتصالات جرت بين المنظمة والحكومة السورية ولكن هذه الاتصالات لم تثمر عن اجوبة ايجابية كما وصفها كما اشار الى لقائه الاخير مع وزير خارجية هولندا ورئيس الرابطة الاوروبية هانز فان دن بروك وقال «اجتماعنا كان طويلا وبناء وهاما» واعاد الى الاذهان انه غادر مع مقاتلي المنظمة بيروت ولبنان بناء على اتفاق مكتوب التزم به فيليب حبيب مبعوث الادارة الامريكية السابق للمنطقة «سلمنا المدينة للقوة المتعددة الجنسيات ولم يحترموا الاتفاق وتركوا الاسرائيليين يجتاحون بيروت ويذبحون الالاف في صيدا وصبرا وشاتيلا وسقط في مخيماتنا الاف الشهداء».

لو فيجارو

اليسار الفرنسي خدع الناس في قضية مكافحة الجريمة

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول قرارات الحكومة الجديدة لمكافحة الجريمة جاء فيه:

اليسار الفرنسي كان يكذب بوقاحة خلال الاعوام الخمسة التي امضاها في الحكم. لقد غش في الارقام المتعلقة بتزايد الجريمة وحاول افساد النفوس في الدفاع عن النظرية التالية: المجرمون هم ضحية المجتمع غير العادل، والقمع. الفرنسيون لم يتغيروا. لقد عاشوا مرحلة انعدام الامن واصبحت رفيقتهم المزعجة، لكنها كانت جزءا من حياتهم اليومية. يواجهونها في الشارع، وفي المترو، وفي منازلهم، وفي الاماكن العامة والطائرات.

وهناك ثلاث اسباب لهذا الوضع هي:

● البوليس مشلول ومتهم علنا باتجاهاته الفاشية، ومعتبر بانه خطر محتمل على الحريات. النتيجة الحتمية لذلك: استسلم عن نكد. الجواب الكلاسيكي في مركز البوليس بعد حادثة اعتداء او سرقة: «ما الفائدة من توقيف المتهم طالما انه سيخرج من السجن في اليوم التالي»؟

● تحولت العدالة عن مهمتها الاساسية وهي معاقبة المذنبين.

● نظام السجون مزور. ولم يعد دور السجن عزل المجرمين عن الشرفاء من الناس. ومن هنا السماح لهم بالخروج وتخفيف العقوبات. والفرنسيون يعرفون هذا الواقع عن ظهر قلب بالرغم من الجهد الكبير لتشويه الحقائق.

واضافت «لوفيجارو» تقول: اصلاح الوضع الامني كان احدى النقاط الاساسية في برنامج المعارضة الانتخابي. لقد اصبح أحد الاهداف الرئيسية لليمين الذي عاد الى السلطة. وقد اعلن جاك شيراك في ٨ ابريل (نيسان) الماضي «لن يكون هناك مجتمع حر بدون امن». واضاف «ان الحكومة مصممة على اتخاذ اجراءات حازمة لتعزيز أمن الاشخاص وممتلكاتهم».

ان ذلك حصل فعلا وانطوت صفحة الشرطة والقضاء وهما ضروريان لبقاء اي مجتمع مدني استعادا حقوقهما وواجباتهما.

وختمت «لوفيجارو» تقول: هذه الامور بالنسبة لليسار، طبعا، هي اعتداء على حقوق الانسان لانها في نظرهم تعرض الحريات العامة للخطر.

ديلي تلغراف

مغامرة شاب يركب الطائرة للمرة الاولى

نجح طالب في العشرين من عمره في الهبوط بطائرة صغيرة بسلام بعد ان احتل مقعد القيادة فيها اثر اصابة قائد الطائرة بنوبة قلبية. والمثير في الأمر ان هذه هي أول مرة يركب فيها الطالب طائرة في حياته.

فقد تولى مركز المراقبة في مطار جنوى بايطاليا اصدار التعليمات الى الطالب فابيو بورلاردي وتوجيهه طوال فترة الاربعين دقيقة التي كانت الطائرة تحلق فيها فوق ميناء جنوى. وهو يعترف بأنه كان يشعر بخوف رهيب خلال تلك المدة ولم يكن يعتقد أنه سيتمكن من الهبوط بالطائرة. ولكنه يعترف بأن الفضل الأول يعود الى موظفي مركز مراقبة المطار.

وبدأت الدراما عندما أصيب الطيار ايزيكو لانفرانشوني فجأة بنوبة قلبية وهو يقود الطائرة مساء الأربعاء الماضي، وغاب عن الوعي. وسارع الطالب الى تولي مقعد القيادة لابلاغ المركز بما حصل وطلب المساعدة. ومع بدء الطائرة في الانخفاض بسرعة بدأ الطالب يصارع مع المقود بينما اقلعت طائرة أخرى من مطار كريستوفر كولومبوس في جنوى من أجل مواصلة اعطاء الطالب التعليمات الضرورية ومساعدته على الهبوط بسلام وهدوء.

ويعترف الطالب بأن من أهم عوامل سلامة هبوطه أنه حافظ على هدوئه طوال الفترة مع أنه كان في سباق مع الزمن نظرا لبدء نفاد الوقود من الطائرة. كما اعترف بأنه وركاب الطائرة الصغيرة أغلقوا عيونهم لدى الهبوط وأسلموا أمرهم الى الله الذي كتب لهم النجاة.

الجارديان

عجوز قارب المئة هزم ٣ لصوص

تمكن عجوز بريطاني في السابعة والتسعين من عمره من صد ثلاثة لصوص اقتحموا كوخه الصغير الذي يعيش فيه في أحدى قرى منطقة دازلي.

وذكر العجوز إرنست بادلي أنه سيفعل الشيء نفسه مرة ثانية بل وهو يتمنى ان يعود اللصوص الثلاثة ليلقنهم درسا آخر. أما سلاحه فكان العصا التي يتوكأ عليها. فما أن اقتحم اللصوص كوخه حتى انهال عليهم ضربا بكل ما أوتي من قوة فجرح أحدهم في رأسه والثاني في أذنه بينما لاذ الثالث بالفرار.

لو ماتان

خيبة أمل اسرائيلية من موقف فرنسا من قضية المفاعلين النوويين

اكدت صحيفة «لوماتان» الفرنسية ان قرار الحكومة الفرنسية وقف المفاوضات مع اسرائيل بشأن تزويدها بمفاعلين نوويين شكل «خيبة امل» كبيرة للاسرائيليين خاصة وانه قرار من الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة جاك شيراك تجاه اسرائيل.

وارجعت الصحيفة الفرنسية اسباب وقف هذه المفاوضات الى ضغوط مارسها رجال الاعمال واصحاب الشركات الفرنسية التي لها مصالح تجارية ومالية واسعة مع العالم العربي حيث يشكل قرار تزويد اسرائيل بالمفاعلين تهديدا لمستقبل التعاملات بين هذه الشركات والعرب.

واضافت ان رفض اسرائيل السماح باجراء رقابة دولية على المفاعل النووي شكل عاملا مهما ادى الى وقف هذه المفاوضات خاصة وان وسائل الاعلام الدولية اشارت باستمرار الى امتلاك اسرائيل للقنبلة النووية.

ويذكر ان موضوع تزويد فرنسا لاسرائيل بالمفاعلين النوويين كان مدار بحث بين الجانبين في الاونة الاخيرة حيث كان محور المحادثات التي دارت بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وشمعون بيريز رئيس وزراء الكيان الصهيوني خلال زيارته لباريس يوم ٢١ ابريل (نيسان) الماضي.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية على الأخبار التي رأت انها تستحق الصدارة. وكانت هذه الأخبار محلية في معظمها. لكن صحيفة «التايمز» ركزت في عنوانها الرئيسي على المناقشات التي جرت في الجلسة الافتتاحية لوزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي في مدينة هاليفاكس بولاية نوفاسكوتشيا الكندية والهجوم الذي تعرضت له الادارة الامريكية بسبب قرارها التخلي عن معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سولت ٢) بدعوى الانتهاكات التي ارتكبها الاتحاد السوفياتي لهذه المعاهدة.

● وتابعت «ديلي تلجراف» في عنوانها الرئيسي مضاعفات الاشتباك الذي وقع بين السفن الحربية الارجنتينية وطراد بريطاني في المحيط الأطلسي الجنوبي قرب جزر فولكلاند. وذكرت الصحيفة ان بريطانيا اتهمت الأرجنتين باستخدام مطالبتها بالسيادة على جزر فولكلاند لاغراق قارب تايواني لصيد الاسماك وغرق بحارته.

● ولعل من أهم الأخبار المحلية التي وردت على الصفحات الاولى الاضراب الذي بدأه عمال البريد في المناطق الشرقية من مدينة لندن. وذكرت الصحف أن خطر حدوث اضراب بريدي شامل في كل انحاء بريطانيا أصبح قويا الآن بعد أن صوت عمال ١٢ مركزا من اكبر مراكز فرز الرسائل بالاضراب ما لم تقرر مصلحة البريد اعادة ستة من زملائهم المفصولين وتعد النظر في ترتيبات العمل الجديدة.

● وذكرت «التايمز» في خبر لها ان عدد القتلى الآن من حادث تشيرنوبيل النووي الذي وقع في الاتحاد السوفياتي في الشهر الماضي بلغ واحدا وعشرين شخصا، كما ان هناك ثلاثين آخرين في «حالة خطيرة» تبعا لما ذكره الأطباء الروس. كذلك لايزال مائة وستون آخرون تحت العلاج المكثف. وهذه ارقام اكثر كثيرا من الارقام الاولية التي كانت سلطات موسكو قد اقرت بها اثر وقوع الكارثة النووية.

● اما الصحف الامريكية فقد كان العنوان الرئيسي في «هيرالدتريبيون» عن الأرقام والدلائل الاقتصادية الجديدة التي أعلن عنها في الولايات المتحدة. وتشير هذه الأرقام الى أن النشاط الاقتصادي ازداد بنسبة ١,٥ بالمائة خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي. وهذه افضل نسبة شهرية منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣. وقد ادى هذا النمو الى ارتفاع قيمة الدولار في أسواق تبادل العملات الاجنبية.

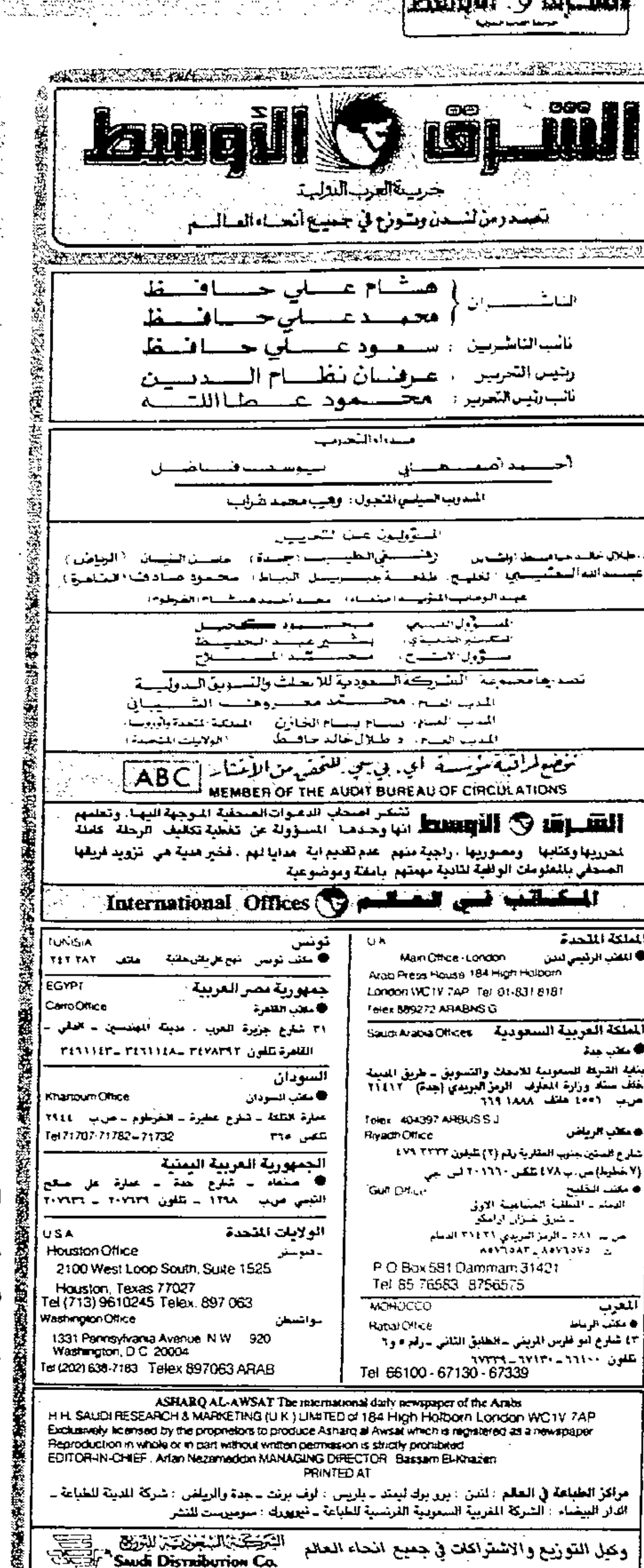
● لكن نيويورك تايمز ركزت في تحقيق مطول على تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا بينما تناولت «وول ستريت جورنال» في عنوانها الرئيسي الهجوم الذي شنه الرئيس الامريكي ريجان على القانون الاخير الذي اقره الكونجرس الامريكي لغرض قوانين الحماية والحواجز التجارية والجمركية ضد منتجات بعض البلدان الغربية وعلى راسها المانيا الغربية واليابان،

واشنطن بوست: حرية التجارة

● تناولت «واشنطن بوست» في افتتاحية رئيسية لها القانون الخاص بالحماية التجارية الذي أعده الديمقراطيون فقالت ان هذا القانون اثار الذعر والبلبلة في اوساط ادارة الرئيس ريجان. وكما هي العادة فان الذعر يؤدي الى اخطاء. وقالت الصحيفة:

إن قانون الحماية والقيود التجارية عمل بشع غذته اتهامات بعض رجال الكونجرس بأن الادارة في البيت الابيض لا تعير مصالح منتخبي اولئك الأعضاء اي اهتمام وانها لا تأخذ مأخذ الجد الشكاوى التي يرفعونها ضد التجارة.

وكان رد فعل الادارة هو المسارعة في هلع دون تمييز بين الحالات المصيبة والحالات الخاطئة في المجال التجاري على امل ابطال مفعول القانون الاخير مثل اعلان تعرفة جمركية جديدة على سلع قادمة من كندا لا مبرر لها اطلاقا.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد شراب
المسؤولون عن التحرير
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية
المكاتب في العالم International Offices
U.K. المملكة المتحدة — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
Saudi Arabia Offices المملكة العربية السعودية
Telex 404397 ARBUS SJ — Riyadh Office
TUNISIA تونس
EGYPT جمهورية مصر العربية — Cairo Office مكتب القاهرة
Khartoum Office مكتب السودان — Tel 71707-71782-71732
USA الولايات المتحدة — Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 897 063 — Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington, D.C. 20004 Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بيرو برك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سومبيرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي

رأي الشرق الأوسط

تحرك دولي

يبدأ العاهل الأردني الملك حسين خلال الأسبوع الحالي نشاطا عالميا مكثفا يتضمن زيارة لباريس يجتمع خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك وسيزور لندن حيث يلتقي مع مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء.

وعقب هاتين الزيارتين سيجري في واشنطن محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وتأتي زيارات الملك حسين، التي وصفها المراقبون بأنها جولة عمل خاصة، في نطاق النشاط الواضح للعاهل الأردني من اجل تحريك جهود السلام في الشرق الأوسط والذي بدأه منذ فترة تمتد الى عدة اشهر مضت.

وجاءت النتائج الأولية للنشاط الأردني على شكل تحركات بدأتها فعلا عدة عواصم اوروبية كان ابرزها ما اعلنته ثاتشر في ختام زيارتها للكيان الصهيوني من انها بحثت مع المسؤولين الاسرائيليين احتمالات تحريك جهود السلام وما رافق هذه الزيارة من الحديث عن امكانية طرح بريطانيا لمبادرة اوروبية جديدة خلال رئاستها المقبلة لمجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة.

كما بدأ يتردد في واشنطن ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية يستعد للقيام بجولة في الشرق الأوسط لاعطاء دفعة جديدة لجهود السلام.

وهذه التحركات تعكس ـ في حد ذاتها ـ شعورا دوليا عاما بخطورة الموقف في المنطقة في ضوء الركود الذي اصاب جهود السلام والذي ينعكس فيما تتعرض له المنطقة من تهديد بعدم الاستقرار.

ولكن المهم ان تعرف كل الأطراف الدولية التي تتحرك من اجل السلام ان هذا الركود هو النتاج الفعلي للتعنت الاسرائيلي والرفض المتواصل للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واشنطن تحذر موسكو

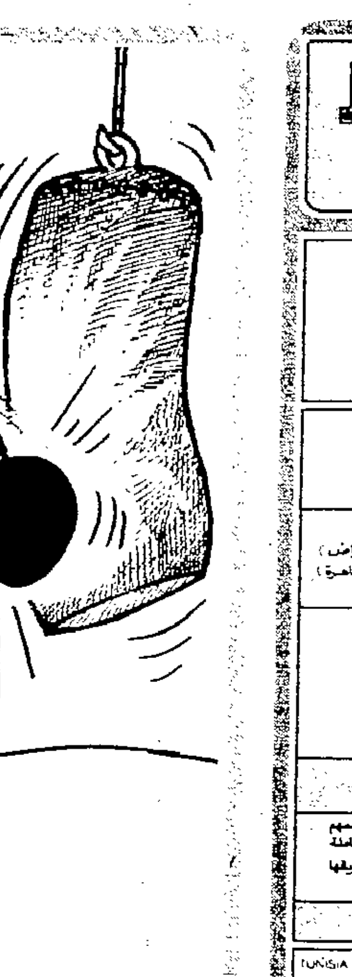
قبل بضعة ايام حذر الرئيس الامريكي ريجان الاتحاد السوفياتي بأن بلاده ستتوقف عن التقيد بشروط المعاهدة الثانية للحد من الأسلحة الاستراتيجية اذا لم يعدل السوفيات عن «انتهاكاتهم» للمعاهدة. ويبدو ان واشنطن تعتقد بأنها ستدفع الكرملين بهذا التحذير الى الدخول في مفاوضات جدية في جنيف للسيطرة على الأسلحة النووية. ولكن هذا التحذير من واشنطن ـ بينما العلاقات مع موسكو متردية ـ يشكل مجازفة محسوبة قد يسفر عن نتيجة معاكسة.

لقد اعتمدت السيطرة على الأسلحة النووية خلال الأعوام الستة الماضية تقريبا على معاهدة سولت ـ ٢ التي وقعت عام ١٩٧٩ (ولكنها لا تزال غير مبرمة) بينما حاولت الدولتان العظميان العثور على اطار جديد واكثر شمولا للحد من الأسلحة الاستراتيجية، من دون نجاح حتى الآن.

الأمل الوحيد لانقاذ معاهدة سولت ـ ٢، بالرغم مما قد يكون فيها من نواقص، يكمن على ما يبدو في قيام موسكو وواشنطن بجهود حثيثة للتوصل قبل نهاية هذا العام الى اتفاقات جديدة على السيطرة على الأسلحة، تتضمن اجراءات تمكن كلا منهما من التأكد من تقيد الأخرى ببنود الاتفاقات.

ولكن بوادر اتفاق العملاقين لا تبدو مشجعة الآن. فمفاوضات السيطرة على الأسلحة في جنيف بين السوفيات والامريكيين لم تحقق اي تقدم، وقد رفض الامريكيون توقيع بيان في بيرن عن تحسين الاتصالات الانسانية بين الشرق والغرب لأنه لم يشر بالتحديد الى هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. والآن يعيق السوفيات حقوق مرور الدبلوماسيين الغربيين بين قطاعي برلين الغربية والشرقية، كما لم يحدد حتى الآن موعد لاجتماع القمة الثاني بين ريجان وجورباتشوف.

الرئيس الفرنسي ميتران سيزور موسكو في يوليو (تموز) المقبل، وقد اعرب عن امله في ان تكون زيارته «مفيدة لقضية السلام» ـ وربما استطاع تضييق هوة الخلاف بين موسكو وواشنطن.



مدفع الافطار

إرهاب...

محمود كحيل

... وسياسة الصوت العالي؟!

بقلم: أحمد أبو الفتح

اسرائيل تواصل سياسة الصوت المرتفع العالي !!

الأسبوع الذي تم بانقضاء يوم ٢٤ مايو كان لا يخلو يوم من أيامه من صراخ الاسرائيليين والصهيونية .

● رسالة تم تقديمها ومناقشتها في ١٥ يونيو من العام الماضي ونالت القبول بدرجة « جيد جدا » في « جامعة نانت » الفرنسية تثير غضب الصهيونية فيرتفع صراخها .

● مؤتمر الصهيونية العالمية الذي اسسه « ناحوم جولدمان » يحتفل بمرور خمسين عاما على انشائه بعقد اجتماع في مدينة جنيف وينتهز سكرتير عام المؤتمر « اسرائيل سنجر » فرصة دعوته لالقاء كلمة عن اغراض المؤتمر فيشن حملة على « كورت فالدهيم » .

● بعد حديث « اسرائيل سنجر » في اذاعة تليفزيون سويسرا وحملته على فالدهيم تنظم الصهيونية مظاهرات تحاول التشويش عليه اثناء القائه خطابا انتخابيا .

● المغني البريطاني الشهير كات ستيفنس الذي اشهر اسلامه واصبح اسمه « يوسف اسلام » يثير ضجة باتهامه اسرائيل بانها الدولة الارهابية وتثور الصهيونية .

● المعلقون في الصحافة والاذاعات يعلقون على زيارة « مارجريت ثاتشر » رئيسة حكومة بريطانيا الى اسرائيل بأنها استجداء لتأييد الصهيونية العالمية في الانتخابات القادمة فتغضب « ثاتشر » وتدافع الصهيونية عنها .

●● وهكذا تواصل الصهيونية واسرائيل اتباع سياسة الصوت العالي والصراخ الذي يملأ الصحف والاذاعات ساعية بذلك الى حجب وارهاب كل صوت عاقل ومتزن يحاول ان يوجه اليها أي نقد او اتهام وهي سياسة كما يبدو تحقق لاسرائيل اغراضها فهي فعلا تحاصر كل صاحب رأي حر وتقلب الدنيا على رأسه إذا سولت له نفسه أن يعلن رأيا لا يتفق مع سياستها أو لا يتمشى مع اطماعها .

●● تعالوا نستعرض سياسة الصراخ العالي الذي اشرت الى بعض مظاهرها .

١ ـ رسالة جامعة نانت: ١٥ يونيو ١٩٨٥.

« هنري روك » مهندس فرنسي في سن الستين شغل نفسه طوال سنين كثيرة بالبحث والتقصي والدراسة المتعمقة حول ما تدعيه الصهيونية العالمية من أن « المانيا الهتلرية قد حرقت في غرف افران الغاز اكثر من ستة ملايين يهودي » .

استغرق البحث كما قلت سنين طوال وامتد الى مراجعة كافة ما يمكن الوصول اليه من وثائق تاريخية وقد بذل الرجل جهودا ضخمة في محاولات دائبة ليصل الى الحقائق ذلك لأنه لم يكن بصدد تأليف كتاب وانما هو يقوم ببحث علمي ينوي تقديمه لاحدى الجامعات العلمية لينال المناقشة الجادة من اساتذة متخصصين .

« هنري روك » كان يعلم تمام العلم أن اللجنة التي ستتكون من اساتذة الجامعة التي سيقدم لها الرسالة لن ترحمه في المناقشة خصوصا وموضوع البحث يتعرض لأمر استطاعت الصهيونية العالمية أن تجعل العالم يقتنع بأن اليهود قد تعرضوا لاكبر عملية ابادة في عهد ادولف هتلر وان هذه حقيقة لا تقبل المناقشة .

رسالة المهندس الفرنسي سجلت كافة الوثائق التاريخية التي استطاع الوصول اليها وبلغت عدد صفحاتها ٣٦٦ صفحة من الحجم الكبير .

تقدم « هنري روك » برسالته الى جامعة مدينة « نانت » الفرنسية وقبلت الجامعة مناقشتها وتشكلت لجنة من اساتذتها لاجراء هذه المناقشة التي تمت في ١٥ يونيو من العام الماضي .

أصدرت لجنة المناقشة قرارها بقبول الرسالة بدرجة « جيد جدا » وهو تقدير كبير جدا للجهد المضني الذي بذله « هنري روك » .

لم يلتفت احد الى خطورة الرسالة وإلى الخطورة الاكبر المتمثلة في أن جامعة من أكبر جامعات فرنسا قد قبلت مناقشتها ثم أكثر من كل ذلك ان الاساتذة الذين ناقشوها لم يرفضوها بل على العكس قبلوها بتقدير عال .

لم يلتفت احد الى اهمية المبدأ الذي قررته الرسالة والذي اعتمدته الجامعة وهو الانتهاء من البحث الى قرار ينص على: « لا يوجد اي دليل قاطع بأن المانيا النازية في عهد أدولف هتلر قد اقامت غرف افران غاز وبالتالي لا يوجد أي دليل قاطع على انه تم اعدام اليهود في هذه الغرف التي لم يثبت وجودها » .

مرت الشهور حتى قاربت من سنة على مناقشة الرسالة دون ان يصل العلم بها الى الصهيونية العالمية أو اسرائيل ... ولكن ...

الاكتشاف في ٢٢ مايو ١٩٨٦

ظل أمر الرسالة خافيا على الصهيونية العالمية حتى يوم ٢٢ مايو الماضي حيث اكتشف احد المتعصبين امرها وكان يطالع بعض الابحاث العلمية عن الحكم النازي فوجد اشارة الى رسالة المهندس الفرنسي « هنري روك » التي اعتمدتها « جامعة نانت » .

وسرعان ما نشطت الاجهزة الصهيونية وفي اليوم نفسه كانت الصحيفة الاقليمية في مدينة نانت تحرر أول هجوم على كاتب الرسالة وعلى ادارة الجامعة التي قبلت مناقشتها .

وكأن انفجارا مروعا قد زلزل اركان الاعلام الفرنسي ففي يوم الجمعة ٢٣ مايو أي صبيحة نشر الجريدة المحلية حملتها كان صحفيو اذاعات التليفزيون الفرنسي الثلاث يطاردون « هنري روك » ويمطرونه بالاسئلة .

احتل التحقيق مع المهندس الفرنسي صدارة نشرات اخبار المحطات الثلاث طوال يوم الجمعة !!

●● لم تكتف الاذاعات باستجواب صاحب الرسالة بل استجوبت ايضا عميد الجامعة !!

هاتوا الدليل ... أين الدليل ؟

لم ترهب اسئلة الصحفيين « هنري روك » بل ظهر هادىء الاعصاب مبتسما وكان رده أن دراساته الواسعة لم تسفر عن قيام اي دليل جدي على وجود غرف افران الغاز .

قال الصحفيون : « إنك تنفي حرق اليهود مع أن العالم كله يعرف بأن هتلر قد أمر بحرق اكثر من ستة ملايين يهودي في هذه الغرف » .

قال الرجل : « أنا لم أعثر على دليل يقطع بوجود هذه الغرف فهاتوا انتم الدليل على وجودها ...»

ويغضب احد الذين كانوا يستجوبون « هنري روك » امام آلات تصوير التليفزيون ويقول: « هل تعرف انك بنفيك وجود غرف افران الغاز وقتل ملايين اليهود حرقا فيها تهدم الحجج التي على اساسها قامت دولة اسرائيل ؟!» .

ويبتسم الرجل ويقول : « على دولة اسرائيل أن تأتي بالدليل ... » .

فيقول السائل : «لقد قال بذلك بعض الحاخامات الذين نجوا من غرف الحرق ولكن معظمهم ماتوا الآن ...»

ويعود « هنري روك » ليقول « هاتوا الدليل الجدي ... وليس مجرد روايات ... » .

ويسأل صحفي : « ألم تر صور اليهوديات والأطفال عرايا في معسكرات الاعتقال النازية ... ؟ » .

ويرد : « ان هذه الصور لا تقوم دليلا على وجود غرف افران الغاز ... وقد يكون قد تم تعرية النساء والأطفال من باب التحقير ولكن ليس معنى ذلك أن الادعاء بوجود هذه الغرف وحرق الملايين هو إدعاء صادق » .

واكد المهندس الفرنسي أنه قام ببحث علمي على اسس علمية وان اساتذة متخصصين اجازوا الرسالة بعد بحث بالغ الدقة .

●● ولا شك ان هذه الحقيقة اي أنه قام ببحث علمي قبلته الجامعة بتقدير هو الذي اثار الحقد الطاغي لدى الصهيونيين ولو أن « هنري روك » كان قد سجل دراسته في كتاب لما اثار الكتاب هذه الضجة وهذا الحقد لأن الكتب يمكن تفنيدها والتشويش عليها بعكس الابحاث العلمية التي تناقش داخل الجامعات وتتم التصديق عليها .

الجامعة مستقلة

ليس سرا أن الصهيونية متغلغلة في اجهزة الصحفيين التي تعد نشرات الاخبار لاذاعات الراديو والتليفزيون في فرنسا. لهذا لم تكتف الاذاعات باستدعاء صاحب الرسالة ومحاولة ارهاقه بالاسئلة بل تستدعي ايضا عميد جامعة نانت .

باختصار كامل رد العميد على الاسئلة التي تستنكر قبول الجامعة مناقشة رسالة المهندس « هنري روك » بقوله : « الجامعة تتمتع باستقلالها الكامل وليس لأية جهة أو سلطة أن تمنعها من ممارسة ما تراه يستحق الممارسة... استقلال الجامعة لا يقل عن استقلال الصحافة ...» .

وهنا تندفع في نفس نشرة الاخبار التي اذاعتها المحطة الثانية وقت الظهيرة صحفية يتضح من اسمها انها يهودية لتعلق على اقوال صاحب الرسالة وعميد الجامعة بأن: « معاداة السامية تجد رواجا في العالم وان خطر عودة تعرض اليهود للاضطهاد يشتد » .

ثم تتحدث هذه الصحفية اليهودية عن مؤتمر انعقد في احدى مدن كاليفورنيا بأمريكا واجتمع فيه سرا مندوبون من أكثر من عشرين دولة ومن بينهم اساتذة وعلماء فرنسيون وهدف هذا الاجتماع الذي احيط بسرية بالغة هو احياء العداء للسامية .

وتنجح سياسة الصراخ

رغم تصريح عميد الجامعة بأن الجامعات تتمتع بالاستقلال في تصرفاتها اصدر رئيس حكومة فرنسا « جاك شيراك » قرارا بالتحقيق مع ادارة الجامعة حول قبولها مناقشة هذه الرسالة !!

●● وهكذا نجحت سياسة الصوت العالي في شن حملة عنيفة ضد بحث علمي وضد الجامعة التي ناقشت ووافقت على البحث .

٢ ـ مؤتمر الصهيونية العالمي ... وفالدهيم

كان المفروض عندما اتاحت اذاعة التليفزيون السويسري « لاسرائيل سنجر » سكرتير عام المؤتمر العالمي للصهيونية ان يتحدث بمناسبة انعقاد اجتماع المؤتمر في جنيف أن ينصب حديثه على اهداف الاجتماع ولكنه بدلا من ذلك صب جام غضبه على « كورت فالدهيم » السكرتير العام السابق لهيئة الأمم والمرشح لرئاسة النمسا واتهمه بأنه « نازي » خدم في صفوف النازية ونفذ اعدام اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية .

لم يكن فيما قاله « اسرائيل سنجر » اي جديد مع ذلك فالصهيونية لا تضيع اية فرصة تتاح لها الا وتستخدمها لاغراضها ولا شك ان في مقدمة اهدافها اسقاط « فالدهيم » في الانتخابات .

الامر الوحيد الجديد في حملة سكرتير المؤتمر الصهيوني هو مطالبته هيئة الأمم محاكمة « فالدهيم » وهو أمر غريب اذ كيف تحاكم من تولى بموافقة الدول الأعضاء اكبر مناصبها .

●● الانتخابات لرئاسة النمسا كلما اقترب موعدها كلما اشتدت حملات اسرائيل على « كورت فالدهيم » وكلما اشتدت الحملات على الرجل ... ولكن (وأنا أكتب المقال قبل الانتخابات ببضعة أيام) ... هل يأتي صراخ اسرائيل والصهيونية بنتيجة عكسية وينجح الرجل ويلحق الفشل باسرائيل .. هذا ما ستسفر عنه الايام .

٣ ـ المغني البريطاني واتهام اسرائيل بالارهاب

«يوسف اسلام » هو المغني البريطاني الشهير « كات ستيفنس » الذي اعتنق الاسلام .

سجلت اذاعات التليفزيون في بريطانيا حديثا مع « يوسف اسلام » بعد ان صورته وهو يصلي الجمعة بين مئات المصلين في رمضان واثناء الحديث عرضت صورا لاطفال من جنسيات مختلفة ينفق المغني البريطاني من ماله الخاص على علاجهم ويقول ان المال الذي اكتسبه من الغناء هو الذي يساعده على تحقيق رغباته الانسانية .

ويقول « يوسف اسلام » انه كان دائم الشعور بالقلق قبل اعتناقه الاسلام وان هذا الشعور قد انتهى نهائيا .

ويبدو ان المذيع الذي يجري الحديث معه لم يرقه أن يشيد يوسف بالاسلام على ذلك النحو ففاجأه بسؤال عن المسلمين الذين يقومون بأعمال « ارهابية » ويرد عليه يوسف بقوله :

« اليس احتلال اليهود للأرض العربية في فلسطين واقامة دولة اسرائيل عليها بالقوة هو اكبر عمليات الارهاب ؟ » .

وبدل ان يرد المذيع على السؤال اذ به يبادر بانهاء التسجيل بعد أن يقول ليوسف : « اذن انت توافق على الارهاب » ... !!

●● وغضبت الصهيونية واعتبرت عرض هذا التسجيل عداء للسامية ولاسرائيل .

٤ ـ زيارة ثاتشر لاسرائيل واستجداء التأييد

بدأت شعبية « مارجريت ثاتشر » في بريطانيا في الانهيار السريع فبعد أن اكتسحت شعبيتها الاحزاب البريطانية في انتخابين متتابعين اصبحت اليوم وحزب المحافظين الذي ترأسه يحتل مؤخرة الاحزاب شعبية .

نشرت جريدة « الجارديان » يوم الخميس ٢٢ مايو نتيجة استفتاء اجرته لقياس شعبية الاحزاب وجاءت النتيجة بأن حزب العمال اصبح يحظى بالمرتبة الاولى لدى الشعب البريطاني ثم يأتي بعده تحالف حزب الاحرار مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي وبعد ذلك يأتي ترتيب حزب المحافظين .

حزب العمال يتفوق على تحالف حزبي الاحرار والاشتراكيين بتسع نقط وعلى حزب مارجريت ثاتشر المحافظ باحدى عشرة نقطة .

كانت ابرز مظاهر انفضاض التأييد الشعبي عن رئيسة الحكومة قد اتضحت عقب اغارة الطائرات الامريكية التي خرجت من القواعد البريطانية على ليبيا اذ أدى استفتاء عن مدى تأييد او اعتراض البريطانيين على سماح رئيسة الوزراء للطائرات الامريكية الموجودة في بريطانيا بالاغارة على ليبيا الى الكشف عن غضب وعدم تأييد ٦٥٪ من الشعب لهذا الاجراء .

حزب العمال البريطاني كان قد عارض في البرلمان قرار ثاتشر بالسماح لامريكا باستعمال طائراتها الموجودة في بريطانيا للاغارة على ليبيا .

قيادة حزب العمال باتت تدرك مصادر الخطر على شعبيتها ولذلك اخذت تسعى في التخلص منها ومصادر الخطر هي تطرف بعض ابرز اعضاء الحزب ولذلك فانه في نفس اليوم الذي تم فيه نشر نتيجة الاستفتاء الذي قامت به جريدة « الجارديان » انعقدت اللجنة التنفيذية الوطنية للحزب لمدة ست عشرة ساعة واصدرت في اجتماع حاد المناقشات قرارا خطيرا هو ابعاد « توني مولهين » رئيس الحزب في « ليفربول » بعد اتهامه بأنه ينتمي الى اقصى اليسار. وكاد الحزب ان يفصل « درك هاتون » نائب رئيس المجلس المحلي لمدينة ليفربول والذي يعتبره المستر « كينوك » زعيم حزب العمال من اشد المتطرفين الى اليسار ويصر على فصله .

انتهز « نيل كينوك » انتصار الحزب في الانتخابات الفرعية ليفصل زعماء مدينة ليفربول من حزب العمال رغم ما في ذلك من مخاطرة لأن هذه المدينة هي من أكبر المدن تأييدا للحزب وحجته في اتخاذ هذا القرار العنيف ان زعماء الحزب في ليفربول هم من المتطرفين تطرفا يجعلهم اقرب الى الشيوعية التروتسكية منهم الى مبادىء حزب العمال .

« مارجريت ثاتشر » تدرك ان حركات التطهير التي يقوم بها زعيم حزب العمال تلقى ترحيبا كبيرا لدى غالبية الشعب البريطاني وفي محاولة يائسة تريد أن تسترد بها شعبيتها سافرت الى اسرائيل لعل النفوذ الصهيوني يساعدها في معارك الدعاية الانتخابية القادمة .

●● كل التعليقات اجمعت على أن زيارتها الى اسرائيل وهي أول زيارة يقوم بها من يرأس الحكومة البريطانية منذ انشاء تلك الدولة هدفها الأكبر تسول التأييد الصهيوني في الانتخابات القادمة .

●● بطبيعة الحال حشدت الصهيونية كل ابواقها للاشادة بهذه الزيارة وبجرأة وحكمة مارجريت ثاتشر .

وبعد ...

وبعد : ما هو المقصود بكل هذا الكلام ؟

المقصود هو أن ننقل للمسؤولين العرب بعض صور النشاط الضخم الذي تبذله الصهيونية العالمية واسرائيل وهي تنتهز كل امر لتشغل العالم بأمرها بينما الخلافات العربية تطمس حقوق العرب وتجعل السذج في العالم يتصورون ويصدقون الدعاية الكاذبة التي تتهم العرب بل والاسلام بالتشجيع على الارهاب .

هل تجدي كتاباتنا؟ لا أظن ... مع ذلك علينا أن نؤدي واجبنا والله يهدي الى ما فيه الخير .

يوميات

أحمد بهاء الدين

سيسي سيكو والأصالة!

يتناقش العالم العربي والاسلامي منذ محمد عبده على الاقل في قضية: الأصالة والتجديد. وفي السنوات الاخيرة بعد قرن من عدم التوصل الى حل، زادت المؤتمرات التي تبحث هذا الموضوع زيادة هائلة، كما زادت الكتب والمؤلفات والخلاف مازال مستحكما.

وافريقيا السوداء سبقتنا الى هذا البحث فمنذ نصف قرن اثار الشاعر السنغالي الذي صار أول رئيس لجمهورية السنغال قضية la negritude أي «الزنجية» كهوية مشتركة وصار لها انصار في غرب افريقيا لكنها انهزمت عندما اكتشفت تلك الشعوب عراقة اصولها الاسلامية (وكان سنجور مسيحيا).

ولست من المعجبين بالرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، ولكنه حين حكم زائير اثار قضية سماها باللغة الفرنسية l'authenticité أي «الأصالة»، ودعا الى العودة الى كل شيء اصيل افريقي، سمى الكونغو دولة زائير، وسمى العاصمة ليوبولدفيل «كينشاسا»، وطلب من كل مواطن ان يغير اسمه المطعم بالفرنسية ويختار اسما افريقيا صحيحا موروثا. وبدأ بنفسه فسمى نفسه سيسي سيكو ومعناها «الديك الذي ينتف ريش كل الدجاجات» ودعا الى زي افريقي غير الزي الاوروبي. وان كان لم يجد لنفسه سوى زي «ماوتسي تونج» الشهير وغطاء راس أفريقي من فراء وحوش الغابة.

قرأت منذ ايام دراسة عن فشل حركة «الاصالة» وتراجعها في زائير.

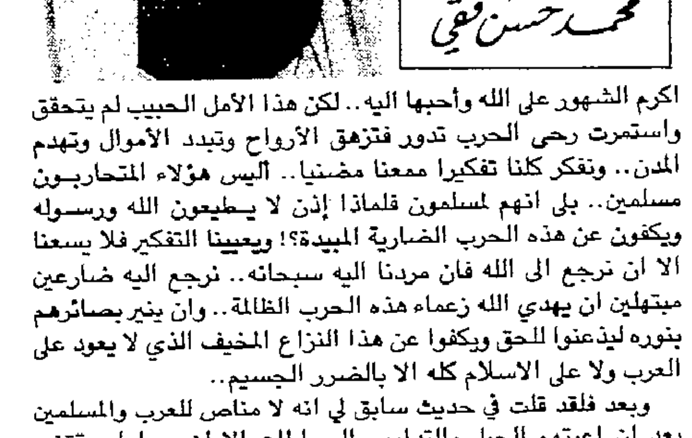
واستنتج الباحث ـ الغربي طبعا ـ ان حكاية الاصالة خرافة تطوف ببال كل شعب جديد، ثم سرعان ما يعود الى صوابه والى رتم الحضارة الغربية الحديثة السائدة.

وفي تقديري ان الباحث صاحب هذا الراي اخطأ عندما استشهد بتجربة «الاصالة» في زائير.

فرئيس زائير، بصرف النظر عن غطاء رأسه اكثر الناس اوروبية في تكوينه ومأكله وشرابه ومزاجياته، وقد ركز في قضية الاصالة على المظهر الذي لا قيمة له: الاسم أي على الاشياء المظهرية، والعالم يتغير منذ آلاف السنين! والاسماء الاصيلة تضاف لها اسماء مستجدة. انما قضية الاصالة تتصل بشيء أهم: هو مجموعة القيم التي تصنع نسيج المجتمع الداخلي. ومدى امتداد جذور هذه القيم في جوف القرون.

فـ «الديك الذي ينتف ريش كل الدجاجات» مازال اكثر الافريقيين «بلجيكية» عن مستعمريه السابقين وغطاء الراس غير ما في داخل الراس!

«فيلسوف؟!» ٤



بقلم: محمد حسن فقي

عند اقبال تباشير العشر الأواخر من شهر رمضان.. تتعاقب على الشيخ نوازع شتى يحسبها الناظر اليه متناقضات فيعجب لها ويتساءل.. أما العارفون بالشيخ فانهم لا يرون فيها اي تناقض بل فانهم يحتسبونها احدى مزايا الشيخ التي يكاد ينفرد بها. فهو عند اقبال هذه التباشير تراه احيانا في وجوم مضيء معبر. واحيانا في تهلل مستبصر يشوبه شيء من التفكير المستغرق.. وتتقلب عليه هذه النوازع حتى لتكاد تستأثر به احيانا وتصرفه عمن حوله وما حوله.. ثم لا يلبث ان يعود الى حالته الطبيعية فينصرف الى الحوار والاستذكار مع مريدية الملازمين له.. فاذا ما دخل في لجتها وبدأ اليوم الأول من هذه العشر المباركة بادر الى حزم امتعته القليلة للذهاب الى مكة المكرمة او المدينة المنورة فأقام بها معتكفا متعبدا قانتا لله.. ولهذا فان مريديه كانوا يحرصون على التلاقي به قبل حلول هذا اليوم للتدارس والحوار والافادة منهما قبل توديع الشيخ الى اجل يحدده بعد عودته من رحلته المتعبدة.

واجتمعوا اليه فاذا به يقول لقد هبت علينا يا ابنائي نفحات المسجدين العظيمين نفحات ندية عطرة تجتذبني الى تلك الرحاب اجتذابا ما املك معه من نفسي الا ان استجيب مبادرا الى اغتنام الفرصة للجلوس على المائدة الربانية التي يبسطها الكريم لعباده المؤمنين.. ويا حظ من كان له شرف الجلوس اليها والتناول من هباتها السخية.. انني لأشعر وانا هناك بأنني قد خرجت من الهيولى لأصبح هيكلا نورانيا شفافا.. تتفتح امامي آفاق المعرفة التي كانت مغلقة فأركض في رحابها الفساح واتجه الى الخالق العظيم بكليتي فيغدق علي سبحانه منته الجسام فاسبح بحمده وأقدس له وأقضي تلك الليالي المضيئة باحساس غير ما كنت احس وبفكر غير ما كنت اعهد.. فاذا ما انتهت عدت الى اهلي وبلدي واليكم ايها الأعزاء بشحنة روحية متألقة اسير بها في مسالك الحياة مستهديا فأجد الهداية والرشاد واسجد لله شكرا على ما يمنحه لعباده تفضلا وامتنانا وان كان سعيهم الضعيف اليه لا يستحق كل هذا الاغداق..

ونحن اليوم ـ يا ابنائي ـ على مشارف هذه الليالي فهلا تفضلتم علي بالانطلاق اليها في اماكنها المختارة؟! إنني لأحس بصدري يكاد ان يتفجر اشتياقا اليها هناك.. هناك فاسمحوا لي بوداع الى لقا طيبة قريبة ان شاء الله.

قالوا له.. ايها الشيخ الجليل فاننا لن نستطيع الا ان تقول شكر الله لك مسعاك الطيب ومنحك منه القبول واعادك الينا وانت على خير حال من ذلك النوال الالهي السخي. ولن نثقل عليك فنطلب منك الا الدعاء هنالك فانه لدعاء مستجاب ان شاء الله.. وليت لنا من ظروف معائشنا ما يسمح لنا بمثل هذا الانقطاع الى الله والتحلل من طالب البشر القاهرة.. على اننا نأمل ان يكتب الله لنا كفلا من الأجر بدعائك وبعلمه الذي لا تخفى عليه خافية.. بالقيود التي تكبلنا فتحول بيننا وبين هذه المغانم.

قال لهم الشيخ. فان لكم لأجرا كبيرا بهذه النيات المخلصات.. أجرا يدخره لكم الكبير المتعال فانما الأعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى كما قال لنا من لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه.. وتهيأ الشيخ للانصراف وفي عينه دموع وبين حناياه حنين يستحثه الى التعجل فيما قصد اليه.. لكن احد مريديه قال له ايها الشيخ ألا تتكرم علينا بدقائق قبل التوديع والانصراف.. دقائق لا اكثر تستتم بها حديثك المشوق عن اوضاع المسلمين اليوم وظروفهم الحرجة التي يجتازونها بعسر ومشقة فاننا الى ذلك لتائقون أتم الله عليك نعمة السفر والعودة الغانمة.. فنظر اليه الشيخ بحنو وحب وقال له.. يا بني لقد كاد ذلك الحديث ان يعصف بنفسي ويذهب بهدوئي فانه لحديث محزن. لكنني لا اجد بدأ من الاستجابة اليك والى أخوانك ولعلي بهذه الدقائق أفيد واستفيد منكم.. من نقاشكم الممتع واسئلتكم الذكية..

لقد انتظرنا انا وانتم وكل مسلم يدب على هذا الكوكب بل والانسانية المنصفة الحريصة على السلام في كل بقاع الأرض.. أملنا ان تقوم هدنة بين اخواننا العراقيين والايرانيين تكون مقدمة مباركة لسلام دائم بين قطرين مسلمين متجاورين يدينان لله ولأحكامه بالطاعة والامتثال.. هدنة يحتمها ويباركها شهر رمضان الميمون اكرم الشهور على الله وأحبها اليه.. لكن هذا الأمل الحبيب لم يتحقق واستمرت رحى الحرب تدور فتزهق الأرواح وتبدد الأموال وتهدم المدن.. ونفكر كلنا تفكيرا ممعنا مضنيا.. أليس هؤلاء المتحاربون مسلمين.. بلى انهم لمسلمون فلماذا إذن لا يطيعون الله ورسوله ويكفون عن هذه الحرب الضارية المبيدة؟! ويعيينا التفكير فلا يسعنا الا ان نرجع الى الله فان مردنا اليه سبحانه.. نرجع اليه ضارعين مبتهلين ان يهدي الله زعماء هذه الحرب الظالمة.. وان ينير بصائرهم بنوره ليذعنوا للحق ويكفوا عن هذا النزاع المخيف الذي لا يعود على العرب ولا على الاسلام كله الا بالضرر الجسيم..

وبعد فلقد قلت في حديث سابق لي انه لا مناص للعرب والمسلمين بعد ان اعيتهم الحيل والتدابير والوساطات الا ان يعملوا بمقتضى الآية الكريمة «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء إلى أمر الله» وليس عندي ما أزيده اليوم أيها الأحباء..

أما الأقليات المسلمة المضطهدة من اكثريات غير مسلمة تعايشها فتجور عليها باغية متعدية كما هو واقع في بلدان الشيوعية الحمراء روسيا والصين الشعبية وبها عشرات من ملايين المسلمين المضطهدين الذين يعيشون في خوف دائم وقلق مستمر. والذين لا يكادون يستطيعون اداء شعائر دينهم الحنيف الا خفية وتحسبا من الأذى والعدوان.. كمثل الأقليات في الهند وعدد المسلمين فيها يزيد على مائة مليون مسلم. وفي الحبشة وبلغاريا وسواهما من الأمم والشعوب غير المسلمة.. فانه والله لجرح فاغر فاه ينزف بدم مسلم مضطهد لا يجد له نصيرا.. ونحن من حوله نعد مئات الملايين ولكننا غثاء كغثاء السيل يتداعى علينا الأكلة النهمون كما انبأنا نبينا العظيم في حديثه الشريف المعروف «لسنا قلة بل نحن كثرة لو انها تعاضدت وتآزرت وتآخت واتخذت من كتاب الله ومن سنة نبيه دستوراً لحياتها ولمعائشها وعلاقاتها.. لكانت قوة مرهوبة الجانب يسعى الناس كلهم الى مصانعتها والعيش معها بسلام عزيز..

لكنني ـ يا ابنائي ـ أرى ونحن بين الغمائم السود المكتنفة.. أرى بوارق امل ووميض خير يبشر باقتراب ساعة الخلاص.. ساعة النجاة من هذه الكوارث المحيقة بنا.. فلقد اقبل الشباب الاسلامي من كل صوب على جوهر الاسلام ونبذوا قشوره.. اقبلوا عليه طائعين لله ملبين دعوته.. راغبين بتصميم وعزم ان يعيدوا اليه مجده ولألاءه.. وسيكلل الله سعيهم بالنجاح. ذلك لأنهم هم البذور التي سيزكو بها الغراس.. وهم الذين سينصر الله بهم دينه ويؤيد شريعته.. الى جانب الحكام الراشدين والزعماء المخلصين الذين بذلوا جهودا دائبة مشرفة في سبيل وقف الحرب بين الجارتين المسلمتين الشقيقتين العراق وايران.. والذين سيكونون دعائم قوية للسلام القريب بينهما.. والى جانب الهيئات الاسلامية الكثيرة المنبثة في كافة ارجاء العالم الاسلامي وبوجه خاص في البلاد المقدسة مهبط الوحي وموطن الرسالة الانسانية الكبرى والتي تبذل هي ايضا جهودا موفقة تخدم الاسلام في كل مكان وتحاول جادة مخلصة ان تصد تيار التنصير الجارف الذي يكيد للاسلام وأهله ويتربص بهم الدوائر وستدور عليه هو دوائر السوء فان الله وعد ووعده الحق انه سينصره وانه هو القوي العزيز.. وبجانبها الصحافة الاسلامية التي انتشرت في كافة بقاع الاسلام ووجدت من المسلمين صدورا واعية وافكاراً ملبية متجاوبة. ثم دعا لهم بخير وودعهم وانصرف راشدا الى رحلته الدينية المؤملة في مزيد من فضل الله ورحمته.

١١ حالة مرضية يوقفها العلاج السريع !!
منها تخفيض نسبة الوفاة بجلطة القلب الى ١٠٪

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تهتم معظم دول العالم الآن بعلاج الحالات المرضية الطارئة والتي تؤدي سرعة التصرف دورا هاما في علاجها لأهمية الوقت في علاجها ومن أهمها آلام الصدر الحادة الناتجة عن ضيق أحد شرايين القلب أو الجلطة بها وعدم انتظام ضربات القلب المفاجىء او حدوث جلطة بالشريان التاجي او توقف القلب المفاجىء بخلاف الحالات الطارئة العديدة مثل النزيف او الكسور وجلطة المخ او النزيف وفقد الابصار المفاجىء واغماءات السكر وهبوط الكلى المفاجىء مما يحتم في جميع هذه الحالات التصرف السريع ووصول الخدمة الطبية الى المريض في فترة وجيزة قد لا تزيد على بضع دقائق حتى يمكن انقاذ المريض فكيف يمكن التصرف السريع في هذه الحالات؟

يقول الدكتور أسامة عبد العزيز أستاذ القلب بكلية طب قصر العيني بالقاهرة انه في حالة جلطة القلب الحادة تحدث الوفاة في نسبة تصل الى ٣٣٪ من عدد المصابين بها خلال الساعات الأولى واذا وصلت الخدمة الطبية في هذه الفترة فانه من الممكن خفض هذه النسبة الى ١٠٪ فقط وهو انجاز كبير جدا وفيه انقاذ لعدد كبير من المرضى.

وترجع الخطورة في هذه الفترات (الساعات الأولى) الى بعض المضاعفات التي تحدث إلا انه يمكن تفادي حدوثها أو علاجها اذا تم اكتشافها مبكرا وأهمها عدم انتظام الضربات وفي هذه الحالة يعطى المريض حقنة في الوريد لتنظيم الضربات وبالتالي نتفادى زيادة عدم الانتظام التي قد تصل الى التوقف.

ويضيف الدكتور أسامة عبد العزيز: ان المضاعفة الثانية هي حدوث هبوط حاد في ضغط الدم مما يجعل القلب غير قادر على توصيل المواد الغذائية الضرورية الى جسم الانسان وخاصة المخ والكليتين وينتج عن ذلك ما يسمى بالصدمة القلبية. وتفاديا لذلك يعطى المريض العلاج فور اكتشاف هبوط الضغط وبالتالي نتفادى تفاقم الحالة وحدوث الصدمة التي تصل نسبة الوفاة بها اذا حدثت الى اكثر من ٩٠٪.

والمضاعفة الثالثة الأخرى وهي الهبوط الحاد في وظائف القلب بحيث يحدث ارتشاح في الرئتين اي تتجمع السوائل داخلها ويصبح المريض غير قادر على التنفس مثل حالات الغرق إلا انها تحدث من الداخل وعلاجها ايضا ميسور مع الاكتشاف المبكر والعلاج الفوري.

ويضيف ان هذه المضاعفات رغم خطورتها وتهديدها لحياة الانسان إلا انه من الممكن التعامل معها والاقلال من خطورتها اذا وصل المريض في وقت قريب عقب الاصابة ومن اجل هذا الغرض تمت دراسة الأسباب التي كانت تعوق وصول الخدمة الطبية الى المريض.

ومن أهم تلك الأسباب ما يرجع الى المريض نفسه حيث يفسر اسباب آلام الصدر التي يشعر بها تفسيرا خاطئا قد يرجعها الى اصابة بالبرد أو التهاب في المعدة خاصة ان هذه الحالات يصحبها قيء مما يساعد على التشخيص الخاطىء وقد يلجأ المريض الى تناول بعض العقاقير مثل مضادات الروماتيزم دون ان يدري انه بذلك يعرض نفسه للمخاطر نتيجة ضياع الوقت لذا كانت أهمية التوعية للمواطن لأهمية اللجوء للخدمة الطبية فور الاحساس بألم في الصدر.

كما ان هنالك اسبابا ترجع الى الطبيب حيث ان الفترة الزمنية التي تمر من وقت اتصال المريض بالطبيب حتى لحظة وصوله اليه قدرت في أحسن الأحوال بحوالي ساعة زمنية وهذا يفوت الفرصة لانقاذ المريض ولذلك فانه من الواجب توجيه المواطن بهذه الحالات للجوء الى الخدمة الاسعافية العاجلة دون انتظار زيارة الطبيب لأن الامر يختلف في هذه الحالة عنها في الحالات المرضية العادية.

والخدمة الاسعافية هي بدورها من الممكن ان تكون سببا في تأخير وصول العلاج للمريض وقد تم تقدير الوقت الذي يمر منذ لحظة الاتصال بالاسعاف حتى وصوله للمريض بفترة ساعة زمنية كاملة وكان ذلك حتى في الدول المتقدمة آخذين في الاعتبار ما يمكن ان يحدث من تأخير في البلاد التي يصعب فيها المرور ولا يتجاوب فيها الناس لافساح الطريق أمام سيارة الاسعاف. وتفاديا لهذه الاخطار قام كثير من الدول بتنظيم الخدمات الاسعافية بحيث تكون كل سيارة اسعاف مجهزة مسؤولة عن عدد معين من المساكن او الاحياء الصغيرة ومعروف رقم التليفون الخاص بها بحيث يمكن استدعاؤها ووصولها للمريض مباشرة خلال دقائق معدودة.

كذلك المستشفى حيث انه في كثير من الحالات يكون المستشفى سببا في تأخير وصول الخدمة الطبية للمريض لعدم كفاءة الخدمة داخل غرف الاستقبال أو لعدم كفاءة الطبيب الموجود بها عند وصول المريض مما يساعد على عدم التشخيص الصحيح في الوقت المناسب.

كما ان فترة نقل المريض من غرفة الاستقبال حتى وصوله للعناية المركزة تستغرق بعض الوقت يزيد كلما زاد عدم الكفاءة أو القصور في الخدمات داخل المستشفى وفي كثير من الحالات لا توجد غرف عناية مركزة في المستشفيات مما يضيع من فرصة المريض في الشفاء.

وقد امكن تفادي ذلك عن طريق الخدمة الاسعافية المبكرة كما ذكرنا لانها في هذه الحالة تنقل المريض مباشرة الى المستشفى المناسب لحالة المريض دون ابطاء.

علاج سريع
في غرفة العمليات !

● الحكومة البريطانية تمر بأزمة خطيرة
● هل تتنحى مارجريت ثاتشر عن زعامة المحافظين؟

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

تواجه حكومة المحافظين في بريطانيا اخطر ازمة منذ ان تسلمت زمام الحكم فترة ثانية عام ١٩٨٣ فقد اظهرت احدث استطلاعات الراي ان حزب المحافظين قد احتل المركز الثالث خلف العمال والتحالف (بين الديمقراطيين الاجتماعيين والاحرار). وفي الانتخابات التي اجريت اخيرا لتشكيل مجالس الحكم المحلي مني المحافظون بخسائر فادحة في جميع المناطق، وانتهى بهم الوضع الى اسوأ حال منذ ١٩٧١. فما هي الاسباب خلف فقدان المحافظين شعبيتهم؟ وماذا تستطيع ثاتشر ان تفعل كي تسترد شعبيتها قبل حلول موعد الانتخابات العامة القادمة التي لابد ان تجري في غضون اقل من عامين؟ وهل تضطر هي نفسها الى التنحي عن زعامة الحزب حتى يستعيد الحزب نفسه مصداقيته؟

لقد احاطت المشكلات بفترة الحكم الثانية لثاتشر. على انه في البداية وحين كانت هذه المشكلات توصف بانها «حوادث بسيطة» لم تصب شعبية الحكومة بضرر كبير، كما لم تصب ثاتشر نفسها باي ضرر سياسي. وعلى الرغم من ان البطالة مازالت في ازدياد، وان الخفض المستمر في الانفاق قد اخذ يحدث أثره على الخدمات المختلفة، الا ان رئيسة الوزراء ظلت تعتبر في جميع قطاعات الشعب بمثابة الشخصية الوحيدة القادرة على حكم البلاد، بالقياس الى سائر اعضاء حكومتها، او بالمقارنة بزعيم المعارضة العمالية نيل كينوك.

ولقد كان مصدر القوة الاساسي لمارجريت ثاتشر هو صورتها الثابتة في الاذهان، باعتبارها الشخصية القيادية القوية الجديرة بالاعتماد عليها، والتي لا تخشى اتخاذ قرارات صعبة وتنفيذ السياسات المتشددة. وقد اعتمدت هذه الصورة على ثلاثة عوامل، الأول الحاقها الهزيمة بالارجنتين في حرب الفولكلاند والثاني اصرارها على مجابهة النقابات العمالية، ولاسيما انتصارها على عمال المناجم بعد صراع طويل وشديد (علما بان سلفيها جيم كالاهان وادوارد هيث قد راحا ضحية القوة النقابية) والثالث هو نجاحها في خفض نسبة التضخم النقدي، والاحتفاظ بها في حدود اقل من ١٠٪، وذلك بتطبيق سياسة صارمة ومكروهة. كل ذلك ساعد على تشكيل صورة زعيمة قوية مرهوبة الجانب. وبالاضافة الى ذلك فقد كان اداؤها البرلماني مثيرا للاعجاب وسلطتها في مجلس الوزراء طاغية.

فقدان الحس الجماهيري

على ان الصورة التي تتبدى اليوم للحكومة ولرئيسة الوزراء مختلفة تمام الاختلاف. فالظاهر ان مارجريت ثاتشر قد فقدت حسها الجماهيري، كما ان زعامتها التي كانت عاملا رئيسيا قد ضعفت، في الوقت الذي تتردى فيه الحكومة من ازمة الى اخرى. فمنذ مطلع عام ١٩٨٦ كان على الحكومة ان تواجه مجموعة من المشكلات الكبرى، وكان بعضها مما سببته هي لنفسها. ففي يناير (كانون الثاني) طغت ازمة شركة ويستلاند على كل ما عداها، وفي هذه الازمة فقدت ثاتشر اثنين من وزرائها المقتدرين ليون بريتين ومايكل هيزلتاين، فضلا عن ان مصداقيتها هي نفسها كرئيسة للوزراء اصبحت موضع شك. ومازالت التساؤلات باقية حول ما اذا كانت مارجريت ثاتشر قد كذبت على مجلس العموم. وبالاضافة الى انتقاد مسلك الحكومة في هذه القضية، كشفت الازمة عن الافتقار الى اي سياسة للحكومة في القطاع الصناعي. ويبين المنتقدون انه لو كانت هذه سياسة بالنسبة لصناعة الطائرات الهليكوبتر مثلا، لكان في الامكان تفادي مشكلة الويستلاند اصلا. ولكن الازمة اثارت التساؤلات حول التزام الحكومة بمفهوم التعاون الاوروبي، واظهرت امام كثيرين ان رئيسة الوزراء تخالف وزير دفاعها في الرأي حول مستقبل شركة صغيرة نسبيا لانتاج الطائرات الهليكوبتر.

مع امريكا لا اوروبا

كذلك اتضح تفضيل ثاتشر للتعاون مع الولايات المتحدة على حساب التزامها بالاجماع الاوروبي، حين أيدت الرئيس ريغان في قراره بمهاجمة الجماهيرية الليبية، وسماحها باستخدام القواعد الامريكية في بريطانيا لشن هجمات جوية. وكانت المعارضة الساحقة لهذا القرار مدعاة لان تمتنع رئيسة الوزراء عن تأييد شن اي غارة مشابهة مستقبلا. وقد ظهرت المعارضة على جبهات عدة. فقد صدم كثيرون للعدد الهائل من الضحايا المدنيين، كما عارضوا فكرة قصف دولة انتقاما من اعمال ارهابية. وخشي آخرون من ان دعم بريطانيا للاجراء الامريكي قد يتمخض عن عواقب بالغة الصنف.

وتأكد رد الفعل الاولي بعد ان امتنع عدد كبير من السائحين الامريكيين عن القدوم الى بريطانيا، وانخفاض العائدات السياحية والتجارية والمالية. كما ازداد شعور مارجريت ثاتشر بالحرج بعد ان امتنع كثيرون من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي عن دعم الجهود البريطانية لمكافحة ارهاب الجيش الجمهوري الايرلندي، من خلال تسهيل ترحيل المتهمين بارتكاب اعمال ارهابية.

كما ان مشكلة البطالة التي مازالت تظهر اتجاها الى الارتفاع حتى في شهر مايو (ايار) الذي ينتظر فيه ان تنخفض قليلا، تعتبر من المؤشرات المهمة على الصعوبات الكثيرة التي تواجهها السياسة الاقتصادية للحكومة. فمن الناحية الرسمية يبلغ عدد المتعطلين ٣,٢٥ مليون شخص ولكن هذا الرقم لا يعطي الصورة الحقيقية. فهو لا يشتمل على العدد الكبير من الافراد المنضمين الى مشروعات التشغيل الحكومية المؤقتة، الذين لا يتوقع لهم العثور على عمل بعد انتهاء هذه المشروعات، او العدد الكبير من الافراد الذين يعملون في وظائف نصف الوقت، او الزوجات اللائي لا تظهر بياناتهن في قائمة المتعطلين.

وفي يومي ١٥ و ١٦ مايو (أيار) وحدهما اعلن عن تعطيل ٤,٥٠٠ من عمال صناعة السفن وشركة خطوط كاليدونيان، اللتين تضررتا من هبوط اسعار النفط وضعف حركة النقل عبر الاطلسي، بسبب الغارة الامريكية على الجماهيرية الليبية وبذا نجد ان صناعة السفن البريطانية التي كانت يوما ما اعظم واهم الصناعات العالمية في هذا القطاع الحيوي قد اخذت تذوي وتذبل على مدى السنوات الاربعين الماضية، وهي التي تأذت بسبب الانخفاض في عدد المسافرين بحرا، وتزايد المنافسة من قبل اليابان وكوريا الجنوبية. ومن المشكوك فيه ان تكون الحكومة البريطانية قد فعلت شيئا لوقف هذا التدهور.

وقد حدث اسوأ حالات التعطل عن العمل في المناطق الشمالية الشرقية من البلاد، وليس هناك امل كبير في ان يعثر المتعطلون على وظائف جديدة.

وكان الاعلان عن اعتزام الحكومة خفض الاعانات التي تقدم للمتعطلين في بعض مجالات المعيشة، وهو الاعلان الذي تصادف مع تعطيل الآلاف في صناعة السفن وشركة خطوط كاليدونيان، كان ذلك من دواعي تأكيد صورة الحكومة غير المهتمة بأحوال الشعب، والتي امتصت ـ حسب منتقديها ـ الاموال اللازمة للخدمات الاجتماعية، وهو ما ادى الى خفض الانفاق على الامور الصحية والتعليمية. ولقد تشكك الناس في زعم ثاتشر بان مستقبل نظام الخدمة الصحية مصون في ايدي المحافظين، بعد ان رأوا اغلاق المستشفيات وازدياد صفوف المنتظرين للعناية الصحية وفقدان المرافق الكافية وارتفاع سعر الدواء. وقد وجه ١٢ من كبار الاخصائيين في ابرز المستشفيات الجامعية في بريطانيا، رسالة نشرتها صحيفة التايمز، حذروا فيها من احتمال تعرض حياة الناس للخطر بسبب عدم رصد المبالغ اللازمة للرعاية الصحية. وتحدث احد الاخصائيين عن اضطراره الى رفض علاج المرضى في المستشفى بسبب نقص الاسرة.

كما ان التعليم مجال آخر من مجالات استحقاق الحكومة للوم. فالمعلمون اضطروا الى الاضراب والاحتجاج بعد ان دفعتهم الى ذلك قلة رواتبهم وهبوط مستوى الخدمات المقدمة لهم. وتسبب هذا النزاع الذي دخل الآن عامه الثاني في الاضرار بالتلاميذ الذين يستعدون لاداء امتحاناتهم وقد وجه الكثير من اللوم الى الحكومة نفسها لرفض الانصات الى مطالب المعلمين الذين يعتبرون عادة من المستقلين بالعمل رغم ضعف رواتبهم. كما ان عدم رصد المبالغ الكافية كان معناه حرمان المدارس في الاحياء الشعبية من المرافق والخدمات الاساسية مثل الكتب ومعدات المختبرات وتكريس صورة الازدواجية في التعليم، بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي.

وكان الجزع من ضعف الخدمات الاجتماعية والقلق من تفشي البطالة من العوامل الاساسية التي ادت الى الحاق الهزيمة المنكرة بالمحافظين في الانتخابات البلدية الاخيرة، الامر الذي تسبب في تزايد الاتهامات داخل حزب المحافظين نفسه. ومع ان بعض كبار المحافظين من اعضاء مجلس العموم قد سعوا الى التقليل من اهمية هذه الهزائم باعتبارها من طبائع الامور عندما يكون الحزب الحاكم في منتصف فترة حكمه، بغض النظر عن نوع هذا الحزب، الا ان كثيرين يقرون بان المسألة اعمق من ذلك بكثير، ودعوا الحكومة الى اعادة النظر في سياستها، وللتركيز على زيادة انفاق الاموال على البرامج الاجتماعية. اما ثاتشر فقد اصرت حتى الان على سلامة وصحة سياستها، وعلى ان هذه السياسة هي الوحيدة الكفيلة باعادة بناء الاقتصاد.


تاتشر

نورمان تبيت

فهي مازالت ملتزمة بفكرة الاكثار من الاقتطاعات الضريبية، وهي سياسة لا بد ان تؤدي ـ اذا نفذت ـ الى خفض الانفاق العام. وتدل الدلائل على انها بدأت تفقد تأييد بعض من اقرب زملائها اليها. فقد دعا جون بيفين وزير شؤون مجلس العموم، وهو شخصية سياسية تستوجب الاحترام، الى ابراز سياسة متوازنة تجمع بين اتجاه مارجريت ثاتشر من ناحية واتجاه معتدل من ناحية اخرى. كما اعلن دوجلاس هيرد وزير الداخلية انه سينضم الى مجموعة الدعوة للاصلاح في الحزب، وهي مجموعة من السياسيين الذين يطالبون بتنفيذ سياسات اكثر اعتدالا. اما جوليان كريتشلي، وهو من كبار شخصيات المحافظين في مجلس العموم فقد وصف مارجريت ثاتشر بانها غرم انتخابي، وطالب باستبدالها بزعيم آخر للحزب. كذلك اعلن اربعة من كبار المحافظين ممن شغلوا ارفع المناصب في الحكومة، وتخلصت منهم مارغريت ثاتشر في تعديلات وزارية متتابعة، اعلنوا عن عدم نيتهم في دخول المعركة الانتخابية القادمة وانسحابهم من الحياة السياسية. ومن هؤلاء جيمز برايور وفرانسيس بيم، اللذان لم يخفيا قلقهما المتزايد مما يحدث في البلاد ولحزبهم.

وما من شك ان حزب المحافظين قد تغير كثيرا في السنوات الاخيرة، فالحرس القديم، اوكبار الاعيان من ملاك الارض الذين كانوا يشكلون جمهرة اعضاء الحزب، والذين جمعوا بين الايمان بسياسة المحافظين من جهة والشعور بالمسؤولية من جهة اخرى تجاه كل قطاعات المجتمع، قد ازيحوا بعيدا بضغط من التكنوقراطيين الجدد الذين يصرون على تطبيق السياسات النقدية بغض النظر عن تكاليفها الاجتماعية. ومن كبار شخصيات الفئة الجديدة رئيسة الوزراء نفسها ونورمان تبيت رئيس حزب المحافظين، وكلاهما يعتبران من الشخصيات المتعالية غير العابئة بمشكلات الجماهير.

وقد اظهرت استطلاعات الرأي الحديثة ان اقلية فقط من الناخبين هم الذين يحبذون طريقتها في الحكم. اما نيل كينوك الذي كان يعد في السابق من ذوي الوزن السياسي الخفيف، بالمقارنة بالشخصية القوية المتشددة لرئيسة الوزراء، فقد اكد مركزه الآن في استطلاعات الرأي كزعيم له مصداقيته. ومع ان كينوك مازال يواجه بعض المشكلات داخل حزبه، وبالذات مع الجناح اليساري المتطرف، الا انه اظهر بالدليل القاطع قوة موقفه في الصمود لهذا الاتجاه اليساري. وامامه الآن نحو ١٨ شهرا ليعزز مكانته السياسية قبل الانتخابات القادمة. وقد كان وجوده السياسي المتنامي ضربة اخرى لرئيسة الوزراء.

توسيع قاعدة الحكومة

فماذا تستطيع مارجريت ثاتشر ان تفعل للتغلب على فقدانها الحالي لشعبيتها؟ ان كثيرين داخل حزب المحافظين يريدون منها ان تستفيد من التعديل الوزاري لتوسيع قاعدة حكومتها، واجتذاب الوزراء من ذوي المفاهيم المختلفة المتعارضة مع مفاهيمها، مما يسمح بتنمية النقاش حول السياسات والاتجاهات. ولقد اشتهر عن مارجريت ثاتشر عدم احتمالها لاي رأي معارض، واهتمامها بتشكيل حكومتها من اشخاص لا يحبون التفكير او التصرف بمبادرة شخصية. ولقد ظهر الوزراء اثناء ازمة شركة ويستلاند في صورة مجموعة من الرجال الخانعين. وفي اثناء الازمة الليبية لم تتباحث رئيسة الوزراء بشأن القرار النهائي سواء مع وزير الخارجية او وزير الدفاع، رغم انهما كانا على وعي بتطورات الموضوع. بل ان وزير الخارجية شعر بالكثير من الحرج، لأنه ظهر في صورة الكاذب على زملائه في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

كذلك يطالب البعض بان تعدل رئيسة الوزراء بعضا من سياساتها وان تزيد من مخصصات الانفاق العام في بعض المجالات. وهناك دلائل على انها مستعدة لان تنفذ هذه النصيحة. فبعد الاعلان عن نتيجة الانتخابات المحلية مباشرة، ذكر ان الممرضات سوف يحصلن على زيادة في الاجر بنسبة ١٠٪، مع اعادة النظر في سياسة خفض الانفاق على الجامعات. ومن الصعب ان يتصور المرء كيف تستطيع ان تفعل ذلك دون النكوص عن وعودها الانتخابية القاضية بخفض ضريبة الدخل الى ٢٥٪.

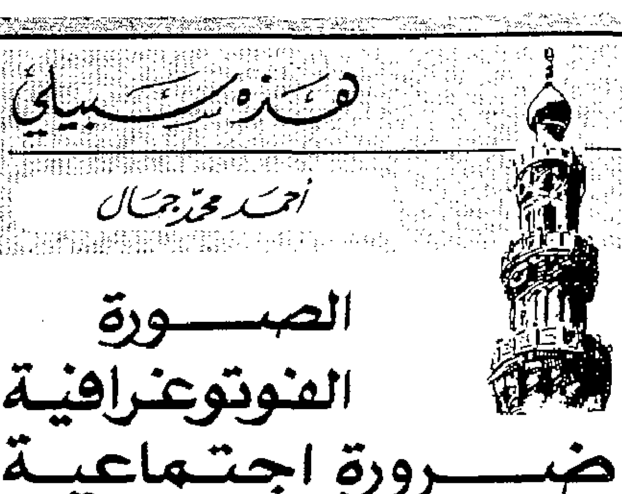
كذلك نجد ان التحالف الذي ابلى بلاء حسنا في الانتخابات المحلية مازال عنصرا جديدا على السياسة البريطانية وصحيح انه مني بهزيمة ساحقة في انتخابات ١٩٨٣، الا انه حسن موقفه كثيرا منذ ذلك. وهناك امكانية الا يتمكن حزب واحد من الفوز بالاغلبية المطلقة، الامر الذي يؤدي الى تشكيل برلمان معطل لا يستطيع حزب واحد فيه ان يشكل وزارة. وهذا وضع جديد تماما في السياسة البريطانية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,١٩	٤,٠١	٢,٥٧	٣,٣١	٣,١٢	٣,٥٣	٣,٢٩	٣,١٦	٤,١٦	٣,٠٩	٣,١٤	٣,٥٩
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٣	٤,٣٤	٥,٠٤	٤,٥٥	٥,٣٣	٥,١٥	٥,٠٦	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,١٩
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٣	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٤	١٢,٢٧	١١,٣٦	١١,٢٩	١٢,٠٨
العصر	٣,٣٤	٣,٤١	٣,١٩	٣,١٣	٣,٢٩	٣,٠٦	٤,١٠	٤,٠٨	٣,٥٢	٣,٠٣	٣,٠٨	٤,٠٦
المغرب	٧,٠٠	٧,٠٦	٦,٤٢	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٢٠	٧,٣٧	٧,٣٤	٧,١١	٦,٢٦	٦,١٨	٦,٥٣
العشاء	٩,٠٠	٩,٠٦	٨,١٢	٨,٣٨	٨,٢٢	٧,٣٣	٩,٢١	٩,٢٤	٨,٤١	٧,٥٦	٧,٤٨	٨,١٨

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٣	٣,٢٢	٤,٣٣	٢,٤٩	٤,١٣	٢,٤٤	٣,٢٧	٣,٣١	٣,٢٥	٤,٤٧	٣,٢٧	٢,٤٣
الشروق	٥,٢٢	٤,٥٢	٦,٣٣	٤,٣٣	[illegible]	٤,٤٧	٥,٥١	٥,٣٥	٥,٣٣	٦,٤٦	٥,٤٦	٤,٥٧
الظهر	١٢,١٤	١٢,٠٦	٢,٠٣	١١,٤٥	١٢,٢٤	١٢,٥٩	١,٥٥	١,٠٩	١,٤٢	٢,١٤	١,٣٥	١٢,٥٤
العصر	٣,١٤	٤,٤٠	٦,٠٣	٣,٣٣	[illegible]	[illegible]	٦,٠٤	٥,١٦	٦,٠٠	٦,١٦	٥,٤٤	٥,٠٧
المغرب	٦,٤٠	٧,١٠	٩,٣١	٦,٥٧	٨,٤٣	٩,٠٩	٩,٤٧	٨,٤٤	٩,٤٨	٩,٤٠	٩,٢٤	٨,٤٨
العشاء	٧,٤٠	٨,٣٠	١١,٢٤	٨,٣٣	١٠,٢٧	١١,٠٥	١١,٥٠	١٠,٣٦	١١,٤٦	١١,٣٧	١١,٢٩	١٠,٥٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٤٥	٣,٠٩	٣,٠١	٢,٠٥	٢,٤٠	٤,٠١	٣,١٩	٣,١٥	٣,٢٦	٣,٥٠	٣,١٢	٤,٤٨	٦,٥٨
الشروق	٤,٤٨	٥,٢٠	٥,١٧	٣,٤٢	٤,٣٣	٥,٤٢	٥,٢٣	٥,٣٢	٥,٢٦	٥,٤٤	٥,١٧	٦,٢٢	٤,١٦
الظهر	١,٠٦	١,٢٤	١,١٣	١٢,٤٧	١,٠٩	١٢,٥٢	١,٤٠	١,٢٥	١٢,٥٥	١,٠٧	١٢,٥٠	١,١٩	١٢,٠٥
العصر	٥,٢٧	٥,٤١	٥,٣٦	٥,٢٢	٥,٣٦	٤,٣٧	٦,٠١	٥,٣٧	٤,٥٤	٥,٠٣	٤,٥١	٤,٥٥	٤,١٣
المغرب	٩,٢٧	٩,٢٧	٩,٠٧	٩,٥٠	٩,٤٣	٨,٠١	٩,٥٤	٩,١٦	٨,٢٢	٨,٢٩	٨,٢١	٨,١٦	٧,٤٣
العشاء	١١,١٥	١١,٢٧	١١,١١	١١,١٩	١١,٣٧	٩,٣٥	١١,٤٨	١١,٢٢	١٠,١٤	١٠,١٥	١٠,١٦	٩,٤٩	٩,٥٨



الصورة الفوتوغرافية ضرورة اجتماعية

في رسالة من الاخ عبد الله بوسلامة من تونس يعترض علي: كيف أقبل أن توضع صورتي إلى جوار عنوان مقالاتي وكلماتي بمجلة «المسلمون»، وكذلك كيف يقبل ذلك الأستاذ محمد الغزالي وأمثاله من العلماء؟ مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم شدد في النهي عن التصوير، وقال: إن المصورين أشد الناس عذابا يوم القيامة !!

ومن حق الأخ بوسلامة أن يعترض، ومن حقنا أن نجيب على اعتراضه، ليكون على بينة من الأمر الذي يعترض عليه.

● أولا: إن المتأمل في الأحاديث النبوية الواردة في زجر المصورين وتحريم التصوير يتبين له أن علة ذلك أن المسلمين كانوا حديثي عهد بوثنية وشرك وعبادة التماثيل، ولم يعرف في ذلك العهد التصوير الفوتوغرافي الذي هو مجرد انعكاس لصورة الانسان نفسه على الورق، وليس فيه مضاهاة لخلق الله، كما جاء التعليل بذلك في بعض الأحاديث النبوية.

● ثانيا: إن التصوير الفوتوغرافي أصبح ضرورة إدارية في كافة المجتمعات والدول العربية والاسلامية والعالمية أيضا، ولا يمكن الاستغناء عنه بحال من الاحوال. فالطلاب لا يقبلون في المدارس والجامعات الا اذا قدموا صورهم مع طلبات التحاقهم، والموظفون مثلهم، والمسافرون الى خارج المملكة والعائدون اليها، ورخص قيادة السيارات لا بد من وضع صورة السائق عليها، وحفائظ النفوس والبطاقات الشخصية، والتحري عن المجرمين ومطاردتهم يستوجبان أخذ صورهم وتوزيعها على الجهات التي يطاردون فيها، ومراقبة الجواسيس الوافدين من خارج الدولة لا بد من معرفتهم عن طريق صورهم الفوتوغرافية.

الصورة الفوتوغرافية ضرورية كذلك للتعرف على الموتى والقتلى في الحوادث والكوارث، حين يحتفظ بهم في ثلاجات المستشفيات الى حين حضور أهليهم أو الاعلان عنهم في الصحف طلبا لمراجعة أقاربهم.

وهناك العملة الورقية التي نحملها بأيدينا، ونضعها في جيوبنا ونأكل بقيمتها ونشرب ونكتسي .. فهي تحمل صور الرؤساء والكبراء والملوك والأمراء في كل دولة، وهي ضرورية لأنها تميز عملة عن عملة أخرى.

● ثالثا: لقد افتى علماء أجلاء بإباحة التصوير الفوتوغرافي للأسباب نفسها، فهذا فضيلة الشيخ محمد حسنين مخلوف مفتي مصر سابقا وعضو رابطة العالم الاسلامي والمجمع الفقهي، يقول في كتابه «الفتاوى»: إن تحريم المجسمات كان خوفا من الوثنية والشرك وقد جاء استثناء الصور البرقوية بعد ذلك تدرجا في التشريع اقتضه الحال، ودعت إليه الضرورة، وعلى ذلك يجوز اتخاذ الصور من هذا النوع لما فيه من نفع عظيم في كثير من مرافق الحياة والشؤون الدولية والحربية. ومتى وجد السوغ للحل من الشارع من اقتضاء الضرورة للأخذ به لا ينبغي العدول عنه رفقا بالناس، والدين يسر لا عسر.

ويقول السيد محمد رشيد رضا ـ في تفسير المنار ـ إن النهي عن التصوير كان بسبب قرب عهد المسلمين بالشرك وعبادة الأصنام، ولأن العرب قبل الاسلام لم يتخذوا الصور والتماثيل الا للعبادة. أما التصوير الفوتوغرافي فهو جائز بالاجماع والعلة تدور مع المعلول وجودا وعدما، وأهل هذا الزمان لا يتخذون الصور للعبادة ولا للتعظيم وإنما تتخذ الصور الآن في مجالات الطب والعلوم الطبيعية وتحقيق الشخصية وغير ذلك من المنافع الإدارية والسياسية والحضارية، فلا يمكن الاستغناء عنه.

ثم أشار السيد رشيد رضا إلى أن القاعدة الشرعية في المحرم لسد الذريعة أن يباح للمصلحة الراجحة كرؤية الطبيب للعورات وأبدان النساء عملا بقاعدة «ارتكاب أخف الضررين».

ويستدل السيد رشيد رضا لإباحة التصوير الفوتوغرافي بحديث عائشة: «الا رقما في ثوب».

ويرى الشيخ أحمد الخطيب ـ من علماء مكة المكرمة في القرن الماضي ـ أن التصوير الفوتوغرافي يجوز مطلقا لأنه من قبيل الصور التي ترى في المرآة إذا حبسها، وليست من جملة المرقوم كما هو المفهوم من نصوص التحريم».

وهكذا يتبين للأخ بوسلامة أن الصورة الفوتوغرافية ليست المقصودة بالتحريم أساسا وأنها أصبحت ضرورية في حياة الأمم والدول إداريا وسياسيا واجتماعيا.

مآدب افطار في أوروبا لمنفعة يتامى لبنان

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اقامت دار الايتام الاسلامية في لبنان، مآدب افطار بمناسبة شهر رمضان المبارك، في ثلاث عواصم أوروبية: «جنيف في ١٧ مايو (ايار)، وباريس في ٢٠ مايو (ايار)، ولندن في ٢٣ مايو (ايار)»، بهدف التعريف بما تقوم به مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان من خدمات، ومناشدة المواطنين اللبنانيين والأشقاء العرب المقيمين في أوروبا بمد يد العون لها.

فبالرغم من الدعم الواسع الذي يقدمه المواطنون القادرون في لبنان إلى هذه المؤسسات على مدار السنة وخاصة في شهر رمضان الكريم، فان تزايد عدد الايتام والمعاقين بفعل المحنة التي تمر به لبنان، في الوقت الذي يتداعى فيه اقتصاده وتتدهور قيمة النقد وترتفع الاسعار فيه، وارتفاع تكاليف الخدمات التي تمنحها هذه المؤسسات الخيرية، جعلت من الصعوبة عليها تقديم خدماتها من دون دعم مالي فعال من المواطنين والاشقاء والمحسنين في داخل لبنان وخارجها.

لذا فقد حضر إلى العواصم الثلاث، وفد من لبنان قوامه المهندس فؤاد البزري رئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ومحمد بركات المدير العام، لتقديم شكر وتقدير مؤسسات الرعاية الاجتماعية للمواطنين والاشقاء والاصدقاء من المحسنين في هذه العواصم. كما حضرت مع الوفد السيدتان هنا بساط نجا وسمية الشيخ نوري للاتصال بالسيدات في هذه العواصم والحصول على دعمهن ومؤازرتهن.

وقد تضمن برنامج كل مأدبة من هذه المآدب الرمضانية، كلمة اصدقاء دار الايتام الاسلامية ثم الافطار، بعد ذلك عرض فيلم سينمائي عن النشاطات المتنوعة التي تقدمها الدار، كما اقيم خلال كل مأدبة معرض فني تحت شعار «سعداء بكم ومعكم»، عرضت فيه صور وتعليقات معبرة عن واقع الاطفال الذين يعيشون في هذه المؤسسات. وقد قدم اطفال دار الايتام مجموعة اغان ومشاهد تعبيرية عن الأمل والتفاؤل، منها «السبع بحور» و «علوا البيارق» و «بيروت يا بيروت»، وتؤكد كلها ان الخير باق ومستمر في لبنان رغم محنتها.

وكانت هذه التجربة مشجعة جداً، حيث حضر المآدب عدد كبير من اللبنانيين والعرب، الذين لبوا نداء الدار وتبرعوا بسخاء لهذه المؤسسات الانسانية.

وفي نهاية كل مأدبة تم توزيع هدايا رمزية للحاضرين، اشتملت على نسخ من القرآن الكريم في طبعة خاصة وعلى صحيفة واحدة، وكراس يتضمن معلومات عن دار الايتام الاسلامية، وكاسيت يحتوي على اغاني العيد التي غناها الأطفال مع علبة عليها صورة مفرحة للأطفال اليتامى.

مؤسسات انسانية تناشد المحسنين

ان دار الايتام الاسلامية، وهي مجموعة خيرية، موحدة الاهداف، متعددة الاختصاصات، ترعى الايتام واللقطاء والمكفوفين والصم والمعاقين والارامل والمسنين، وتعنى بتوفير الخدمات التي يحتاجها المجتمع، قد عانت منذ المحنة اللبنانية من ويلات هذه الحرب السوداء. واصيبت مراكزها المنتشرة في بيروت والاوزاعي وبئر حسن وخلدة وعرمون باضرار بالغة اذ قصفت أكثر من ثماني عشرة مرة.

وكان أكثر هذه الاعتداءات ضراوة ووحشية، ما وقع خلال العدوان الاسرائيلي في حزيران (يونيو) عام ١٩٨٢، حيث قام الطيران الاسرائيلي متعمداً بقصف وتدمير منشآت مجمع انماء القدرات الانسانية الذي كان يضم ثمانمائة كفيفاً. مما اضطر مؤسسات الرعاية إلى اخلاء هذه المباني والقيام بخدمة المعاقين في مراكز مؤقتة ريثما تتم اعادة بناء المجمع وتجهيزه. وقدرت اضرار المؤسسة بأكثر من ثمانية ملايين دولار.

المحسنون السعوديون يتكفلون بنفقات الايتام

توجهت جهود دار الايتام الاسلامية، في مناشدتها للعون، نحو الاشقاء العرب. حيث تم عرض اوضاع هذه المؤسسات الانسانية التي تعمل منذ سبعين عاما في هذه الحقول الانسانية.

وقد تم اعتماد برنامج كفالة اليتيم الذي لاقى تأييداً حاراً في المملكة العربية السعودية. اذ قامت لجنة من أهل الخير بدعوة اخوانهم في المملكة لكفالة الأطفال الايتام المسلمين وتوفير نفقات رعايتهم السنوية.

وتبلغ كفالة اليتيم السنوية حوالي ٥٢٠٠ ريال. وقد استجاب أكثر من ١١٥ كفيلاً سعودياً لهذه الدعوة، وتكفلوا برعاية خمسمائة يتيم خلال السنوات ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هجرية.

كما اصدرت نخبة من اهل البر والخير، مكونة من الشيخ صالح عبد الله كامل والدكتور محمد عبده اليماني والسيد هاشم معتوق والشيخ عمر بامحدح، كتاب تزكية وتعريف يدعو المتبرعين في المملكة الى تخفيض بعض صدقاتهم وزكاة اموالهم لكفالة المزيد من الاطفال الايتام في دار الايتام الاسلامية. وقد لاقت هذه الدعوة تجاوبا كريما، حيث ساعد برنامج كفالة اليتيم على انقاذ المئات من الاطفال من حالة العوز والتشرد وقادهم إلى رحاب العلم والحياة الكريمة.

وقد تم توزيع استمارات لكفالة الايتام، خلال مآدب الافطار التي اقيمت في جنيف وباريس ولندن، وتهدف دار الايتام الاسلامية حاليا الى ضمان الحصول على دعم لكفالة الف يتيم اضافي خلال العام ١٩٨٦.

شكر وتقدير

اعربت عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان ـ دار الايتام الاسلامية، ومديرها العام، عن جزيل الامتنان والتقدير للجهود التي بذلها اصدقاء هذه المؤسسات الخيرية الانسانية في جنيف وباريس ولندن، لتنظيمهم واعدادهم مآدب الافطار الرمضانية لمنفعة الايتام والمعاقين، ويحيون كل من شارك فيها بالحضور والتبرع والتأييد.

دعاء اليوم

اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا عيباً إلا سترته، ولا هماً إلا فرجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفيته، ولا مبتلى إلا عافيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة هي لك رضا ولنا فيها صلاح إلا قضيتها بفضلك يا أرحم الراحمين.

أنبياء بلا نبوة .. ورسل بلا رسالة

أضواء على القاديانية

الحلقة (٢)

بقلم: د. محمد عبده يماني

انبياء بلا نبوة ورسل بدون رسالة. رجال يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون هي من عند الله. يرفعون شعارات غامضة وعبارات مبهمة ويسقطون بعض الحدود ليدغدغوا عواطف البسطاء، وخصوصا ما يتصل منها بالشهوات على اختلاف انواعها. فما هي حقيقة هؤلاء الانبياء؟ وما هي دوافعهم؟ وما هي مصادرهم؟ اسئلة نحاول الاجابة عليها هنا.

وهذه حلقات القي الضوء فيها على القاديانيين الذين اتسمت ديانتهم بما يلي:

١ ـ تحريف ايات القرآن الكريم وادعاء انه انزل على المرزا غلام احمد القادياني رسالة من السماء، وانه رجعة عيسى عليه السلام.

٢ ـ موضوع ختم النبوة والرسالة، وتحريفاتهم للايات القرانية والاحاديث الصحيحة بحيث تخدم افكارهم في أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء والمرسلين، وانما هو خاتم الانبياء فقط وليس خاتم المرسلين.

٣ ـ الظهور بمظهر احترامهم للدين الاسلامي وللرسول صلى الله عليه وسلم بحيث يعتقد الاتباع انهم ما يزالون على دين الاسلام، ولا يستشعرون ابعاد الردة التي يقعون فيها.

٤ ـ حرصهم على حجب كتبهم ومنع تداولها بين الناس الا على خاصة الاتباع لأن معظمها لا يقبله العقل ولا المنطق ولا بد من تهيئة نفسية تساهم في تقبله. هكذا بالتدرج الذي لا ينفر الاتباع الا من رحم ربي..

وهذا حوار استهدف به في الدرجة الأولى اولئك الذين انخدعوا بدعوة المرزا غلام احمد القادياني. واسعى الى حوارهم وايضاح الحقائق التي اخفوها عنهم لعل الله ان يهدي قلوبا ضلت بعد رشد، وزلت بعد ثبات. والله الهادي الى سواء السبيل.

قد استعرضت معكم في الحلقة الأولى كيف بدات القوى الاستعمارية في التفكير لانشاء وخلق هذه النحلة من أجل أهدافها الاستعمارية لتصديع الكيان الاسلامي، وايجاد ثغرة ينفثون منها سمومهم واحقادهم ضد الشعوب الاسلامية.

وكان المنطلق الذي قامت عليه دعوة الغلام القادياني هي ابطال الجهاد تماما كما فعلت البابية والبهائية من قبل، وافهام بني قومه أن الخير كل الخير يتمثل في وجود تعاون وثيق يمكن الانجليز من ترسيخ اقدامهم داخل القارة الهندية... وأن قمة الوطنية هي السير في ركابهم، وأن الشرف كل الشرف يتمثل في تقديم كافة الخدمات اليهم، وأن استمرار الانجليز في احتلال بلادهم هو نوع من الكرم. ونعمة كبيرة أنعم الله بها عليهم! وأن الفناء والضياع والفقر ينتظرهم ويتربص بهم اذا تركهم الانجليز، أو رحلوا عن بلادهم.

وأن كل من يطالب بجلاء القوات البريطانية من الاراضي الهندية هو عدو لوطنه الهند، ولمواطنيه من الهنود، ويجب التخلص منه والقضاء عليه. يقول الغلام القادياني: «انا اشكر الله عز وجل أن أظلني تحت ظل رحمة بريطانية التي استطيع تحت ظلها أن أعمل وأعظ. فواجب على رعية هذه الحكومة المحسنة أن تشكر لها، وخصوصا على أن ابدي لها الشكر الجزيل لأني ما كنت استطيع ان انجح في مقاصدي العليا تحت ظل اية حكومة أخرى سوى حكومة حضرة قيصر الهند». ثم قال «لعنة الله على من يريد الافتراق والفساد، وعلى من لا يريد أن يكون تحت أمر الأمير مع أن الله قال «أطيعوا الله والرسول وأولي الأمر» فالمراد من أولي الأمر ههنا هو ملك انجلترا المعظم ولذا أنا أنصح مريدي وأشياعي بأن يدخلوا الانجليز في أولي الامر ويطيعوه من صميم قلوبهم».

يقول المرزا غلام احمد «لقد الفت عشرات من الكتب العربية والفارسية والاردية اثبت فيها أنه لا يحل الجهاد أصلا ضد الحكومة الانجليزية التي احسنت الينا، بل بالعكس من ذلك يجب على كل مسلم أن يطيع هذه الحكومة بكل اخلاص. وقد انفقت على طبع هذه الكتب اموالا كبيرة وارسلتها الى البلاد الاسلامية وأنا عارف أن هذه الكتب قد اثرت تأثيرا عظيما في أهل هذه البلاد (الهند) وقد كون اتباعي جماعة تفيض قلوبهم اخلاصا لهذه الحكومة والنصح لها. انهم على جانب عظيم من الاخلاص وأنا أعتقد انهم بركة هذه البلاد ومخلصون لهذه الحكومة ومتفانون في خدمتها، ويقول في محل آخر: «لقد نشرت خمسين الف كتاب ورسالة واعلان في هذه البلاد وفي البلاد الاسلامية تفيد أن الحكومة الانجليزية صاحبة الفضل والمنة على المسلمين فيجب على كل مسلم أن يطيع الحكومة اطاعة صادقة، وقد الفت هذه الكتب في اللغات الأوردية والعربية والفارسية واذعتها في اقطار العالم الاسلامي حتى وصلت وذاعت في البلدين المقدسين مكة والمدينة وفي الاستانة وبلاد الشام ومصر وأفغانستان وكان نتيجة ذلك أن اقلع الوف من الناس عن فكرة الجهاد التي كانت من وحي العلماء الجامدين وهذه مأثرة اتباعي بها، ويعجز المسلمون في الهند أن ينافسوني فيها».

ويقول الغلام القادياني في كتابه المسمى «نور الحق»: «ولا يخفى على هذه الدولة المباركة (الحكومة الانجليزية) انا من خدامها ونصائحها ودواعي خيرها من قديم وجئناها في كل وقت بقلب حميم وكان لابي عندها زلفى وخطاب التحسين ولنا لدى هذه الدولة أيدي الخدمة».

ويقول أيضا «نحن نتحمل كل البلايا لاجل حكومتنا المحسنة وسنتحمل أيضا في المستقبل لانه واجب علينا أن نشكرها لاحسانها ومنتها علينا، ولا شك نحن فداء بأرواحنا وأموالنا للحكومة الانجليزية، ودوما ندعو لعلوها ومجدها سرا وعلانية».

ثم نجده يتزلف ويقدم فروض الطاعة والولاء والذل والهوان وهو يتمسح على عتبات الاستعمار البريطاني، ويتقدم بعريضة لنائب الملك البريطاني وهو حاكم الهند آنذاك، يوضح فيها ما قدمه من خدمات وما قام به من أعمال لصالح الانجليز طمعا في أن ينال رضاهم وتقديرهم. وأيضا من أجل ان ينعموا عليه ببعض العطايا والهبات. وليؤكد لهم أنه خادمهم الأمين الذي يأمرونه فيطيع ويصدرون إليه الاوامر والتعليمات فينفذها بدون قيد أو شرط. المهم فقط أن يجزلوا له العطاء. يقول الغلام أحمد القادياني في عريضته «العريضة التي أعرضها الى حضرتكم مع أسماء أتباعي ليس المقصود منها الا ان تلاحظوا الخدمات الجليلة التي أديتها أنا وآبائي في سبيلكم. وكما ألتمس وأرجو من الدولة العالية أن تراعي الاسرة التي أثبتت بكمال وفائها واخلاصها طوال خمسين سنة بأنها من أخلص المخلصين للحكومة والتي أقر واعترف بولائها اكابر امراء الحكومة العظمى وحكامها وكتبوا لها وثائق وشهادات على أن هذه الأسرة، أسرة مخلصة، فلذا أرجو منكم أن تكتبوا للحكام الصغار برعاية هذه الشجرة وحفظها التي ما غرسها الا انتم، كما أرجو أن تنظروا الى اتباعي بنظرة خاصة ودية لاننا ما تأخرنا ابدا من التضحيات في سبيلكم لا بالنفوس ولا بالدماء، كما لا نتأخر بعد ذلك، فلأجل هذه الخدمات الجليلة نحن نستحق أن نطلب من الحكومة العظيمة المد والعون لكي لا يجرأ أحد علينا».

ونلاحظ في هذه العريضة أنه لا يكتفي بطلب المال فقط ولكنه أيضا يطلب من الحكومة الانجليزية بأن يكون هو واتباعه في حمايتها وتحت رعايتها ليكون في مأمن تام ويستطيع ان ينفث سمومه هو واتباعه في قلب المجتمع الاسلامي دون أن يصابوا بأي مكروه.

ثم نجده قد بدأ ينحى منحى آخر، وبدأ يسبغ هذه الادعاءات والافتراءات بصبغة دينية، كما فعل أقرانه في البابية والبهائية!

وأخذ يفكر في كذبة من نوع فريد ليعلن النبوة، ويدعي أنه صاحب معجزة فادعى بأن الله عز وجل قد عاشره (نستغفر الله العظيم من اكاذيبهم وضلالاتهم) فحمل منه، وولد نفسه!!

فهو بذلك صاحب معجزة مثل عيسى عليه السلام. فاذا كان عيسى عليه السلام قد ولد بدون أب، فان المرزا غلام أحمد القادياني قد ولد بدون أم. وبالتالي فانه رجعة عيسى.. وهو نبي هذه الأمة وهاديها.. والآخذ بأيديها الى طريق النجاة والسلامة!

وطريق النجاة والسلامة من وجهة نظر الغلام القادياني هو الخنوع التام والاستسلام الكامل لسادته الانجليز، والانقياد لهم، وتنفيذ مخططاتهم. ودعونا نقول في هذا الصدد أن هذا الهوس والجنون الذي أدى بالمرزا غلام أحمد الى ادعاءاته (قبحه الله) قد حمل من اله فإن ذلك في حد ذاته يوضح بجلاء عقلية هذا الرجل غير السوية، وكيفية اختيار الانجليز لمثله ليروج لمثل هذه الأفكار بصور بعيدة كل البعد عن منطق الفطرة والعقيدة السماوية. فلا الاسلام يقر ذلك ولا المسيحية ولا حتى اليهودية. ولا نستغرب هذا القول البذيء من شخص مثل المرزا غلام أحمد فهو انسان بذيء اللسان، منحط الأخلاق ينعت مخالفيه بأقذع النعوت. نجده يقول في رسالة وجهها الى علماء الهند وشيوخها الكبار: «تعب علينا كل ذي غواية، ونعق علينا كل ابن داية محروم عن دراية، وعوى كل خليع.. خليع الرسن، ونبح كل كلب ولو كان كاليفن فاذا قمنا كانوا مديد الوسن أو كانوا من الميتين:

لما رأى النوكي خلاصته انضرى
فروا وولوا الدبر كالمنشور
ان يشتموا فلقد نزعت ثيابهم
وتركتهم كالميت المستنكره

وسمى جماعة هي الصفوة المختارة في الهند علما وصلاحا واستقامة، وأعلامها وما ذنبهم الا أنهم خالفوه وردوا عليه، يقول مخاطبا للشيخ محمد حسن البنالوي: «فمنهم شيخك الضال الكاذب نذير المبشرين ثم الدهلوي عبد الحق رئيس المتصلفين ثم عبد الله التونكي ثم أحمد علي السهارنبوري من المقلدين ثم سلطان المتكبرين الذي أضاع دينه بالكبر والتوهين، ثم الحسن الامر وهي وهو الذي اقبل على اقبال من ليس الصفاقة وخلع الصداقة واعتلقت أظفاره بعرضي كالذئاب ومخلبه بثوبي كالكلاب ونطق بكلم لا ينطق بمثلها الا شيطان لعين وآخرهم الشيطان الاعمى والغول الاغوى يقال له رشيد الجنجوهي وهو شقي كالامر وهي ومن الملعونين».

هكذا يخاطب العلماء والفقهاء من بني قومه لأنهم رفضوا الانصياع لخرافاته واكاذيبه وينطبق عليه المثل القائل «اذا لم تستح فاعمل ما شئت». وهذا القادياني الكاذب لم يستح من الله سبحانه وتعالى بادعائه بأن الله عز وجل قد عاشره وأنجب نفسه.. وكذلك لا يستحي عندما ينعت هؤلاء العلماء والفقهاء وكبار القوم بهذه الألفاظ البذيئة.

استمر هذا الخبيث وأعوانه يدلسون على الناس. وراح الغلام القادياني يحاول أن يحشر نفسه في زمرة الانبياء حتى ولو كان عن طريق مثل هذا السقوط المريع. والخبث الذي ليس بعده خبث، والكذب والافتراء على الله عز وجل، والفسق في ادعاء أن الله سبحانه وتعالى جلت قدرته وتقدست اسماؤه، وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قد عاشره وبالتالي ولد نفسه من نفسه!!

فكان هذا الضال يبحث عن معجزة، أية معجزة، ليثبت بها صدق ادعاءاته، فزين له الشيطان هذه الدعوة الخبيثة.

وسوف أستعرض معكم النصوص التي اوردها بخصوص هذا الادعاء حتى نكون على بينة مما نقول، وحتى يطمئن القارىء الكريم الى أننا ننقل من كتبهم ومن واقع ادعاءاتهم هذا الكلام الخبيث!

ولكن بادي ذي بدء، وقبل أن ندخل في تفاصيل نشأة هذا المتنبي الغلام القادياني ـ رسول القاديانية المزعوم ـ وأصله وثقافته وكيف بدأ ومتى ومن هم أتباعه ومريديه؟ أود أولا أن القي الضوء على المعتقدات القاديانية، ونظرتهم للعبادات والمعاملات. واذا كان الرسول أو النبي الذي يبعثه الله سبحانه وتعالى الى أمة من الامم برسالة جديدة وتعليمات جديدة، فما هي هذه الرسالة التي يدعي المرزا غلام أحمد القادياني بأن الله قد بعثه بها ليبلغها الى الناس؟

هذا ما سوف القي عليه الضوء في الحلقة المقبلة ان شاء الله.

رسالة لبنان الرياضية

النجمة هزم الصفاء ٢ ـ ١ وفاز ببطولة «دورة ١٦ اذار الخامسة»

● بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد دالاتي:

فاز فريق نادي النجمة على منافسه فريق نادي الصفاء ٢ ـ ١ اخيرا في نطاق «دورة ١٦ اذار الخامسة»، وضمن بذلك تربعه على رأس لائحة الدورة، وذلك قبل نهايتها بمرحلتين.

حفلت المباراة ـ التي قادها طاقم حكام سوري ـ بالاثارة منذ دقائقها الأولى وحتى نهايتها ولعبها النجمة بخطة استنفاد طاقة خصمه معتمدا على الهجمات المرتدة السريعة، ومركزا على قوة خط دفاعه ووسطه، لان جميع لاعبيه خاضوا المباراة صائمين. أما الصفاء فاعتمد على تكثيف هجماته عن طريق تقدم نجم وسطه غسان أبو ذياب الى العمق. وقد نجح مهاجم النجمة محمود حمود في تسجيل هدف الفوز لفريقه قبل نهاية المباراة بست دقائق.

لعب الفريقان بخطة ٤ـ٢ـ٤، وحاول الصفاء السيطرة على وسط الملعب، ونجح في تنفيذ خطته خصوصا في الشوط الثاني بفضل وفرة تحركات نجمه أبو ذياب وزميليه محمد بري والسندباد البحري. وفيما اتسمت هجمات النجمة بالخطورة والتركيز... ضاعت للصفاء عدة فرص للتسجيل لسوء تسديدات حسان حيدر ورضا حسين.

الأهداف

سجل النجمة هدف السبق في الدقيقة ٨ من الشوط الأول، عندما حول حسن شاتيلا الكرة برأسه الى الجناح الأيمن المنطلق صالح الكركي، ومن نقطة زاوية مستطيل منطقة الجزاء اليمنى، سدد كركي الكرة بيسراه في الزاوية البعيدة اليمنى لمرمى الصفاء. غير ان الصفاء سرعان ما انتفض بعد هذا الهدف واحرز له لاعبه أبو ذياب هدف التعادل بعد ما حضر له علي صبرا الكرة على مشارف منطقة جزاء النجمة، فاطلقها قوية في المقص الأيمن، في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني.

وقبل صافرة النهاية بست دقائق تقدم عبود بالكرة وارسلها الى شاتيلا الذي حولها سريعة أمامية الى الجناح الأيمن المنطلق حمود، فاقتحم الأخير منطقة جزاء الصفاء، وأرسل صاروخا انفجر في سقف الشباك، ليتقدم النجمة بنتيجة ٢ـ١.

سدد جناح أيمن الصفاء وليد حروج كرة قوية في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول، صدها حارس النجمة خليل كركي عن زاوية مرماه الأرضية اليمنى.

وفي الدقيقة ٢٥ احتسب الحكم السوري محمد حيدر ضربة حرة مباشرة لمصلحة الصفاء نفذها الحارس ميرزا من داخل منطقة جزاء، ومررها خاطئة الى زميله أسعد قلوط، وقطعها مهاجم النجمة محمود حمود خارج منطقة الجزاء، فانفرد بالحارس وأرسلها ارضية في قلب الشباك، ولم ينتبه الحكم للعبة، بل وجد الكرة في مرمى الصفاء، فأمر باعادة اللعبة وتنفيذ الضربة الحرة المباشرة مجددا للصفاء، ومضيعا بذلك على النجمة هدفا أكيدا.

وأضاع رضا حسين مهاجم الصفاء فرصة جيدة للتسجيل حين انكشف له المرمى الخالي في الدقيقة ٤٠، ولكنه ابى التسديد نحو المرمى، ومرر الكرة خطأ الى لاعب النجمة عبود خارج منطقة الجزاء.

وأهدر مهاجم الصفاء حسان حيدر فرصة لا تضيع على فريقه حين وصلته الكرة من دحروج وهو داخل منطقة المرمى، فسددها برعونة فوق المرمى في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني.

اللاعبون والحكام

● مثل النجمة: خليل كركي وجهاد جابر وخالد بهلوان وعبد الناصر كجك وزياد شهاب وهيثم الابرش وحسن عبود وصالح كركي وحسن شاتيلا ومحمود حمود وحسن حلال (جمال الخطيب).

● ومثل الصفاء: فؤاد ميرزا وسهيل حلاوي واسعد قلوط وبسام حيدر وعبد الكريم الخليل وسندباد بحري ووليد دحروج ومحمد بري وحسان حيدر (علي صبرا) ورضا حسين (سامر عربيد).


محمد بري يتقدم بالكرة يتبعه حسن عبود

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ دولة أسيوية ـ رقاب.
٢ـ مضغ ـ حذاء.
٣ـ نحلف.
٤ـ وحدة مكاييل ـ ميناء تونسي.
٥ـ طير مفرد.
٦ـ من الزواحف ـ جف.
٧ـ ربح (معكوسة)ـ نهر أوروبي.
٨ـ فرح.
٩ـ مقاطعة ـ اترك.

عموديا:
١ـ من انواع الشجر ـ أعوم (معكوسة).
٢ـ حرف عطف (معكوسة) ـ تنهب.
٣ـ زاوية ـ وعاء المتسول.
٤ـ منزل ضخم ـ سقي.
٥ـ مدينة انجليزية.
٦ـ أمان (مبعثرة).
٧ـ من الأقارب ـ زجاجة.
٨ـ لباس هندي (معكوسة) ـ نهر ايطالي.
٩ـ هذا (باللهجة المصرية)ـ وحدة زمنية.

إجازة	سابق	صعد
تسويق	وكيل	نطق
زميل	قفز	زجاجة
رابطة	وطن	
حلويات	انجازات	
أشرف	خلاف	
فقرة	ملح	

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة افريقية

الدوحة

اتحاد الكرة اللبناني يطلق نشاطاته الرسمية بمسابقة الكأس ابتداء من ٥ يوليو (تموز) ١٩٨٦

بيروت ـ «الشرق الأوسط»

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في مكتب رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي، واتخذت سلسلة مقررات مهمة ابرزها اطلاق النشاطات الرسمية، على ضوء نجاح «دورة ١٦ اذار الخامسة»، التي نظمها اخيرا نادي الصفاء الرياضي وشارك فيها عدد من الأندية المحلية. اما اهم القرارات التي اتخذت فهي:

ـ اقرار اقامة بطولة كأس لبنان لعام ١٩٨٦ اعتبارا من يوم السبت ٥ يوليو (تموز) ١٩٨٦. وفتح باب الاشتراك في البطولة امام جميع الأندية العاملة في الاتحاد وفي جميع الدرجات لغاية موعد اقصاه ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٦، بموجب خطابات تحريرية تسلم الى الامانة العامة للاتحاد على عنوان مقرّ الاتحاد المؤقت قرب ملعب الصفاء.

وسيقوم الاتحاد باجراء سحب علني للقرعة بين فرق الاندية المشاركة يوم الاربعاء ١٨ يونيو (حزيران) بحضور مندوبي الاندية والصحافة على ان تسفر التصفيات التمهيدية عن تحديد فرق الـ ١٦ للكأس، بحيث تقام المباراة النهائية لتحديد بطل الكأس يوم الأحد في ٣ اغسطس (آب) المقبل. وسيذيع الاتحاد لاحقا التفاصيل الادارية الخاصة بالبطولة استنادا الى نظام «كأس لبنان» المعمول به.

ـ الموافقة على دعوة الاتحاد العربي لكرة القدم للاشتراك في مؤتمر «توأمة» الاندية العربية الذي تقرر ان يعقده في المغرب من ٢ الى ٦ يوليو (تموز)، على ان تتلقى الامانة العامة للاتحاد اللبناني رغبات الاندية المحلية بالمشاركة في المؤتمر المشار اليه تمهيدا لاتخاذ الخطوات التنفيذية واختيار ستة اندية حسب ما نص عليه نظام مشروع التوأمة بحيث تتحمل الاندية نفقات سفر مندوبيها، بينما يتحمل الاتحاد العربي نفقات اقامتهم في المغرب.

ـ الطلب الى اللجنة المنظمة لدورة ١٦ اذار ايداع الاتحاد تقارير مباريات الدورة.

ـ الموافقة على طلب الاتحاد الالماني العربي بانتقال عدد من اللاعبين اللبنانيين الى انديته.

ـ اعتماد كتاب نادي الشبيبة المزرعة بطلب زيارة فريقه الى الاتحاد السوفياتي وارجاء البت باختيار النادي الممثل للبنان.

ـ أخذ العلم بتعميم الاتحاد العربي لكرة القدم حول موافقته المبدئية على استضافة نادي الترجي التونسي باستضافة الأدوار النهائية لبطولة الأندية العربية للعام ١٩٨٦.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

اليوم تفتتح النهائيات الـ ١٣ لكأس العالم

انتصاران ضخمان للالمان والسوفيات في اخر مبارياتها التحضيرية

مكسيكو سيتي ـ وكالات الانباء: يفتتح الرئيس المكسيكي ميجيل دي لامدريد مساء اليوم (السبت) المباريات النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم الـ ١٣ في استاد «ازتيك» بالعاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي.

سيشمل حفل افتتاح البطولة، التي تشارك فيها منتخبات ٢٤ دولة كلمة الافتتاح التي سيلقيها الرئيس المكسيكي واستعراضا رياضيا وفنيا كبيرا، ثم يعزف السلام الوطني المكسيكي والسلامان الوطنيين لكل من ايطاليا ـ بطلة العالم الحالية ـ وبلغاريا على اعتبار ان منتخبي البلدين سيلعبان مباراة الافتتاح.

المباريات ستستمر حتى يوم ٢٩ يونيو (حزيران) وتشارك فيها لأول مرة في تاريخ كأس العالم ٣ منتخبات عربية هي منتخبات كل من المغرب والجزائر والعراق.

المباراة الافتتاحية

يرفع الستار عن تصفيات كأس العالم الحالية بمباراة ايطاليا بطلة العالم الحالية وبلغاريا من المجموعة «أ» في استاد ازتيك.

الفريق الايطالي الذي يدربه انزو بيرزوت سيرتدي كما هو متوقع زيه الرسمي المعتاد وهو الفانلات الزرقاء والسراويل البيضاء والجوارب الزرقاء وينتظر ان يمثله كل من: جاللي لحراسة المرمى، وبيرجومي وفييركوفود وشيريا وكابريني للدفاع، وانشيللوتي وبانيي ودي جينارو وكونتي للوسط، وروسي والتوبيلي للهجوم.

أما الفريق البلغاري ـ الذي يعتبر احد اكثر الفرق غموضا وخطورة ـ فيتوقع ان يرتدي فانلات بيضاء وسراويل خضراء وجوارب بيضاء. وتشكيلته المرشحة تضم كلا من: ملادينوف لحراسة المرمى، وايسكريوف وجوسبودينوف ودسادكوف وماركوف وسيراكوف وجيتوف وارابوف وديميتروف وزدارافكوف وميهايلوف.

سيدير المباراة الأولى الحكم السويدي الدولي اريك افريدريكسون يعاونه روث (المانيا الغربية) وكوديسال (المكسيك).

سبق لمنتخبي ايطاليا وبلغاريا ان تباريا دوليا ٨ مرات خلال السنوات العشرين الماضية ففازت ايطاليا ٤ مرات وتعادل الفريقان في ٣ مباريات وفاز البلغار بمباراة واحدة، والحاصل العام من الاهداف في سلسلة لقاءات الفريقين لصالح ايطاليا بـ ١٥ هدفا مقابل ٧ اهداف، هذا مع العلم ان مباراتين فقط اجريتا في بلغاريا بينما اجريت المباريات الست الاخرى في ايطاليا.

وهنا تفاصيل المباريات ونذكر اسم بلغاريا اولا في المباراتين اللتين اجريتا في العاصمة البلغارية صوفيا:

ـ ٦٦/٦/١٤ ايطاليا ـ بلغاريا (بولونيا) ١/٦.
ـ ٦٨/٤/٦ بلغاريا ـ ايطاليا (صوفيا) ٢/٤.
ـ ٦٨/٤/٢٠ ايطاليا ـ بلغاريا (نابولي) ٢/صفر.
ـ ٦٩/٥/٢٤ ايطاليا ـ بلغاريا (تورينو) صفر/صفر.
ـ ٧٢/٦/٢١ بلغاريا ـ ايطاليا (صوفيا) ١/١.
ـ ٧٤/١٢/٢٩ ايطاليا ـ بلغاريا (جنوى) صفر/صفر.
ـ ٧٨/٩/٢٠ ايطاليا ـ بلغاريا (تورينو) ١/صفر.
ـ ٨١/٩/٢٣ ايطاليا ـ بلغاريا (بولونيا) ٢/٣.

هزة أرضية في المكسيك

مكسيكو ـ أ. ف. ب: ذكر معهد ابحاث الزلازل المكسيكي ان المنطقة المواجهة للساحل المكسيكي في المحيط الهادىء شهدت هزة أرضية بلغت قوتها ٦ درجات بمقياس ريختر شعر بها بصورة خفيفة اهالي مدينة مكسيكو (على بعد ٥٠٠كلم من مركز الزلزال).

نجوم كأس العالم يتبرعون لضحايا الزلزال في المكسيك

● مكسيكو سيتي ـ ر: ستتبرع الفرق المشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بمبلغ ثلاثة ملايين فرنك سويسري (١,٦ مليون دولار) من اجل ضحايا زلزال المكسيك الذي وقع في العام الماضي.

الدكتور جو هافيلانج الرئيس البرازيلي للاتحاد الدولي لكرة القدم قال ان فرق كأس العالم الاربعة والعشرين وافقت على تقديم التبرع من الاموال التي ستحصل عليها من البطولة التي تبدأ غدا السبت في المكسيك.

وكان وقد قتل نحو ١٠,٠٠٠ شخص وتشرد الوف آخرون في الزلزال الذي اجتاح العاصمة المكسيكية والمناطق المحيطة بها في سبتمبر (ايلول) الماضي.

طبيب المنتخب الانجليزي حالته مستقرة

● مونتيراي ـ الوكالات: ذكرت أوساط المنتخب الانجليزي لكرة القدم ان حالة طبيب الفريق الدكتور فيرنون ادواردز الذي تعرض لذبحة قلبية يوم اول من امس خلال اشرافه على الفريق الموجود حاليا بمدينة مونتيراي مستقرة وقد تحسنت بعض الشيء عن اليوم السابق.

الدكتور ادواردز نقل لدى شعور بألم في الصدر ـ وتشخيصه الذبحة ـ الى أحد المستشفيات على جناح السرعة. وقد انضمت الى البعثة الانجليزية بدلا منه الدكتورة ليزلي يونج كطبيبة بديلة.

عربيات

الشنار مرتاح للترتيبات المعدة للحكام

مكسيكو سيتي ـ «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

ابدى الحكم السعودي فلاج الشنار ارتياحه لكافة الترتيبات التي اعدت للحكام المشاركين في ادارة المباريات النهائية لبطولة كأس العالم وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» في مكسيكو سيتي حيث يقيم حاليا انه على اتم الاستعداد للمشاركة في ادارة المباريات التي اسندت وهو لا يتوقع أي عقبات ذلك ان جميع الحكام يتصرفون من وحي قانون اللعبة...

وقال الشنار انه سعيد لتكليفه بادارة مباراة بلغاريا ـ كوريا الجنوبية كحكم ساحة علاوة على مشاركته كرجل خط في مباراتين اخريين.

واضاف بان نتائج اختبارات اللياقة للحكام قبل اسبوع اعطت دفعة معنوية كبيرة للحكام العرب الثلاثة ذلك ان الحكم السوري جمال الشريف احتل المركز الاول وجاء هو (فلاج الشنار) في المركز الخامس بين افضل ١٨ حكما حصلوا على درجة الامتياز في هذه الامتحانات.

وشكر الشنار في ختام تصريحه الاتحاد السعودي لكرة القدم على ترشيحه والاتحاد العربي على تكريمه للحكام العرب.

ونوه بزيارة بيتر فيلمبان سكرتير الاتحاد الاسيوي للحكام الاسيويين في مقر اقامتهم واجتماعه بهم.

المغاربة مستعدون تماما للمباريات

● قال عبد الله الانطاكي مدير المنتخب المغربي ان المباراة السورية الاخيرة التي لعبها المنتخب المغربي اخيرا مع احد الفرق المكسيكية المحلية تعتبر الوحيدة التي شارك فيها جميع النجوم الذين ينتظر ان يمثلوا المغرب في مباريات الدور الاول. وقد ظهروا بمستوى جيد ومطمئن ولم تحدث أي اصابات... وشاركوا كلهم في مران يوم اول من امس.

الدبل يعود الى السعودية

● غادر المكسيك عبد الله الدبل عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم واللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي عائدا الى السعودية بعدما حضر مؤتمر الاتحاد الدولي الـ ٤٥ وكانت هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها كعضو في اللجنة التنفيذية.

تكريم الوفود العربية

● اقام السفير السعودي في المكسيك محمد شرارة حفل افطار مساء امس تكريما للوفود العربية التي شاركت بمؤتمر الاتحاد الدولي.

المنتخب العراقي يرحب بـ «الشرق الاوسط»

● يحيط المنتخب العراقي تدريباته بالسرية التامة استجابة لرغبة المدرب ايفاريستو كما انه يمنع الصحفيين من حضور المران. مما يجعل مواعيدها غامضة عليهم.

البعثة العراقية رحبت بـ «الشرق الاوسط» ودعتها لزيارة معسكر المنتخب في مدينة تولوكا للقاء اللاعبين وحضور جميع تدريبات الفريق.


لقطة من معسكر المنتخب الجزائري

١٥ لقاء تجرى لأول مرة

● تجمع ١٥ مباراة من بين مباريات الدور الأول الست والثلاثين لأول مرة في نهائيات كاس العالم التي تفتتح اليوم السبت في المكسيك فرقا لم يسبق لها ان التقت من قبل في البطولة. وهنا هذه المباريات:

● المجموعة «أ»:
الارجنتين ـ كوريا الجنوبية
بلغاريا ـ كوريا الجنوبية
ايطاليا ـ كوريا الجنوبية

● المجموعة «ب»:
الباراجواي ـ العراق
بلجيكا ـ العراق
المكسيك ـ العراق

● المجموعة «ج»:
فرنسا ـ كندا
كندا ـ المجر
كندا ـ الاتحاد السوفياتي

● المجموعة «د»:
الجزائر ـ ايرلندا الشمالية
اسبانيا ـ الجزائر
ـ البرازيل ـ ايرلندا الشمالية

● المجموعة «هـ»:
الاوروجواي ـ الدنمارك

● المجموعة «و»:
المغرب ـ انجلترا
المغرب ـ البرتغال

اخر المباريات التحضيرية

هزيمة مفاجئة للفرنسيين

تلاكسالا (المكسيك): لقيت فرنسا حاملة كأس أوروبا هزيمة غير منتظرة بهدفين مقابل لا شيء في آخر مباراة تدريبية لها استعدادا لنهائيات كأس العالم التي تبدأ اليوم (السبت) وذلك امام فريق نادي جامعة مكسيكو.

وجاءت هزيمة الأمس أمام الفريق الذي احتل المركز الرابع في الدوري المكسيكي في الموسم المنتهي قبل اربعة ايام فقط من لقاء فرنسا مع كندا في أول مباراة لها في المجموعة «ج».

«دستة» أهداف للألمان

● فاز منتخب المانيا الغربية على منتخب محلي بمدينة كيريتارو ١/١٢. (الشوط الأول ٤/صفر) في آخر مباراة استعدادية لنهائيات كأس العالم أقيمت بينهما في كيريتارو.

سجل اهداف المانيا الغربية، ليتباركسي (في الدقيقة الخامسة) وثون (٢٩) ورولف (٣١) وبرثولد (٣٩) وفورستر (٤٧) وفوللر (في الدقائق ٥١ و ٥٦ و ٧٩ و ٨٦) وماتايوس (في الدقيقتين ٧٧ و ٨٩) والوفس (٨٦).

بينما سجل للفريق المكسيكي ميجل جارسيا في الدقيقة ٨١.

اشرك فرانز بكنباور مدرب ألمانيا الغربية في هذه المباراة التي حضرها ٦ آلاف ناظر اللاعبين الاحتياطيين في الدور الاول قبل ان يشرك اللاعبين الأصليين في الشوط الثاني.

واظهر رودي فوللر براعته بتسجيله اربعة اهداف خلال الـ ٤٥ دقيقة التي لعبها.

ولم يلعب فترة التسعين دقيقة لهذه المباراة في منتخب المانيا الغربية إلا المهاجم بير ليتبارسكي والظهير الأيمن توماس برثولد، فيما تابع كارل هاينز رومينيجه المباراة من على خط الملعب.

... و «دستة» ثانية للسوفيات

● فاز منتخب الاتحاد السوفياتي على فريق محلي بمدينة ايرابواتو ١/١٢ (الشوط الأول ٦/صفر) في آخر مباريات الاعداد للفريق السوفياتي اقيمت المباراة في ايرابواتو، وشاهدها ١٥٠٠ متفرج.

سجل لمنتخب الاتحاد السوفياتي زاقاروف (في الدقيقة الأولى من المباراة) ويارمتشوك (في الدقيقتين ٣ و ٤٨) وبيلانوف (في الدقائق ١٣ و ٢٧ و ٣٩) وياكوفنكو (في الدقيقتين ٢٥ و ٥٤) وكوزنتسوف (٣٣) ورودينونوف (في الدقيقتين ٦٠ و ٦٥) وراتس (في الدقيقة ٧٨).

مثل المنتخب السوفياتي في المباراة تشانوف، وبيسونوف وكوزنتسوف وديميانينكو ولاريونوف ويارمتشوك (ليتوفتشنكو) وياكوفنكو وزافاروف ورودينونوف (بروتاسوف) وبيلانوف وراتس.

الرياضة المصرية

الاهلي والترسانة يلتقيان اليوم بالدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم السبت ٤ مباريات في الاسبوع التاسع عشر للدوري العام المصري لكرة القدم اهمها لقاء الاهلي والترسانة تحت الاضواء الكاشفة باستاد المقاولون العرب. ويلتقي ايضا الاتحاد السكندري مع البلاستيك في القاهرة، والسويس مع المنيا في السويس والمحلة مع الاسماعيلي في المحلة بينما تأجلت المباراة السادسة التي كان مقررا اقامتها بين المصري والزمالك في بور سعيد الى ١٤ يونيو (حزيران) المقبل.

تشهد مباريات اليوم صراعا عنيفا بين فرق اربعة اندية تحاول الهروب من قاع الدوري ويحدق الخطر جدا بالمنيا والبلاستيك لانهما يقبعان في الذيل بأقل رصيد من النقط اما لقاء الاهلي والترسانة فيمثل خطوة هامة في طريق الاهلي للاحتفاظ ببطولة الدوري اذ سيرقع الفوز رصيده الى ٢٩ نقطة بفارق ٥ نقاط عن الزمالك ولم يتبق من عمر المسابقة سوى اربعة اسابيع وهو الامر الذي يصعب من مهمة الزمالك في اللحاق به.

الرياضة السعودية

اتحاد السلة يستعد للمشاركات العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيبي:

اعلن الامير طلال بن سعود رئيس الاتحاد السعودي لكرة السلة عزم الاتحاد مجددا على التعاقد مع مدرب فريق الصفا السيد بروسلي للاشراف على منتخب السعودية للناشئين الذي سيشارك في البطولة العربية الثالثة للناشئين بالقاهرة خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

وصرح رئيس الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» بأنه كان قد تم الاتفاق مبدئيا مع المدرب المذكور لتزامن منافسات البطولة مع فترة الاعداد للبطولة العربية السادسة للرجال بالاردن بيد ان الاتحاد المصري قدم موعد بطولة الناشئين، مما جعل الاتحاد يصرف النظر عن بروسلي ويسند المهمة للمدير الفني لمنتخبات السلة توم كوين. ونظرا لارتباط الاتحاد مع الدورة المدرسية بتونس خلال شهر يوليو (تموز) المقبل لوجود عدد من اللاعبين الطلبة والاستعداد للبطولة السادسة للرجال عاد الاتحاد مرة اخرى عن رأيه وقرر التعاقد مع بروسلي للاشراف علي منتخب الناشئين خلال اعداده وحتى منافسات البطولة الثالثة للناشئين في القاهرة.

وأوضح الامير طلال بن سعود ان منتخب السعودية للناشئين ـ وهو بطل الدورة الثانية ـ سيشارك في البطولة الثالثة بعناصر جديدة لم يسبق لها المشاركة في الدورات الماضية تقيدا بلوائح البطولات السنية، وقد اختير ٢٥ لاعبا للمشاركة بالمعسكر الاعدادي في الفترة ١٠ يوليو (تموز) ـ ١٦ اغسطس (آب) المقبلين. وسيلعب خلالها المنتخب مباريات تجريبية مع فرق الهلال والرياض والنصر.

وعن استعدادات المنتخب الاول للبطولة العربية السادسة للرجال بالاردن يقول رئيس الاتحاد: «سيدخل المنتخب معسكرا اعداديا يضم عشرين لاعبا لمدة خمسة عشر يوما في المنطقة الشرقية تعقبها فترة اسبوعين في الرياض يلعب خلالها مباريات دولية مع منتخبي تركيا واليونان».

ومن جهة اخرى، وافق الاتحاد على تجديد عقد مدربه توم كوين (الامريكي الجنسية) براتب مقداره (٤٥٠٠ دولار).

هذا واثنى الامير طلال على المدربين الوطنيين «الذين اعطاهم الاتحاد الفرصة كاملة للاستفادة من المدربين الاجانب ومرافقة المنتخبات المختلفة»، وضرب مثلا بالمدربين نعيم عبد الخالق وبلال سعيد.

خوسيه فاريا يتحدث قبل مباراة المغرب الأولى:

سنتعادل مع بولندا ونفوز على البرتغال ونخسر أمام انجلترا!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الحوار التالي مع المدرب خوسيه فاريا مدير المنتخب المغربي لكرة القدم دار قبل مضي وقت طويل على مباراة المنتخب المغربي مع منتخب ايرلندا الشمالية التي اجريت في بلفاست في ٢٣ نيسان (ابريل) الماضي والتي انتهت لصالح الايرلنديين ٢ ـ ١... وقد سألناه:

● الا ترون ان هناك خللا في خط الدفاع يفسره تسجيل هدفين متشابهين بالراس في مرمى الفريق المغربي؟

ـ «.. بالنسبة للهدف الاول فقد اخذ الهجوم الايرلندي اللاعبين المغاربة على حين غرة لانهم لم يكونوا قد تمركزوا بعد في اماكنهم، اما الهدف الثاني فقد سجل نتيجة خطأ للظهير الاوسط مصطفى البياز الذي تقرر ضمه الى التشكيلة في آخر لحظة لانه كان يشكو اثناء تداريب الفريق من الم في عضلاته وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان خط الهجوم المغربي بدوره كان يتكون من لاعبين شبان تنقصهم الخبرة والتجربة الدولية..».

● كيف ترد على الانتقادات التي تضع الخطة الدفاعية التي ينهجها المنتخب المغربي في قفص الاتهام؟

ـ «.. يجب ان نتفق، انطلاقا من المفهوم الحديث، على انه يستحيل وجود هجوم فعال ما لم يكن هناك دفاع متماسك، وقد جاء تأهلنا ليؤكد لهذه المقولة، ومن هنا فانه يحق لنا ان نسأل عن الاسباب التي منعت بعض المنتخبات المعروفة باسلوبها الهجومي مثل منتخبات مصر وتونس من التأهل لنهائيات كأس العالم، اذا كانت العبرة حقا بالخطة الهجومية؟

ومن باب اشفاء الغليل اخبركم اننا سنعتمد الاسلوب الهجومي في مباريات كأس العالم، لكننا لا نستطيع تقديم اي ايضاحات تفصيلية الآن..».

● ما هي المقاييس التي اعتمدت في اختيار اللاعبين الـ ٢٢ النهائيين ولماذا اخترت خمسة لاعبين محترفين فقط؟

ـ «اختيار ابرز اللاعبين في بطولة الدوري المغربي تم على ضوء مردودية اللاعب وطريقة ادائه خلال الفترة الاخيرة، ويضاف الى هؤلاء اللاعبون المحترفون الذين لا تخفى كفاءتهم وخبرتهم على احد.

وبالنسبة للمحترفين استدعينا لاعبين آخرين (اي ٧ في المجموعة) هما حسن حنيني الجناح الايمن لفريق بوردو الفرنسي الذي لم يكن يلبي الدعوة في كل المناسبات السابقة ولم يبد أي حماس ربما بايعاز من الفريق الذي يلعب معه، اما اللاعب الثاني حسن فاضل لاعب فريق ريال مايورقة الاسباني الذي تابع معنا جزءا من المعسكر التدريبي بسويسرا فقد استغنينا عنه لغروره ولان هناك من هو افضل منه، وفي الحقيقة فانه من غير المقبول ان تبقى قوة الكرة المغربية رهينة بلاعبيها المحترفين وحكرا عليهم، ومن الصعب كذلك ان نهمل لاعبا ساهم في التأهل لنعطي مكانه للاعب آخر مثل حسن حنيني، وفيما يتعلق بتأخر انضمام كل من عزيز بودربالة ومصطفى ميري وعبدالكريم ميري فان هذا لم يكن له اي أثر سلبي لان هؤلاء اللاعبين سبق لهم ان لعبوا عدة مباريات دولية في صفوف المنتخب المغربي وشاركوا في مراحل مختلفة من البطولات القارية كانت آخرها مسابقة كاس الامم الافريقية.. وبصفة عامة فان لدينا بينة اساسية من اللاعبين المعروفين الذين يشكلون العمود الفقري في المنتخب المغربي، فيما علينا ان نختار اي اللاعبين اصلح للمركز الثاني بجانب محمد التيمومي..»

● ما هي فرص المنتخب المغربي وتخميناتكم اذا امكن؟

ـ «مجرد الظهور بمظهر لائق يعتبر شيئا مشرفا وكافيا، مع ذلك فلن نسمح لاي فريق اوروبي يواجهنا ان يجمع نقاطا سهلة على حسابنا خاصة ان ارتفاع درجة الحرارة سيكون عاملا ايجابيا لصالح المنتخب المغربي، عكس منتخبي انجلترا وبولندا المتعودين على الطقس البارد، علما بأنه يطلق على مدينة مونتيراي لقب «جهنم المكسيك» بسبب ارتفاع حرارتها التي تزيد عن ٣٥ درجة مئوية...

ان المجموعة السادسة التي نلعب فيها لا تخفي صعوبتها... فالفريق الانجليزي مرشح للفوز بكأس العالم، ويمكن للاعبيه ان يصلوا الى مرمى الخصم باقل عدد من التنقلات، ويتسم الفريق البولندي بانه وصل اربع مرات للدور نصف النهائي ونحرص على استغلال اي تذبذب طارىء عنده يمكن ان يكون من مصلحتنا، اما الكرة البرتغالية فهي تعتمد على الاحتراف ومباراتنا معها ستكون «مباراة تصفية»، ويهمنا تحقيق مطامح الرياضيين المغاربة عملا بالارشادات الحكيمة للعاهل المغربي التي تزودنا بها ليلة السفر الى المكسيك. اما تخميناتي الخاصة فهي التعادل مع بولندا والهزيمة امام انجلترا والفوز على البرتغال..».

● يدعي البعض ان فاريا جند نفسه لجمع معلومات فنية عن المنتخب الجزائري ووضعها رهن اشارة المدرب الوطني البرازيلي سانتانا؟

(ضحك) «وهل ساعدني مدرب البرازيل»؟!

آخر النشاطات المغربية

● غادر عبد اللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي بعد ظهر اول من امس (الخميس) الدار البيضاء متوجها الى المكسيك ليلحق بمنتخب كرة القدم المغربي المشارك في نهائيات بطولة كأس العالم التي تفتتح اليوم (السبت) في مكسيكو سيتي. وصرح السملالي قبيل مغادرته بأن الملك الحسن الثاني «قدم المزيد من النصائح التي ستكون حافزا للاعبي المنتخب المغربي ليمثل كرة القدم المغربية خير تمثيل».

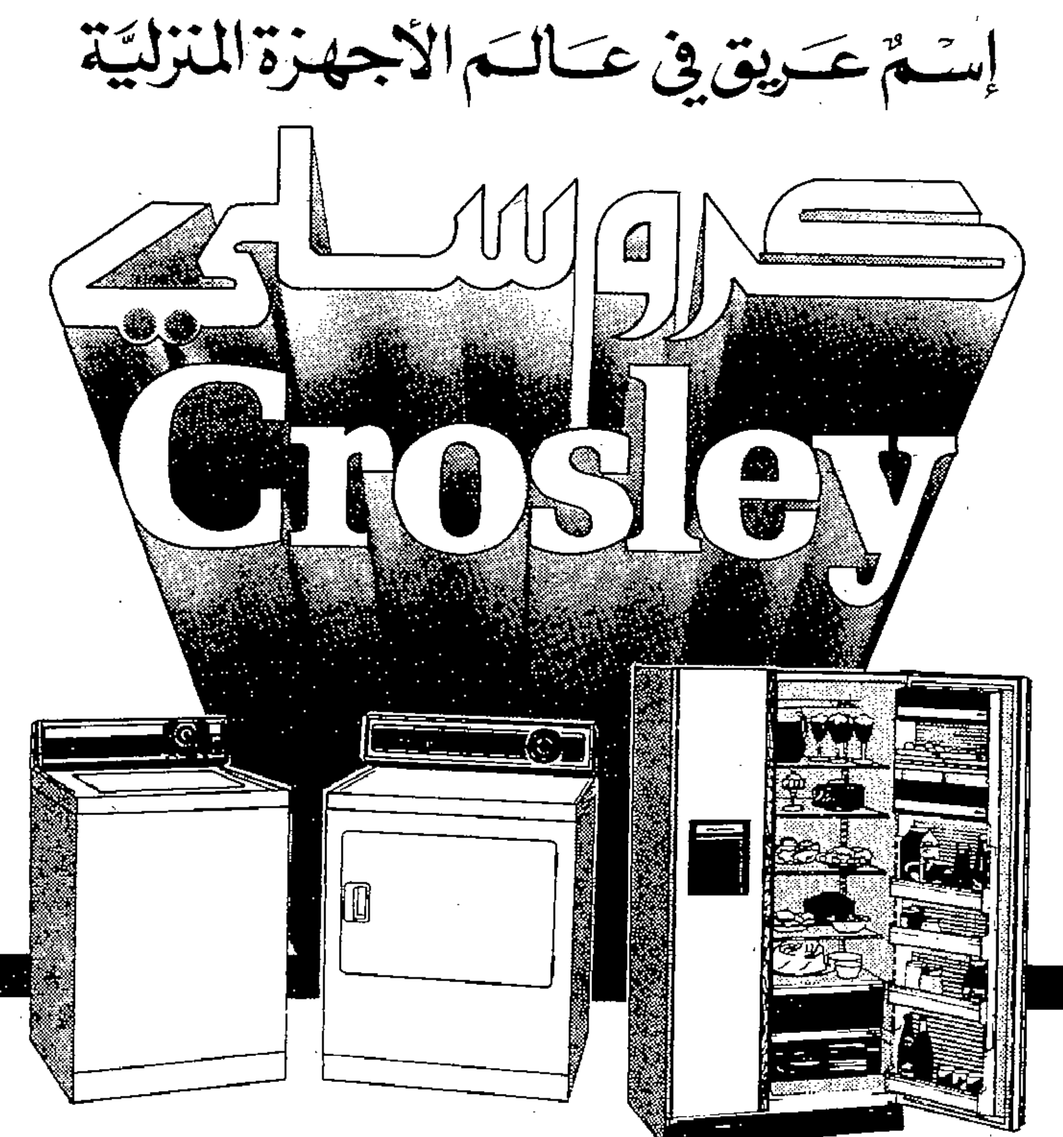
ستلعب المغرب مبارياتها في المجموعة «و» وتقام في مونتيراي بشمال المكسيك وتشارك فيها الى جانب المغرب كل من بولندا وانجلترا والبرتغال.

● اصبحت حالة نجوم المغرب الثلاثة المصابين طيبة وسيكون بامكانهم اللعب في المباراة الأولى لمنتخب المغرب ضد بولندا.

فحارس المرمى الزاكي لم يعد يشعر بأي الم وهو يتدرب بصورة طبيعية. اما عبد المجيد الظلمي ومصطفى ميري فقد أجريا أشعة يوم الاربعاء وثبتت سلامتهما.

وبعد يومين من الراحة استأنف اللاعبان المران. وقد شهد اللاعبون الثلاثة المصابون كمتفرجين المباراة التي لعبها زملاؤهم بعد ظهر الاربعاء في كيريتو ضد احد فرقها المحلية وفاز المنتخب المغربي بسهولة في هذه المباراة ٥/صفر.

سجل الاهداف الخمسة عبد الرزاق خيري والحداوي وفاضل الجيلالي وكريمو (٢).






حكمة اليوم

حليف الصدق موفق، وقرين الكذب مخذول، ومصاحب العقل مغتبط، ومصاحب الجاهل تعب!!

للمستقبل أما آن للبدائل الإسلامية أن تسود؟!؟

صورة

مدى حاجة الأمة إلى فقه معاصر!

د/محمود محمد سفر

إن الارث الكبير والضخم في فقه المعاملات الذي ورثته الأمة يحتاج الى وقفة موضوعية شجاعة يجول بها الباحثون المؤهلون الأكفاء فيه تلقيحاً وتصفية وتوضيبا وترتيبا ومواءمة مع احتياجات العصر. يأخذون منه معايير ومنطلقات يعتمدون عليها ويسيرون على هداها ويرتكزون على اسسها لاقامة بنيان جديد لفقه معاصر للمعاملات يتطابق مع الأشواق الروحية والتطلعات العملية لأمتهم كي تعيش عمرها، منسجمة به مع عقيدتها، ومتجانسة معه بقيمها. فالمطلوب هو فقه جديد للمعاملات يأخذ من الماضي الأصول الثابتة والأسس الراسخة ولا يلتزم بالتفصيلات، لأنها وضعت لزمان غير زماننا، ولمكان غير مكاننا، ولظروف مختلفة عن ظروف حياتنا المعاصرة. ولكن كيف يكون ذلك؟!

لا بد من الاعتراف بادىء ذي بدء باننا بدخولنا القرن الخامس عشر الهجري قد اصبح لدينا تراكم للمشكلات والقضايا التي تحتاج الى علاج فقهي من الشريعة الثرة والسنة المطهرة بالحجم الذي لا يستطيع ان يقوم بحلها مجتهد واحد منفرد، مهما أوتي من عمق الفهم وبعد النظر وسلامة البصيرة ومن ثم فلا بد من اجتماع جمهرة من الفقهاء المجتهدين عليها للافتاء فيها بما يمثل إجماع المسلمين.

ثم لا بد من الاعتزاز بالرؤية الحضارية الرائدة التي توفرت للملك المؤمن المؤسس عبد العزيز آل سعود رحمه الله حينما دعا منذ اكثر من خمسين عاما الى إنشاء مجمع للفقه الاسلامي يضم صفوة من علماء العالم الاسلامي ولكن صيحته لم تسمعها الآذان آنذاك، لأن النفوس لم تكن قد تهيأت بعد حينئذ، لاستيعابها، ولم تكن العقول قد احست بحجم المشكلة، ومع ذلك لم يترك ابناؤه الميامين دعوته تلك فاكملوا المسيرة من بعده، وعملوا من اجل تلبية ندائه، واستجابوا لرغبته، وحققوا امله، حين سعوا بعون الله لهم الى توحيد قلوب قادة وعلماء المسلمين على إنشاء المجمع العالمي للفقه الاسلامي فبرز هذا المجمع واصبح الحلم حقيقة ملموسة وواقعا حيا يضع الفقه الاسلامي في مكانه الصحيح قائدا للدورة الحضارية للأمة. فيكون سباقا لأحداث حياتها بدلا من ان يمشي خلفها، ومحققا لشخصيتها المتميزة عوضا عن الضياع الذي تعيشه في تقليدها للشرق والغرب. ومعززاً للصورة الصادقة لفعالية الاسلام فيدحض بانجازاته معتريات الحانقين على الاسلام واعدائه ويكون مبدعا للبدائل الاسلامية التي تتحدى النظم الوضعية في شتى مناحي الحياة المعاصرة.

والمجمع يمثل طموحا كبيرا للمسلمين المخلصين الملتزمين في كل الدنيا الذين عاد اليه وعيهم بشمولية دينهم وفعالية عقيدتهم، وتلك حقيقة لا مجال لانكارها فهم يتطلعون بأمل الى المجمع، ويرنون بشغف الى منجزاته لانقاذهم من الضلال والتيه.

والمجمع يمكن أن يكون قدرة فعالة منتجة بأن يصبح في تنظيمه وأسلوب عمله معايشا للعصر، ومواكبا لحقائقه فتتكون به وحدات علمية، ومراكز ابحاث متعددة كل منها يعنى بقضية من القضايا الرئيسة الملازمة للحياة كالاقتصاد بفروعه، والاجتماع بدراساته، والفكر بمنطلقاته، والسياسة بأبعادها الى آخر المجالات المتعددة، ويتم العمل داخل تلك الوحدات والمراكز بأسلوب جماعي يتكون من فرق عمل من الفقهاء والعلماء والمختصين في تلك القضايا تتكامل وتتعاون للانجاز بصورة فعالة.

إذ مع اتساع رقعة المعارف وتراكم المعلومات لم يعد العقل البشري الواحد قادرا على استيعاب كل العلوم والمعارف في آن واحد، لأن الطفرة الواسعة التي شيدها العلم منذ بداية القرن الميلادي الحالي على وجه الخصوص جعلت التخصص العلمي الدقيق من طبيعة العصر بعد أن تفتت العلم الواحد الى اجزاء واصبح لكل جزء منه فروعه وتخصصاته الدقيقة ولكل منها رجالها المتفرغون لها والعارفون لدقائقها والمدركون لابعادها.

إن الصورة التي أصبحت بها ومعها العلوم الحديثة متشعبة ومتفرعة جعلت دوائر العلماء والباحثين تتسع وتكبر مع تعدد نوعياتهم، وتنوع تخصصاتهم، فغدوا يعملون في مجموعات من تخصصات مختلفة لحل مشكلات العصر، فعالم اليوم وباحث العصر، وفقيه الزمان لم يعد كما كان سلفه موسوعة علمية وملحمة ثقافية يتحدث في الفلك مثلما يفتي في العقيدة، ويدرك القضايا الاجتماعية كما يعرف عن النبات والحيوان والحشرات، ويلم بأمور الطب مثلما يعرف في الفلسفة، فقد استبدل به فريق عمل من العلماء والباحثين والفقهاء، يشاركون في فروع تخصص مختلفة داخل حقل علمي واحد، او خلال حقول علمية متباينة، حيث يعمل هذا الفريق بتجانس وتعاون وانسجام.

ومن اجل هذا كله تبدو اهمية توثيق روابط التعاون بين المختصين والباحثين في العلوم الحديثة والمتعددة من جهة وعلماء الدين والفقهاء من جهة اخرى في تلاحم وتضامن لخير الأمة ومن اجل ان تأتي التشريعات الفقهية والفتاوى الدينية مستندة على علم المختصين وفقه العلماء وعندها فقط يبرز الحل الاسلامي لمشكلات العصر ومعضلاته وواقعها وسوف نعود الى هذه النقطة شرحا وتفصيلا بحول الله في اللقاء المقبل.

● البحرين

من عيون الشعر

أنفس مصرعة

شعر: معروف الرصافي

مَكتوفةَ الساعدينِ منكسرٌ
مِنْ حَزَنٍ طَرْفُهَا ومُكْتَئِبُ
قَدْ وتَّدُوا القَيْدَ في مُخَلْخَلِهَا
ومَدَّدُوهُ كَأنَّه طُنُبُ
تَرىٰ خُدوشاً عَلى مُقَلَّدِهَا
كَأنَّهَا في صَفِيحةٍ شُطَبُ
وحَوْلَهَا أنفسٌ مُصَرَّعَةٌ
يَسْرَحُ فِيهَا ويَمْرَحُ العَطَبُ
واحْتَوشَتْهَا كِلابُ مَجْزَرَةٍ
مُهْتَرِشَاتٌ يَهِيجُهَا الكَلَبُ
تَنْهَشُهَا تَارَةً وَآونَةً
تَنْبَحُ مِنْ حَوْلِهَا وتَصْطَخِبُ
وفَوْقَهَا الطَّيْرُ وَهْيَ حَائِمَةٌ
تَبعدُ مِنْ رَأْسِهَا وتَقْتَرِبُ
بيضُ المناقيرِ ذاتُ اجنحةٍ
خُضْرٍ وريشٍ كَأنَّهُ العُطُبُ
يَقدُمُهَا طائرٌ قَوادِمُهُ
تَلْمَعُ كَالبَرْقِ حينَ يلتَهِبُ

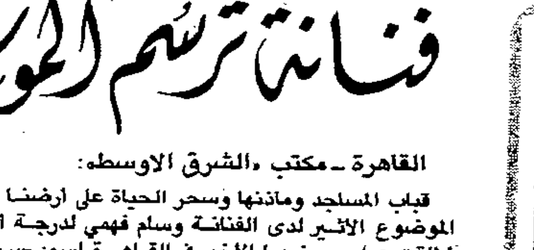
معاني الكلمات:

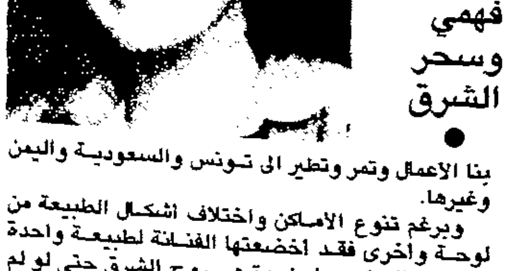
- ● مقلدها: عنقها.
- ● صفيحة: سيف عريض.
- ● احتوشتها: أحاطت بها.
- ● مهترشات: متقاتلات.
- ● العُطُب: القطن.

ترنيمة للبحرين!

● شعر: الامير خالد الفيصل

مني لكم يا هل البحرين صليمة
فيها مضا نجد، ومنها عيمة الشوده
لي في هواكم مع الأشواق تهويمة
يشري بها الود لاهل الود موعوده
تشدي بها ساجعات الورق ترنيمة
بين المنامة، وراس طويق مرنوده
هلت على شاطي البحرين من ديمة
يسوقها داعي الاحباب موفوده
يا مكرمين الضيوف بكل تحشيمه
اجناسكم يا هل الخيرات معدوده
انتم هل الجود والطولات والشيمة
افعالكم من سجل المجد مشهوده
جينا من اخوانكم بالعين تعظيمه
الكل منهم صدوق الحب مقصوده
من عند ابو فيصل نباشر تعاليمه
مفتوح القلب والذرعان ممدوده
للشيخ عيسى مقام العز والقيمه
تنقل تحايا مليك العرب واعضوده
عنّا الجسر ابا بحر للروح تقسيمه
لله در الرجال اللي بنوا عوده
من فضل ربي تعاونا لتقويمه
ما دام الافعال بالنيات معقوده
يا باني المجد.. يا جامع مفاهيمه
الله يعينك ترى الامجاد محسوده!





● وسام فهمي وسحر الشرق ●

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قباب المساجد ومآذنها وسحر الحياة على ارضنا هو الموضوع الأثير لدى الفنانة وسام فهمي لدرجة انها اطلقت على معرضها الاخير في القاهرة اسم: «سحر الشرق».

ووسط حشد كبير من المهتمين بالفنون التشكيلية من المصريين والاجانب وقفت الفنانة «وسام فهمي» تحكي عن لوحاتها التي رسمتها بالوانها الحية لتتضمن القيمة الجمالية للطابع الشرقي وتجلعنا اشبه بمن يحلق على بساط سحري، فهي تأخذنا وتقودنا باسلوبها في عالم الاحلام لكي تكشف لنا عن اسرار عشرات من البلدان التي رحلت إليها.. فمن قوارب اسوان وهي تسير في ظلال الكثبان الرملية الى القاهرة القديمة بعطرها وعبقها تسير بنا الاعمال وتمر وتطير الى تونس والسعودية واليمن وغيرها.

وبرغم تنوع الاماكن واختلاف اشكال الطبيعة من لوحة واخرى فقد اخضعتها الفنانة لطبيعة واحدة واضافت اليها روحا واحدة هي روح الشرق حتى لو لم تظهر المآذن والقباب تشعرك بانك في بغداد القديمة او القاهرة المعزية.

● تقول وسام فهمي: بدأت الرسم في القسم الحر بكلية الفنون الجميلة سنة ١٩٦٥ وحصلت على منحة تفرغ من وزارة الثقافة في مصر وقدمت المرحلة الأولى لأعمالي عن الوجوه (البورتريهات) وخلال سفرياتي الى الخارج بدأت بمرحلة أخرى وهي تسجيل المناظر والأشجار والبيوت مستندة في بعض الأحيان الى الروح الزخرفية.

وحينما ينظر المشاهد الى اعمال وسام فهمي فكأننا نرى حلما جسدته الفنانة بفرشاتها ببراعة الفنان واحاسيس الطفل المرهف، فكانت كائناتها من نسج الخيال وتكويناتها اقرب الى الموسيقى منها الى الرسم، والمناظر الخارجية تجسيد لخيالها المغترب في عالم بعيد.. لكنها ترتبط بارضها وتراثها بخيوط خفية ولوحاتها توحي بالحركة بل احيانا بالموسيقى تكشف لنا عن اليد الواقفة التي رسمتها في استعمال رائع للضوء والالوان.

ووسام فهمي تتخذ مكانتها في الصف الأول من طليعة الحركة الفنية تسهم في تحديد الاطار الذي يظهر معالم الفن المصري المتسم بروح العصر الملتصق بالتراث المشحون بطاقات شديدة من الحيوية وقد قدمت العديد من المعارض الجماعية والمعارض الخاصة ولها مقتنيات في عديد من دول العالم وعضوة بنقابة الفنانين التشكيليين واتيليه القاهرة وجمعية محبي الفنون الجميلة وجماعة وكالة الغوري



● القاهرة القديمة

انتهت أناشيد عنترة لهودج عبلة!!



تونس ـ «الشرق الاوسط»:

اختتم الشاعر الفلسطيني محمد القيسي أناشيده الشعرية التي أطلق عليها عنوان: «رماح عنترة/هودج عبلة» بالنشيد الخمسين والأخير، حيث يعود عنترة إلى قبره التاريخي بعد أن تجول ورأى وعاش من جديد لوعته الأولى ومفارقة الأيام، ويبدو في عودته اكثر حرقة من المرة الأولى واكثر ألماً، حيث ظلت عبلة نائمة على ريش نعامها وهو ينزف قطرات النشيد الأخير.

من جانب آخر يفكر الشاعر القيسي في كتابة أناشيد جديدة يأخذ فيها عنترة في جولة جديدة بثياب وعنوان جديدين تاركا عبلة كمفردة واسم في الظل متيحا لصوته أن يتجول في الأشياء في مرثاه طويلة.

ويقول الشاعر الفلسطيني: لعلي في هذه الأناشيد أغني سيرة أمي «حمدة» الصبية التي ترملت باكراً منذ العام ١٩٤٦ إلى موتها في العام ١٩٨٤، وقد عاشت معاناة شعبنا بجدارة.

النبض الأبيض

الشعر النبطي واجابات الشيخ بن خميس (١)

● د/عبد الله ناصر الفوزان

مع اني اقدر تماما للاديب السعودي المخضرم/عبد الله بن خميس.. صبره البالغ على ذلك السؤال الكربوني الذي وجه له مرارا وتكرارا عن اسباب اهتمامه بالشعر النبطي.. فاني احتار كلما قرات إجابته على السؤال.

لماذا احتار؟

احتار لسببين:

● اولا: لان الشيخ يبدو في إجابته وكانه شخص ضبط متلبسا بجريرة فحلول ان يبرر ذلك على استحياء.. وهذا الاستحياء ربما يكون من دوافعه ان الذين يطرحون عليه السؤال يحملون العصا في وجهه فيتهمونه بمؤازرة العامية على حساب الفصحى، ويقولون كيف تفعل ذلك وانت احد الاعلام الادبية البارزة التي ارتفعت في ساحة الادب السعودي المعاصر منذ بداياته، واحد اعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة وبغداد، وبالتالي لا بد ان تكون من المدافعين بصلابة عن الفصحى.

● اما ثانيا: فلاني لا افهم إجابته على السؤال.

الشيخ ابن خميس يقول في إجابته ما معناه: إنه يهتم بهذا الشعر إحياء للسليقة والفطرة العربية، لكون الشعر النبطي القديم امتدادا للشعر العربي الفصيح، ولأنه صورة اصيلة للسليقة والفطرة العربية.

اما ان يكون الشعر النبطي القديم امتدادا للشعر العربي الفصيح فاعتقد ان الشيخ الجليل قد لا يختلف معنا على ان اللغة العامية النجدية هي ايضا امتداد للغة العربية الفصحى.. بل ان كل اللغات العامية العربية امتداد للعربية الفصحى، وان كل لغة محرفة عن لغة اخرى هي في واقع امرها امتداد لتلك اللغة الأصلية، اي متفرعة عنها، وبالتالي فان كل الأشعار العامية امتداد للأشعار الفصيحة مهما علت درجة التحريف. وكل كيان محرف عن اصل هو امتداد لذلك الاصل، والفرق يكون في نوع هذا الامتداد الذي كما انه قد يكون سلبيا فقد يكون إيجابيا.

امـا ان يكون الشعر النبطي القديم نابعـا من الفطرة العربية بخلاف الشعر النبطي المعاصر، او بخلاف الأشعار العامية العربية المختلفة، فهذا أمر فيه نظر، لان الشعر العربي كله فصيحه وعاميه، بل ان اللغة العربية نفسها في كل آن ومكان وعلى اي وضع كان وبكل ما فيها من تحريفاتها لا تختلف عن اي لغة اخرى وعن اي شعر او انتاج إنساني قولي فذلك كله بالتاكيد وليد الفطرة التي فطر الله الانسان عليها، وهذه الفطرة هي الاستعداد للتفكير والتعبير والتفاهم بالصوت، وبالتالي فليس هناك فطرة عربية وفطرة لأخرى غير عربية، بل الفطرة الانسانية واحدة، ولكن انواع التجارب واساليب التلقين والتعليم والتقليد هي التي تشكل أساليب اللغة وأشكال الابداعات الانسانية.



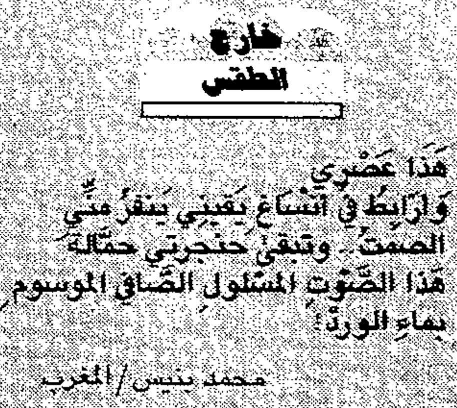


● يهتم بهذا الشعر إحياء للسليقة والفطرة العربية ●

بقي مسالة السليقة التي يحتج الشيخ بها.. والذي نعرفه ان السليقة حين تقرن باللغة او بالكلام عند العرب، إنما تعني النطق بالكلام صحيحا فصيحا لا تحريف فيه من غير تعلم.. وبالتالي لا نستطيع ان نقول ان الشاعر النبطي ينظم الشعر بالسليقة والسبب ان شعره فيه تحريف كثير بما في ذلك تلك الأبيات التي يستشهد الشيخ احيانا بها وهي التي اذا نطقت باللغة الفصحى استقامت، فالشاعر النبطي ـ كما يعرف الشيخ ـ ينطقها محرفة، ولا عبرة بنطقنا نحن لها، وإذن فهو لم ينظم تلك الابيات على السليقة العربية. واود ان لا يفهم من هذا اني مع العاتبين على الشيخ عبد الله لاهتمامه بالشعر النبطي. بل على العكس، أؤيده واشكره على تلك الجهود التي بذلها ولازال يبذلها في هذا السبيل، فلا شك انه بجمعه الكثير من هذا الشعر وعنايته به، قد قدم للمكتبة العربية وللدارسين، ولمراكز البحوث اساسا جيدا يمكن ان يستعان به ويركن الى كثير منه عند إجراء الدراسات المتعلقة بالماثورات الشعبية في الجزيرة العربية، ويمكن ان يركن الى كثير منه عند دراسة تاريخ اللغة العربية وبدايات التحريف فيها واسبابه، ويمكن ان يركن الى كثير منه عند اي دراسة تهدف الى تضييق الفجوة بين اللغة المحكية والمكتوبة، فهو بهذا قد اسدى خدمة للفصحى نفسها، فضلا عما اسداه من جهود للنهضة الثقافية على عمومها.

إذن فإن الدافع لكتابة هذا المقال ليس معاتبة الشيخ على اهتمامه بالشعر النبطي، فهذا الاهتمام يستوجب منا شكره عليه، ولكن العتاب ينصب على هذا التعليل الذي يبرر به دائما اهتمامه بهذا الشعر ولا يتجاوزه، وهذا التعليل بالاضافة الى ما يحمله من مظهر استحياء فهو غير مقنع ـ في رأينا ـ للمؤيدين فما بالك بالمعارضين، وهو ـ على أي حال ـ عتاب دافعه الود والتقدير.

● الرياض



• في حوار شامل مع الكاتب «عبد الله باجبير»:

تعدد درجات الوعي ضروري لعملية الابداع

•نحن صوت أصيل في المعزوفة العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يؤمن بالفكر مركبة الانسان لملكة الشمس والعتق والسنبلة، وقمراً غجرياً يمطر الشرفات بأرغفة العسل والثقافة، وغزالا للجهر ينبجس من أزهار القطنة والطين رافضاً الترمد والاستباحة، وهكذا رأيناه يمتطي أحصنة الوجع الكاسر ويتفصد دماً ووردا.. اقماراً وقمحاً، عبر نخلتيه الشاهقتين ثمراً وهماً «إحذر أن ينكسر قلبك» و«لا تقل من أنت».

في هذا اللقاء نقف مع الكاتب الكبير عبد الله باجبير على أبرز قضايا الساحة الأدبية والنقدية:

● ماهي ابرز هموم الكاتب في تصورك؟

ـ عملية تحديث «الأدب السعودي شعرا ونثرا ورواية وقصة ومقالا»، ونحن نمر بمرحلة انتقال اعتبرها متأخرة نسبيا، لكني مؤمن بحتمية التطور، والتحديث لا علاقة له بقضية الأصالة والمعاصرة لأن القديم ايضا يمكن تحديثه.

● فلسطين على خريطة ابداعك، ما موقعها؟

ـ فلسطين هي خطيئة العرب جميعا، وخبزنا اليومي المر، وأرقنا وأمراضنا النفسية وعارنا، ولكني لا أكتب عن فلسطين كثيرا لأن القضية تجاوزت الكتابة، أكتب عن فلسطين لو أحسست انني سأضيف شيئا، سأغير شيئا، سأعيد شيئا. قبل هذا فلسطين في دمي وطعامي وشرابي ودموعي فهي أكبر من القصائد والقصص والمقالات. القضية الفلسطينية شكلت ملمحا مهما من ملامح الابداع العربي المعاصر.

● هناك حركة نقدية جادة وواعية، ما هي ابرز إنجازاتها؟ وهل هي امتداد او صدى للحركة النقدية العربية والعالمية، ام هي نتاج ظروف إبداعية محلية؟

ـ بدأت عملية النقد تأخذ أبعادا علمية ولم تعد مجرد انطباعات أو تعبيرات محفوظة، وهي تتسلل على استحياء لأنها صعبة وتحتاج الى ثقافة واسعة ودراسة وتفرغ، وليس في العالم العربي كله إلا عدد أصابع اليدين من هذا النوع النادر من النقاد، ولست أعتبر نفسي ناقدا علميا بالمعنى الدقيق للكلمة، لأن نقدي مزيج من الانطباع والعلم، والحركة النقدية عندنا ليست صدى لحركة النقد العالمية، وإنما تواكبها، وهي متخلفة نسبيا ولكنها تتأكد وتتأصل بسرعة، وأبرز إنجازاتها ـ في اعتقادي ـ تأكيد الموهبة ونفي الادعاء بعد أن اختلط الحابل بالنابل طويلا.

● التعدد المطلوب:

● الاغراق في الرمز هل ضرورة فنية وتطويرية؟

ـ الرمز في الأدب يحمل أكثر من معنى، فهو ضرورة فنية وهروب رقابي واستحياء وتحايل للصدق ومحاولة مد الرقبة خارج السور، وهو أحيانا أخرى عجز عن التعبير إذا قصد لذاته.

● إلى أي مدى تستطيع الأصوات الحديثة أن تقدم الأدب الهادف في ظل غياب الوعي؟

ـ كون درجات الوعي عند جميع الكتاب واحدة يعني عزفهم النغمة نفسها، تعدد الوعي كتعدد الرؤية ضروري للابداع وتنوعه وغناه، وكل وعي يختلف باختلاف الثقافة والنضج.

● القصة والقصيدة:

● هل واكب التطور التكنيكي المعقد للقصيدة المحلية الحديثة تطور حسي وذوقي موازٍ في ثقافة الجمهور؟

ـ من الصعب رصد الحس والذوق عند المتلقي، ولكن الالحاح بالقصيدة الجديدة ومستواها التكنيكي المعقد سوف يخلق قاعدة قارئة واعية، وهكذا تتطور الأشكال الأدبية.

● ما هي المراحل التي تمر بها القصة قبل ان تأخذ شكلها الفني الأخير؟ وما الذي يؤثر في التجربة الأدبية للقاص؟

ـ ليست هناك قاعدة واحدة، والمؤكد أن لكل قصة «نواة» هي الفكرة، بعد ذلك تتشعب السبل، إن الأسس النفسية للابداع من أعقد قضايا مباحث علم النفس المعاصر، وربما لو شبهنا الفكرة بالجنين فإن كل كاتب هو حيوان مختلف، فهناك كاتب أرنب وآخر فيل وثالث إنسان ورابع ذبابة وخامس جرثومة ومعذرة للتشبيه.

● القضية الأهم:

● هل ثمة ما يسمى بفواصل بين البنية الثقافية والبنيتين السياسية والاجتماعية؟

ـ كل البنى السياسية والاجتماعية والثقافية متصلة ومتفاعلة، إنها تشبه الأواني المستطرقة والفصل بينها يشبه الفصل بين الرأس والرقبة والصدر، أو الصدر والجذع، إذن كائن مشوه ممسوخ.

● كيف ترون مستقبل التجارب في القصيدة الحديثة محليا؟

ـ باختصار أعتقد أنها تجارب ناضجة بقدر ما يتهيأ لها من تربة صالحة وتشجيع واصرار.

● هل يمكن للشعر التقليدي والرومنطيقي أن يستوعب القضايا الفكرية والانسانية في المرحلة الصعبة الراهنة؟

ـ ليس ضروريا أن تصبح كل قصيدة «قضية»، وكما يوجد في الطبيعة الجبل والسهل والنهر والورد والشوك، فالقصيدة يمكن أن تستوعب كل هذا، ثم نحن في حاجة الى الموسيقى بقدر حاجتنا الى الطعام، والحب قبل الخبز أحيانا، كما يقولون.

● تاريخ الأحداث:

● الحركة الأدبية المحلية هل هي تفاعل محلي، أم صدى للحركة الأدبية العربية والعالمية؟

ـ بالتأكيد هي تفاعل محلي أولا، ونحن لسنا «صدى» إننا صوت أصيل في المعزوفة العربية، بغض النظر عن مدى اسهامنا في هذه المعزوفة، وقيمتها نفسها.

● هل مهمة الشاعر تأريخ الأحداث، أم إعادة صياغة الفكر والوجود الانساني من خلال الأحداث؟

ـ إذا كان الشاعر صوتا معبرا عن قضايا مجتمعه فهو مؤرخ بشكل ما، هوميروس، امرؤ القيس، المتنبي كل منهم مؤرخ للوجدان والشعور والثقافة وملامح الحياة السياسية والاجتماعية. ليس هناك شاعر «مجرد»، الشاعر مبدع تاريخي، والنقد البنيوي يعتبره مؤرخا.

● الغزو الفكري:

● كيف ترى جدلية العلاقة ما بين التراث والحداثة، والحداثة والشكل الشعري؟

ـ الجدلية تعني التأثير واستخراج الجديد، وبهذا المعنى فإن الماضي يؤثر في الحاضر، والحاضر يجدد الماضي، والجديد هو ما نحاول أن نكتبه الآن، أما الشكل الشعري فإنه من أبرز ملامح الحداثة.

● ما هي ابرز مظاهر الأدب العربي للغزو الفكري؟

ـ الغزو الفكري مصطلح حديث، مع أنه قديم قدم الغزو العسكري، الذي لا يكفي لاخضاع شعب ما. المهم هو تغيير البنية الثقافية ونمط التفكير، كمحاولة فرنسا في الجزائر، وكثيرا ما يتسلل عبر أدوات الانتاج الثقافي والفكري والاعلامي، أما مظاهر التصدي لهذا الغزو فهي قليلة ومتعثرة.

● تسميات غريبة:

● هناك من يتنبأ بانتحار القصيدة الحديثة مع الأزمة التي تمر بها، فما رأيك؟

ـ الفن مغامرة، والمغامرة سلسلة من الأزمات، وليس بالضرورة أن تنتهي الأزمة بالسقوط، فلماذا لا ننتظر بدلا من هذه التسميات الغريبة؟

● هل الشكل الشعري يعتبر مقياسا للجودة دون البعد الفكري في القصيدة؟

ـ في اي عمل فني لا ينفصل الشكل عن المضمون، فإذا كان الشكل في أزمة فالمضمون في أزمة أما البعد الفكري للقصيدة، فكثير من القصائد تغطي فيها الصياغة الجيدة فقر المضمون أو البعد الفكري ـ حسب قولك ـ!

● الشكل الشعري من أبرز ملامح الحداثة ●

● عبد الله باجبير

● «اثر الأدب الفرنسي على القصة القصيرة»

● القاهرة:

ضمن سلسلة الدراسات الأدبية التي تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب صدرت دراسة جديدة بعنوان اثر الادب الفرنسي على القصة القصيرة للدكتورة كوثر عبد السلام البحيري والكتاب يتابع تطورات العلاقات الأدبية بين فرنسا والثقافة المصرية منذ حملة نابليون بونابرت وحتى ١٩٣٩ بداية الحرب العالمية الثانية. وهو العام الذي قدرت فيه الكاتبة نهاية تأثر المثقفين المصريين بالثقافة الفرنسية. ولقد بينت المؤلفة ان الأدب الفرنسي ظل طوال القرن الماضي يلعب دور الرائد والملهم للأدب المصري، حيث كان له اكثر الفضل في ولادة القصة المصرية. كما تلقي الدراسة الضوء على مصر بكل ما تحمله من دلالات حضارية قديمة، وتأثيرها على المؤلفات الفرنسية، التي قدمها كتاب مثل تيوفيل جوتييه، وشاتوبريان، وجيراردي نرفال، وفلوبير، وغيرهم. وترجع اهمية الدراسة الى ان المؤلفة ابرزت الجسر الذي تعبر عليه الثقافة والقصة بين مصر وفرنسا.

● همسة:

الميلاد.. نظرة خاصة (١)

حال الدنيا يتقلب على فلسفة الميلاد والممات، بين إغفاءة الليل وتحور الظلمات إلى النور، وأغنية البكاء تدوي صدا بين صرخة الحياة وسكرة الموت.

طفل يصرخ فتهتز اقطاب الكون وتبكي الدموع فرحة وترقص القلوب فرحة... اظنهم يبكون على هذا الطفل الذي سيموت غدا، وتسيل مياه اعينهم خوفا من فراق الوليد ويرقصون رقصة عزاء لروح ستعيش في كون منعزل بين اشباح الشياطين.

قصة الميلاد ارجوزة من احلى القصص.. غنوة تتغنى بها العصافير وحلم يعيشه كل جنين..

هذه الرواية وجنين قلبه ينبض لاول مرة وتشعر الأم بوجود كائن حي بين احشائها. رهبة ميلاد وحياة من بعد ممات. وتستيقظ الدنيا على صرخة المولود ويبكي بكاء بلا دموع، احتجاج.. ثورة غضب «سمه ما شئت»، ويبدأ المسيرة وعيناه مغمضتان خوفا من ان يواجه ما خلف الجفون.. يداه تبحثان عن الأمان.. بعدها يسترخي على وسادته الحمراء المخملية لتطوف افكاره البريئة وتنام أحلامه الصافية ويعود لذكريات ايام الممات ويبتسم نائما.

ما احلى طفولته.. ما أروع ميلاده.. لكن ما اصعب مواجهته لحياته وهو لا يعلم متى مماته.. سيبكي كثيرا لو تنكر ابتسامته الجوفية.. يعيش السكون في إغفاءة طويلة يسمع أصواتا ناعمة.. يصغي لنبضات قلبه وفؤاد أمه الحنون كأنها طبول تقرع على شفافية وجه تنذره مما هو مقدم عليه... من العالم الثاني.

وتدور ساعة الميلاد وينتقل من عالم إلى آخر وتدق القلوب خوفا وتتشرد المشاعر الهادئة حين تسمع صرخة الحياة وتدور عقارب الزمن وفي النهاية تنادي القبور المظلمة أصحابها.. وتهون عتمة التسعة اشهر عند مقارنتها بظلمات ضريح الأبد..! ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من: المهندس عبد الجواد
محمد عبد الجواد

الرصاصة.. في الهدف الصحيح

وقفت طويلا أمام أبيات من الشعر للشاعر العربي لقيط بن يعمر الايادي يستعرج قومه وكأنه يحث التراب على رأسه ويشق ثيابه ويلطم خدوده كالنساء ولكنهم كانوا نائمين ويغضون أبصارهم عن أعدائهم ويتناحرون فيما بينهم ويستأسدون في قتال أشقائهم ويستنعمون أمام عدوهم وهذه الابيات هي:

يا لهف نفسي إن كانت أموركم شتى وأحكم أمر الناس فأجتمعا
مالي اراكم نياما في بلهينة وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا
ولا تثمروا المال للاعداء إنهم إن يظهروا يحتووكم والتلاد معا
وقلدوا امركم لله دركم رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا
وقد بذلت لكم نصحي بلا دخل فأستيقظوا إن خير العلم ما نفعا

وكأن هذا الشاعر الجاهلي يعيش بيننا الآن ويعلق على الأحداث.

ويا لهول ما قرأناه في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» يوم ١٩٨٦/٤/٢٢ في باب (رأي الشرق الاوسط): «وأن الجهود العربية التي تبذل حاليا لاعادة توحيد الفصائل الفلسطينية أمر يستحق التشجيع ليس فقط من جانب العالم العربي بل من خلال تعاون القادة الفلسطينيين أنفسهم»...

فأخذت اسأل نفسي لماذا كل هذا؟ إن الوطن قد سلب والاهل قد طردوا من ديارهم والباقون تحت الأسر تحت حكم العصابات الصهيونية يتناوبون الحكم ويتظاهرون بالخلافات وهم كأخوة يوسف وجاءوا أباهم عشاء يبكون، ويتظاهرون بالضعف وقلة الحيلة ثم يضربون ضربتهم سواء في تونس او في العراق او في بيروت أي انهم قد أحكموا أمرهم وأجتمعوا في السر.

ثم بعد ذلك تبذل جهود لجمع شملكم وتوحيد فصائلكم ومنع سفك الدماء بينكم؟ وماذا تريدون؟ وماهي أستراتيجيتكم لاسترداد وطنكم السليب؟ ماذا أعددتم للقاء عدوكم؟ لقد كفيتم عدوكم مؤونتكم وأصبح قرير العين تجاهلكم هيا مدوا ايديكم معا وأصلحوا ذات بينكم وأعدوا لهم ما أستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ضعوا خطة لتدريب كل فلسطيني على فنون القتال الحديثة استعدوا ليوم العودة (وأخرجوهم من حيث أخرجوكم» ولينصرن الله من ينصره.

الفطام... الثاني!

لا يدري لماذا تلح عليه الذاكرة في استعادة تفاصيل الفطام الاول، حب ثدي الام.. نبع الحب والحنان والسلوى والشبع... لم يكن مجرد مصدر للبقاء.. بقدر ما كان اشعاعا للدفء.. وقارورة تنبعث منها رائحة الحياة. لا يدري ما الذي دفع الام الحبيبة الى ان «تسكن» الكراهية في منبع الحب، في صورة كساء من المر وعصير الصبار افقد اللسان القدرة على استمرار تذوق الحب النقي، واضاعت رائحة الصبار رائحة حياة الفطرة، معطية الدرس الاول بان للحياة روائح شتى، بعضها حلو زكي واكثرها مر كريه!

يالتلك الاسنان نذير الحرمان. ما ان بدأت في النمو لتظهر بشائرها كلآليء مبتسمة حتى حدث الانتزاع، واستمرت محاولات احلال ثمار الارض محل رحيق الصدر! ولكن حنينه لم يمت.. نعم تعددت الطعوم.. والروائح لتلك الثمار الارضية التي احس بأنها ثدي آخر معنوي للأم الكبرى الارض!

مرت سنوات وسنوات. في البداية كان للاشياء رائحة نفاذة وطعم حلو. تأكد الان ان مصدرهما لم يكن الاشياء نفسها بقدر ما كان توقد اشعاعات الصبا النفاذة، وطغيان الاحلام على الاسقام، ومقاومة الشباب لجاذبية التراب!

ماذا يحدث الان، انه الفطام الثاني لقد بدأ حقا فقد الاشياء نكهتها واصبحت مجرد الوان ورقية وروائح صناعية. خفت اصوات المدير الصاخب لشلالات «الثدي الخالد»... وترقفت قطرات... احس ببعض المرارة في طعمها.. والتغير في رائحتها.. من الذي اضاف المر لثدي الحياة هذه المرة؟ لا بد انه منبع الحكمة في المرة الاولى.

لم ار اسنانا جديدة تنبت.. وان كنت ارى انوارا لعوالم خفية لا اراها.. بل من اللذات.. والالوان والروائح.. ما غطى على احلام الصغر... الاشياء التي بين يدي... فقدت مكانتها في قلبي.. والآمال التي نبتت على سطح القلب الهرم.. تكبر وتكبر.. يصغر امام منظارها عالمي الحالي، وينمو متصاعدا بها عالمي الاتي.

لازلت أحن الى «ثدي الام».. و«ثدي الارض».. ولكن الحنين الاكبر يتزايد.. نحو غيث السماء الذي ينبثق من بين غيوم ونجوم وشمس وقمر ونعيم يدوم. أنه طعام آخر لا يحتاج الى اسنان بقدر حاجته الى روح الانسان الحقيقي... الانسان المؤمن.

منير كمال الدين حافظ
المدينة المنورة

أناجيكم

سأبقى مشردا!
حافيا ....

وحدي اجوب الفيافي
ارافق ظلي.. ويرافقني

اناجيه ويناجيني
وأبكيه فيرشيني

اتلاشى رويدا..
ياساكني الكهوف السحيقة

كالوحوش
كالخفافيش العمياء
ياطوابير الشرفاء
انقذوا وحيدا...
يصارع جحافل الشر
يموت بعيدا...

علي حداد

ردود سريعة

الاخ / جورج خوري
وصلتنا رسالتك عن حملة اليهود ضد المسرح العربي في المانيا الغربية. وشكرا على اهتمامك ونتمنى ان تكتب الينا رسالة مفصلة عن هذه القضية.

●●●

الاخ / معطي خالد ـ الجزائر
شكرا على رسالتك ونقدر لكم ثقتكم في جريدة العرب الدولية. ونعتذر عن عدم تلبية طلبكم حيث ان هناك الاف الطلبات المماثلة.

●●●

الاخ / عماد (سوري)
نعتذر عن عدم نشر رسالتك لانها لا تحمل اسمك بالكامل. نرجو مراعاة ذلك مستقبلا.

●●●

الاخ / عبدربه الضعيف توتو عبد الفتاح ـ المغرب
شكرا على رسالتك وجزاكم الله خيرا وقد وصلتنا الكوبونات التي ارسلتها. ونرجو ان نلقاكم قريبا في رسائل اخرى.

ذكرى الأمس

هل انت ذكرى الامس
ام قصة الغد الآتي،

كيف احولك..!
وانت في البال صبية

وفي كلماتي والهامي،
احلى انشودة شعرية،

بعد ان عانقت..!
ثنايا الروح،

وتربعت على عرش الفؤاد..!
كيف انساك..!

وانت خريف اوراق ايامي المتبقية،

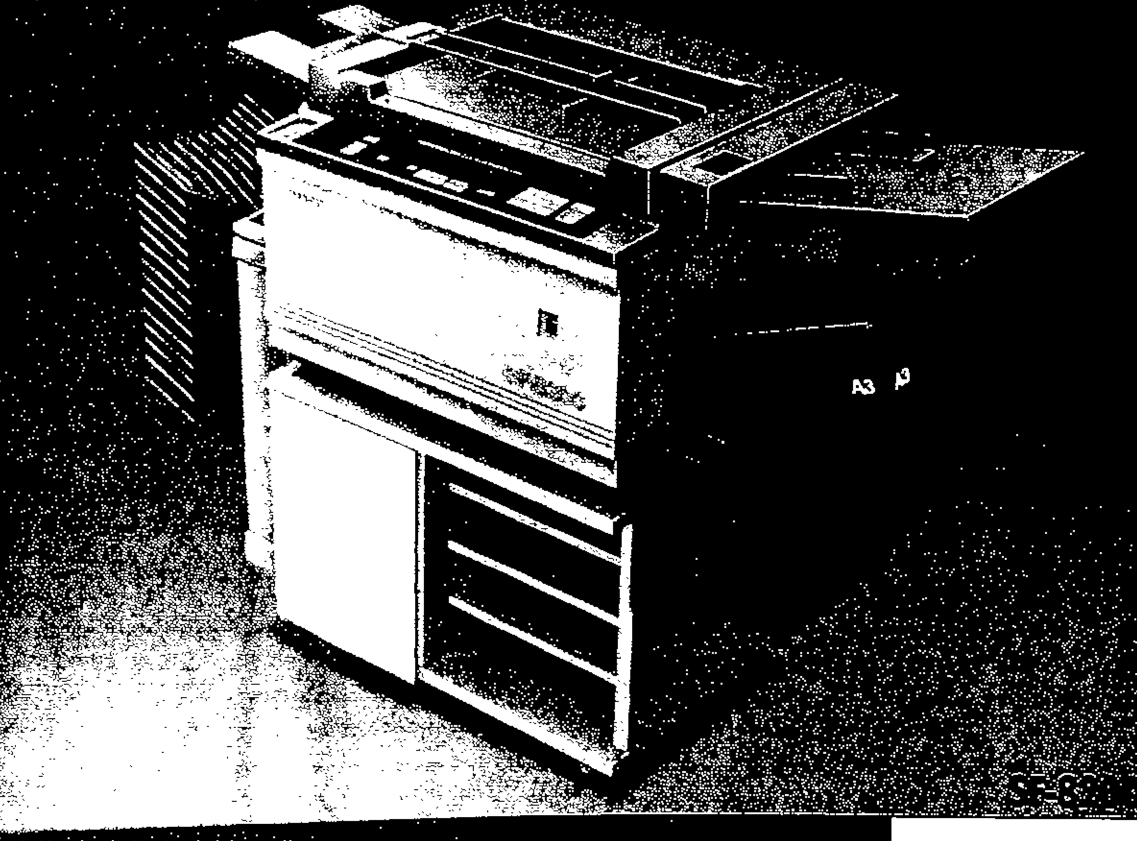
وبرق ليل شتائي،
وانت الربيع..!

والندى المزين لازهار حياتي،
كيف احولك الى ذكرى

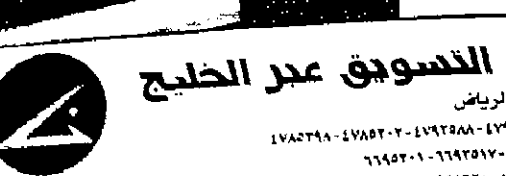
في صفحات ايامي
او قصة منسية..!
في كتاب حياتي..!
ايها الصبية،
بل بالاحرى...!
ايتها الحبيبة اللامنسية!

زين حمدان









أضواء على نادي اليونسكو في بلدة تونسية

يتكون نادي اليونسكو بالقلعة الكبرى في تونس من اعضاء ناشطين جلهم من الاساتذة، يتقدون حماسا ووطنية وغيرة على النشاط التربوي والثقافي والعلمي.

ومنذ حصوله على التأشيرة، ما فتيء هذا الناشيء، يقدم خدمات جليلة للمواطن التونسي المحلي وللمثقف، ومن اعماله السابقة:

- القيام بأسبوع البيئة والمحيط
- القيام بيوم اعلامي، اشرف عليه السيد ابراهيم كاترو الكاتب العام للجامعة التونسية لأندية اليونسكو والالكسو.
- القيام باسبوع الطفل والصورة وقد شمل على: معرض للصور الفوتوغرافية حول (الطفولة والصيف)، وعروض سينمائية هادفة، ومسابقة في الرسم على الحائط، وكذلك التدريب على التصوير الشمسي.
- المشاركة بسوسة ضمن ملتقى اندية اليونسكو بالمنطقة العربية بحضور: الجزائر ـ المغرب ـ مصر ـ الكويت ـ الاردن ـ لبنان.

النادي والملتقيات العلمية:

وفي عام ١٩٨٤ اقام النادي «المهرجان القومي الثالث للزيتونة» ومع المهرجان الثالث: كان انطلاق ـ الملتقى العلمي، الاول بيادرة من الناي، وباعانة «لجنة مهرجان الزيتونة» والكاتب العام لدار الثقافة بالقلعة الكبرى، والذي تمحور حول: «الزيتونة عنصر انتاج ورمز حضاري» وتضمن محاضرات حول مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية لاهل الزيتونة والدور الاقتصادي والاجتماعي للزيتونة بتونس وبلدان البحر الابيض المتوسط.

واستعمال اوراق وفواضل الزيتون في تغذية الحيوان.

اما الملتقى العلمي الثاني عام ١٩٨٥ فكان بعنوان (التقنيات الحديثة في انتاج الزيتون.

اما الملتقى الثالث هذا العام ١٩٨٦ فقد تمحور حول: «الزيتونة عنصر حضاري ورمز للسلام».

مشاريع النادي:

ويدرس النادي حاليا، امكانية القيام بملتقى حول حضارة اهل الزيتونة، يجمع اخصائيين من مناطق مختلفة لانتاج الزيتون كما تكون فرصة للتعريف بعادات وتقاليد سكان هذه المناطق.

مسؤول الاعلام بالنادي
محمد بوفارس
القلعة الكبري ـ تونس

السفر الى الذات !

لأن الحنين .. قدر
فلا بد من افتراق
عند التقاء الكواكب
على خط وهمي
تذوب الاشواق..
تتجمع في صدر عاشقين
يتنفسان حبا!
ويعيشان الغربة
واقعا مرا
تطفيء لواعج الشوق
حدة الغربة
فيصبحان واحدا

تفقد الاشياء الصغيرة
حقها في أن تكون..
لأن الكيان الكبير احب
والقاعدة

ان تتجذب الافلاك الصغيرة
ترفع الهمسات الصغيرة
سيل الدعاوى

ويسال كل الغرام الحنين
فيدلي براي غريب
لأن اللقاء فراق.. سواء سواء

نقي الدوافع.. عظيم المنافع.. جليل الخطر!
وتبقى الحياة ابا للجميع!

ضياء الدين الملحي

قرأت لكم

غنى النفس للمنفلوطي

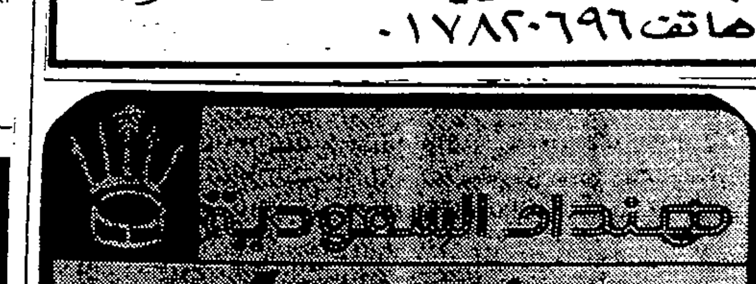
حسب المرء من الجمال ان يكون شريف النفس، مستقيم القامة، لا يكذب ولا يتلون ولا يداهن، ولا يملق، وان تكون نفسه نقية بيضاء غير ملوثة بأدران الرذائل والعيوب فان فاته الوجه الجميل، والوسام اللامع والجوهر الساطع، فلن يفوته شرف المذهب ولا إباء الضيم ولا نقاء الضمير.

وأن الجبهة العالية لا تحتاج الى ما يزينها وان الصدر المملوء بالشرف والفضيلة لا ينقصه وسام يتلألأ فوقه فليفخر المفاخرون بما شاءوا.

اختيار: جمال بشير عثمان دمبلوي

تصحيح

نشرت بصفحة «البريد» في عدد يوم الاحد الماضي، الآية رقم ٣٦ من سورة الاحزاب في موضوع القاريء عبد الله عبد السيد بصورة مبتسرة وناقصة، والآية الصحيحة هي: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا أن يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا». صدق الله العظيم.



تطور مهم في عالم الاتصالات بدأت السعودية تستفيد منه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من ابراهيم الكناني:

العالم يعيش في عصر التطور، فلقد كانت الاتصالات السلكية تعتمد على الكوابل (جانكشن) التي تصل بين كل سنترال و آخر لتقوية المكالمات كذلك يستعمل كيبل الـ (B.C.M) لنفس الغرض. واخيرا ظهرت ثورة في عالم الاتصالات تسمى بكوابل الالياف الزجاجية، الاكثر دقة وتطورا وتقنية. وهذا الكيبل هو عبارة عن شعيرات بصرية تبدأ من ست شعيرات وهو الكيبل المتوفر لدى وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية حاليا ويتم تطبيقه في كل من جدة والرياض.

تستطيع هذه الشعيرات الدقيقة الست نقل ٥٧٦٠ مكالمة في آن واحد حيث ان كل ٣ شعيرات تستطيع نقل ١٩٢٠ مكالمة.

وقد ادخلت الاتصالات السعودية نظامين من انظمة كوابل (الالياف الزجاجية) بشبكتها، حيث تقوم شركة ال. ام. اريكسون وشركة فيلبس بتأمين هذين النظامين للاتصالات السعودية.

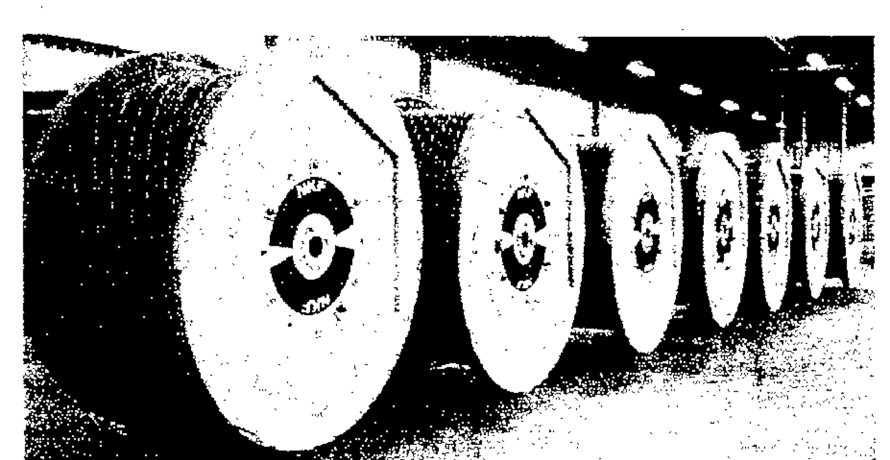
وتقع على الاتصالات السعودية مسؤولية التمكن من لحام وتوصيل كوابل الفايبر الزجاجية في حالتي التلف واعادة الخدمة.

ان عملية اعداد كيبل الالياف للتلحيم والاصلاح الكامل للقوة الميكانيكية تعتبر عملية حساسة للغاية وتتطلب مهارة فائقة، لذا فانه ينبغي اعطاء عناية خاصة للظروف المناخية بموقع اللحام حيث يجب ان تكون المساحة التي يجري فيها التلحيم جافة

يتكون هيكل تنظيم الشعيرات من قطعتين من الاطارات البلاستيك فيها فتحات الشعيرات المفردة الى جانب ثقبين لدعامة التقوية وتقوم شركة فيلبس حاليا بتطوير اداة تعرية جديدة لازالة الغلاف الاساسي لكيبل عن طريق استخدام الميثنول السائل.

فمن منظور الاتصالات البحت تكمن مزايا الالياف الزجاجية في اتساع عرض الموجة وقلة الفاقد اثناء الارسال ومزية العرض الواسع للذبذبة توفر سعة اكبر لحمل ونقل المعلومات، اما قلة الفاقد فتساعد على وضع محطات التقوية على مسافات بعيدة عن بعضها البعض وهو امر لا يمكن تحقيقه في ظل انظمة الكوابل المحورية التقليدية.

كما ان الارسال عبر الالياف الزجاجية لا يؤدي الى ايجاد تأثير الكترومغنطيسي فضلا عن انه لا يتأثر به ان كان موجودا اصلا وهذا يعني توفر امكانيات ضخمة لاستخدامه في الظروف غير المواتية علاوة على أن استخدام الالياف الزجاجية يؤدي الى عزل كهربي لجهازي الارسال والاستقبال عن بعضهما البعض (وبذلك لا داعي لوجود دوائر ارضية).

كوابل الالياف الزجاجية

جولة ناجحة لتقديم جيل كوداك الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حقق المؤتمر التسويقي الذي نظمته شركة سمير كوداك وكيل شركة كوداك المعتمد بالمملكة نجاحا كبيرا خلال الجولات الثلاث التي شهدها المؤتمر بمدن الرياض والدمام وجدة، وشارك فيها عدد كبير من كبار موزعي كوداك بالمملكة، وقد تم خلال جولات المؤتمر عرض احدث منتجات كوداك لعام ٨٦ وهي كاميرا في. ار. ٣٥، ك ١٤ وفيلم كوداكلر جولد ١٠٠.

وتمتاز الكاميرا الجديدة بسهولة الاستعمال للهواة والمحترفين حيث انها جهزت للتمكن من تحديد سرعة الفيلم اليا وتقديم الفيلم واعادة لفه اليا الى جانب جهاز توقيت ذاتي علاوة على ان معين الرؤية يتيح سهولة ووضح موضوع التصوير، كما تم تجهيز الكاميرا بنوع جديد من بطاريات الليثيوم الذي يمتد عمره الافتراضي الى نحو خمس سنوات. اما فيلم كوداكلر جولد ١٠٠ فيتميز بمقدرته على اعطاء الوان حية وغنية بدقة بالغة ويعتبر بمثابة ثورة في عالم التصوير الفوتوغرافي.

ظلال

● رسالة بعثتها «قارئة» بتوقيع «شهرزاد».. لكنها لا تحكي فيها حكاية من الف ليلة وليلة، بل طرحت «مشكلة»، وقالت في هذه الرسالة:

ـ لا بد ان نعترف بأن لدى الفتاة مشكلة، وهذه المشكلة اسمها: الفراغ!

اكتب اليك من «جدة»، والعام الدراسي قد انتهى.. وها انا «واحدة» من الفتيات اللواتي يقبعن بين اربعة جدران.. وقد تتحول هذه الجدران الى «حالة» نفسية.

هناك بعض الأسر التي تسافر مع بدء العطلة.. وبالطبع، فان الفتاة في هذه الأسر لا توجد لديها مشكلة!

عفواً.. انني لا انظر للمشكلة برؤية ضيقة، فاحصر حلها في السفر فقط، ولكني اطرح مثالا.

هناك ـ ايضا ـ الفتاة التي تحاول ان تملأ فراغها بالالتحاق باحدى دورات الجمعيات، او المعاهد، مثل دورة «الكمبيوتر».

وهناك الفتاة التي قد تجد لها عملا خلال العطلة ـ وهذا نادر ـ والعمل يبعدها عن الفراغ، فلو توفر العمل.. فليست هناك مشكلة!

وهناك الفتاة التي لديها موهبة.. حيث تنتظر العطلة، لتنميها... وايضا ليست هناك مشكلة!

ولعلني اذكرك الآن بالنكتة التي اصبحت مشهورة جدا، من مشكلة الى مشكلة اخرى تتفرع الى مشكلتين!!

لكني اود ان تكتبوا عن السواد الأعظم من الفتيات اللواتي ليس في حياتهن الآن ما يشغلهن.. لا سفر. لا عمل. لا دراسة. لا موهبة!

الفتيات اللواتي يعانين من فراغ قد يدمرهن!

● ● ●

واود ـ بدوري ـ ان اقول للقارئة الكريمة: ان الفتاة تستطيع ان تنطلق بوعيها، وبثقافتها، وتفكر في منطلقات عديدة تسهم من خلالها في تطوير مجتمع المرأة في بلدها، وتساعد على تحقيق افكار تفيد الأسرة، والطفل، وتناقش المشكلات الأخطر التي تواجه الفتاة، ولماذا تتوسع تلك المشكلات؟!

إنني معك في وجود وقت فراغ ممل بالنسبة لبقاء الفتاة في البيت اكثر وقتها.. ولعلها فرصة تجدها الفتاة ـ في جو البيت المستقر والهادىء ـ ان تقرأ، وان تضيف الى معلوماتها، وان تنمي علاقاتها بما يخدم طموحات المرأة، وبما يناقش مشكلاتها!

● ● ●

وتواصل القارئة «شهرزاد» طرح مزيد من تصوراتها ـ كحلول ـ فتقول متسائلة:

ـ ولماذا لا تفتح المدارس والجامعات ابوابها خلال العطلة الصيفية للنشاطات. وتنظم دورات تنفع الفتيات، وتنظم انشطة ثقافية اجتماعية، وندوات ادبية اسلامية، ودورات لتعليم الخياطة، او الطبخ، ودورات للرسم، وبرامج للرياضة، ولتعليم اللغة الانجليزية، واللغة الفرنسية.. ويكون ذلك بمبالغ رمزية؟!

لماذا لا توسع الجمعيات نشاطاتها طوال العطلة الصيفية لاستيعاب مواهب ونشاطات الفتيات، واشغال وقت فراغهن باقامة دورات، وندوات، وانشطة متعددة؟!

● ● ●

هناك نقطة اخرى.. نود ان نتطرق اليها، وتتركز في: ضعف مستوى الثقافة العامة لدى الطالب، او الطالبة الجامعيين!

والملاحظ ان الطلبة والطالبات ـ الجامعيين ـ لا يعرف اغلبهم سوى تخصصاتهم، اما بقية العلوم والمعرفة.. فلا يعرفونها، لأنهم خلفوها وراءهم عند فترة الدراسة الثانوية!

ـ تقول القارئة مستطردة: تأخذني الدهشة والمفاجأة.. عندما اشاهد في التلفاز برنامجا ثقافيا، واكتشف ان المتسابق لا يعرف اجابة بسيطة، ويكون المتسابق طالبا جامعيا!

ونحن لا نهدف الى التقليل من قدرات وتفوق طلبة وطالبات.. برزوا في مجال الثقافة، ولكننا نتحدث عن الذين، وعن اللواتي يهملون الثقافة العامة، ولا يكترثون بها!

فما هي الطريقة ـ اذن ـ لرفع مستوى الثقافة العامة لدى الطالب الجامعي.. بما يليق بمستواه العلمي؟!

قد اقترح تدريس مادة: «ثقافة عامة».. تشمل: اهم القوانين الفيزيائية والكيميائية، والهندسية، والجبرية، والجغرافية، واهم المعارك في التاريخ، واهم الشخصيات، واهم الأعمال في الأدب والفكر!!

وقد لا يكون الاقتراح منسجما مع افكار الذين يضعون برامج التعليم، ولكنه «فكرة» نحاول بها ان نرتفع بمستوى الثقافة العامة، وبالمضمون الفكري لدى الشباب، وان نهتم بهذا الوقت المهدر.. فالشباب ـ كما نردد دائما ـ هم ثروة كل امة، وليست هناك امة طموحة تهدر ثروتها، وانما تحرسها، وتطورها، وتنميها بالعلم، وبالمعرفة!!

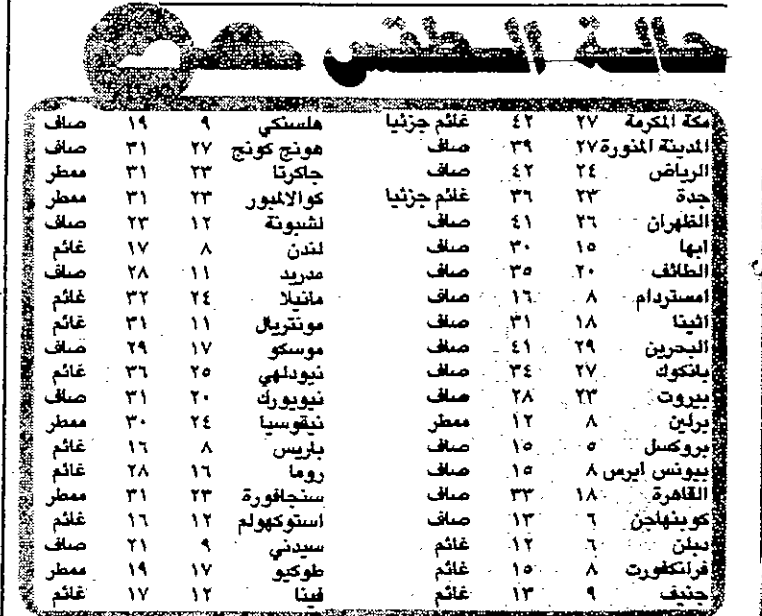
● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «لا يكون اكثر بعدا عن الحقيقة.. كالذي يدعي العلم بكل الاجابات»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



مكة المكرمة	٢٧	٤٢	غائم جزئيا	هلسنكي	٩	١٩	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صاف	هونج كونج	٢٧	٣١	صاف
الرياض	٢٤	٤٢	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٣	٣٦	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٦	٤١	صاف	لشبونة	١٢	٢٣	صاف
ابها	١٥	٣٠	صاف	لندن	٨	١٧	غائم
الطائف	٢٠	٣٥	صاف	مدريد	١١	٢٨	صاف
امستردام	٨	١٦	صاف	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
اثينا	١٨	٣١	صاف	مونتريال	١١	٣١	غائم
البحرين	٢٩	٤١	صاف	موسكو	١٧	٢٩	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	نيودلهي	٢٥	٣٦	غائم
بيروت	٢٣	٢٨	صاف	نيويورك	٢٠	٣١	صاف
برلين	٨	١٢	ممطر	نيقوسيا	٢٤	٣٠	ممطر
بروكسل	٥	١٥	صاف	باريس	٨	١٦	غائم
بيونس ايرس	٨	١٥	صاف	روما	١٦	٢٨	غائم
القاهرة	١٨	٣٣	صاف	سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
كوبنهاجن	٦	١٣	صاف	استوكهولم	١٢	١٦	غائم
دبلن	٦	١٢	غائم	سيدني	٩	٢١	صاف
فرانكفورت	٨	١٥	غائم	طوكيو	١٧	١٩	ممطر
جنيف	٩	١٣	غائم	فينا	١٢	١٧	غائم





المغرب يستعد لاستقبال عماله العائدين من أوروبا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت وزارة العمل والجمارك والهلال الاحمر في المغرب استعداداتها لاستقبال العمال المغاربة العائدين من الدول الأوروبية لقضاء عطلة الصيف في بلادهم.

واتخذ الهلال الاحمر المغربي المكلف تأمين عمليات العودة وتقديم مختلف الاسعافات والخدمات والمساعدات اجراءات مبكرة هذا العام لاقامة مراكز الاستقبال على الحدود الفرنسية الاسبانية وفي عدة مدن اسبانية يمر فيها العمال المغاربة.

وتتوقع المصادر المغربية زيادة في عدد العمال العائدين، وربما يصل الرقم الى مائة وخمسين الف هذا العام، سيعودون بالطرق البرية. وقد شرعت مراكز الاستقبال في عملها الذي سيستمر حتى بداية سبتمبر (ايلول) المقبل، وتقول مصادر الهلال الأحمر المغربي ان عمليات المساعدة ستغطي شهور الصيف وتشمل مراكز الاستقبال فوق الأراضي الاسبانية وعلى طول الطرق الرئيسية في المغرب.

وترجح مختلف الأوساط المغربية ان تكون عودة العمال كثيفة قبل عيد الفطر وكذلك طوال شهر يونيو (حزيران) حيث يفضل العمال تمضية عيد الأضحى بين ذويهم، وقد بدأت الاجراءات في مختلف نقط الحدود المغربية لاستقبالهم، ومن بين هذه الاجراءات زيادة منافذ العبور والتفتيش الجمركي واقامة مراكز للايواء.

وكانت السلطات المغربية قد اعلنت في العام الماضي تخفيضات في تذاكر السفر بواسطة الطائرات المغربية وزيادة عدد البواخر العاملة في خطوط نقل المسافرين من اسبانيا الى المغرب، وستبدأ هذا العام باخرة نقل جديدة في العمل لتربط بين الدار البيضاء واغادير ومدينة سيت الفرنسية.

ويفضل اكثرية العمال المغاربة العاملين في اوروبا العودة الى بلادهم بطريق البر لرغبتهم في استعمال سياراتهم داخل المغرب، ولذلك يشتد توافدهم على الجزيرة الخضراء في اسبانيا حيث المركز الرئيسي للعبور.

وتوجد اهم مراكز الهلال الأحمر للاستقبال في الجزيرة الخضراء، اذ ان طول مسافة السفر من المانيا الغربية وبلجيكا وهولندا وحتى بعض الدول السكندينافية تتطلب عناية خاصة وتقديم اسعافات متنوعة وخدمات متعددة وتتعاون منظمة الهلال الأحمر المغربي في هذا المركز وغيره من المراكز على امتداد الطرق الاسبانية مع الصليب الأحمر الاسباني.

ويعمل في اوروبا حاليا اكثر من سبعمائة الف عامل، برغم ان بعض الاحصائيات تصل بهذا العدد الى مليون، وتشكل تحويلات العمال المغاربة مصدرا مهما للعملات الصعبة بالنسبة للمغرب تزيد عن مليار دولار. وقد عبر المغاربة في السنوات الأخيرة عن مخاوفهم من نتائج توسيع السوق الأوروبية المشتركة، بعد انضمام اسبانيا والبرتغال لان قوانين المجموعة الاقتصادية الاوروبية تعطي الافضلية للأيدي العاملة من الدول الأعضاء، ولذلك فان المغرب ادرج هذه القضية ضمن مفاوضاته مع السوق لتأمين عمل العمال المغاربة واستقرارهم او الاستغناء عنهم بكيفية تدريجية لا تؤثر على اوضاع البلاد الاقتصادية، وتضمن لهم تعويضات مناسبة.

مهرجان مدينة تطوان الدولي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد مدينة تطوان شمال المغرب لتنظيم مهرجانها الدولي الاول من ٢٨ يونيو (حزيران) الى ١٠ يوليو (تموز) المقبلين. ويشارك في هذا المهرجان نخبة من مثقفي وفناني حوض البحر الابيض المتوسط حيث ينتظر ان يكون مهرجان تطوان الدولي موسما ثقافيا خصبا تتفاعل فيه اشكال الفلكلور ومدارس التشكيل والمسرح والسينما وتلتقي خلاله فعاليات النقد والاعلام.

عرب و عجم

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز افتتح أحدث منتزه في مدينة الخبر وهو حديقة الامير سعود بن جلوي التي اقيمت على مساحة ٧٢ الف متر مربع وبتصميم فريد في اقسامها ونوافيرها المتعددة وملاعب الاطفال فيها.

● ● ●

● نبيه النمر سفير الاردن لدى بريطانيا قدم امس الاول اوراق اعتماده كسفير غير مقيم للاردن لدى جمهورية ايرلندا.

● ● ●

● تتحدث اوساط الجالية اللبنانية في باريس هذه الأيام عن نتائج اللقاء الودي الذي جرى للمرة الأولى منذ سنوات طويلة بين الشيخ ميشال الخوري رئيس الحزب الدستوري ونجل الرئيس الراحل بشارة الخوري والعميد ريمون اده رئيس حزب الكتلة الوطنية ونجل الرئيس اللبناني الراحل اميل إده.

وكان الرجلان قد التقيا خلال محاضرة لدين براون في اطار ندوة عن لبنان حضرتها شخصيات عربية وفرنسية ثم اجتمعا لمدة ٢٠ دقيقة.

● ● ●

● حامد التني القائم باعمال السفارة السودانية في الرياض قام بزيارة الرئيس الصومالي محمد سياد بري في المستشفى العسكري في الرياض وابلغه امنيات رئيس واعضاء مجلس السيادة السوداني ببلوغ الصحة والعافية.

● ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا وايرلندا قدم امس شيكا بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني لرئيس جمعية اتحاد المسلمين والمركز الاسلامي في جلاسكو وذلك قيمة تبرع من شركة الشيخين عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح.

● ● ●

● فاروق ابو اللمع سفير لبنان في فرنسا اجتمع برئيس وزراء فرنسا جاك شيراك وبحث معه مختلف اوضاع المنطقة والجالية اللبنانية. وتقرر نتيجة لهذا الاجتماع خفض الرسوم للبنانيين في الجامعات الفرنسية بنسبة ٦٠ في المئة.

● ● ●

● عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية ورئيس الجهاز التنفيذي اقام امس مأدبة افطار في مطعم فخر الدين في لندن حضرها حشد من الصحفيين ورجال الاعمال في لقاء وصفه بانه يجمع بين الحشد الوجداني في شهر الصوم والعبادة والتنسيق الفكري في فترة حرجة كهذه تحتاج منا الى التفاهم والتعاون والتضامن.

● ● ●

● انتخب مجلس ادارة الشركة السعودية للخدمات الفندقية المالكة لفندق قصر الرياض عبد العزيز حمد القصيبي رئيسا لمجلس الادارة بالاجماع.

انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة فجر الجمعة ٢٢ رمضان حرم المرحوم الشيخ عثمان ناظر والدة محمد ناظر وغازي ناظر ووداد ناظر وسعد ناظر ومنصور ناظر.

تقبل التعازي في منزل المرحوم طلعت ناظر الكائن في شارع الشرق خلف عمائر عاشور طريق المدينة النازل.

رحم الله الفقيدة والهم ابناءها وبناتها وذويها الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

مثل اليوم

قتلوه ومشوا في جنازته.





أبيض وأسود

نعود مرة اخرى فنكتب عن «مجلة الشرق الاوسط» وهذه ليست المرة الثانية التي نكتب فيها عنها كما يتبادر للذهن، فنحن اشرنا اليها في كلمات عديدة على انها من ضمن المشروعات الصحفية او مشروعات النشر الجديدة التي ننوي اصدارها في عام ١٩٨٦.

وللحقيقة فان «مجلة الشرق الاوسط» لم تكن في ترتيب الاصدار هي الاولى، وانما الثالثة، ولكن عوامل عديدة اشتركت لكي تجعل منها باكورة اصداراتنا لعام ١٩٨٦.

الآن يمكننا تحديد موعد قاطع باذن الله لصدور اول عدد من «مجلة الشرق الاوسط» بعد صدور العدد صفر ١، وصفر ٢ اللذين استفدنا كثيرا من اصدارهما.

ولقد تقرر ان يكون عدد يوم الخميس من طبعة البلاد العربية في كل من الظهران والرياض وجدة من جريدة «الشرق الاوسط» هو العدد الذي ستصاحبه «مجلة الشرق الاوسط».. بمعنى ان «مجلة الشرق الاوسط» ستباع مع جريدة «الشرق الاوسط» في دول مجلس التعاون الخليجي بزيادة في السعر قدرها ريال واحد فقط في السعودية، او ما يعادله في دول مجلس التعاون، ولن تباع الجريدة او المجلة بمفردها في هذه الدول.

اما فيما عدا ذلك من الدول في آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا فان «مجلة الشرق الاوسط» ستباع بمفردها وبسعر سيتحدد وفقا لتكلفة التحرير والانتاج والتوزيع.

من اهم ما نريد ذكره في هذه الكلمة هو موعد صدور «مجلة الشرق الاوسط» الذي تقرر ان يكون يوم الخميس ٣ يوليو ١٩٨٦ الموافق ٢٦ شوال ١٤٠٦هـ ان شاء الله.

وكذلك فان من اهم المواد التحريرية التي سيحتويها كل عدد من اعداد «مجلة الشرق الاوسط»، هو برنامج التلفزيون في دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن، لتصبح «مجلة الشرق الاوسط» بالاضافة الى كونها مجلة نهاية الاسبوع، فهي ايضا مجلة الاسبوع كله، لأن اي منزل في دول مجلس التعاون سيحرص على ان تكون بجانب التلفزيون حتى يمكن لأي فرد من افراد الاسرة الاطلاع على برامج التلفزيون من خلالها، وبذلك ستكون «مجلة الشرق الاوسط» هي المجلة الوحيدة في العالم العربي التي تحتوي على دليل التلفزيون لأربع عشرة محطة تلفزيون عربية.

هل نسينا شيئا لم نذكره عن «مجلة الشرق الاوسط» في هذه الكلمة والكلمات السابقة؟

لا بد.. اذن نحيلكم جميعا الى يوم الخميس ٣ يوليو ١٩٨٦ لكي تطلعوا على هذه المجلة كاملة من الغلاف الى الغلاف.

والله الموفق.

هشام ومحمد علي حافظ

سبع حفلات هذا الصيف للفنان السعودي محمد عبده

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد بلجنيد:

يبدأ الفنان السعودي محمد عبده برنامجا غنائيا في فترة الصيف من ١١ يونيو (حزيران) المقبل حتى ١٧ اغسطس (آب)، ويتضمن اقامة ست حفلات غنائية في القاهرة على مسرح ام كلثوم (البالون سابقا) وحفلة في باريس على مسرح الليدو دي باريه مساء الثامن من اغسطس (آب).

ـ وقال الفنان محمد عبد لـ «الشرق الأوسط»: «إن برنامجي الصيفي الغنائي لهذا العام يبدأ بإقامة حفلة في القاهرة رابع ايام عيد الفطر، وتستمر الحفلات بعد ذلك بمعدل حفلتين في الشهر. وسأقدم في هذه الحفلات مجموعة من الاغنيات الجديدة اضافة الى مجموعة من اغنياتي المعروفة، ومن بين الأغاني الجديدة أغنيتان من الحان الفنان عبد الرب ادريس بعنوان: «محتاج لها» كلمات بدر بورسلي، و«جيتك حبيبي» كلمات يوسف ناصر. ويعتبر هذا هو اللقاء الأول لي في أغان عاطفية مع الفنان عبد الرب ادريس، وهو تعاون يشكل نمطا جديدا واسلوبا مغايرا للأغاني السابقة التي قدمتها، وستضيف بالتأكيد شيئا جديدا، ولا أعتقد ان ذلك يتعارض مع ما سبق أن قدمته من أغنيات. وهذه الأغنيات تأتي ضمن نهجي في تقديم الألوان الجديدة، وعادة اقدم خمس أو ست أغنيات في كل موسم ولا أتصور أن أيا منها يترك أثرا سلبيا».

ـ واضاف قائلا: أنا لا ارفض مشاركة الفنانين معي في الحفلات ـ كما يقال ـ ولكني أتلقى عروضا من متعهدي الحفلات بمثابة عقود عمل لا أستطيع أن أفرض فيها عليهم أسماء المشاركين معي من الفنانين لأن المتعهدين أصحاب الحق في التحديد واختيار الأسماء المشاركة.

مصنع في السعودية لازالة اثار التلوث الناجم من السيارات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ العمل في انشاء اول مصنع لتصنيع مواد تضاف الى بنزين السيارات والات الاحتراق في المملكة العربية السعودية (مدينة الجبيل) وتؤدي هذه المواد التي ستضاف للبنزين الى ازالة اثار التلوث الناجم عن عوادم السيارات واحتراق افران الالات التي تدار بالبترول. وكان قد تم التوقيع على انشاء المصنع مع شركة اجنبية في شهر ربيع الاول الماضي وتملك سابك ٧٠٪ من اسهم هذا المصنع.

ويتوقع ان يبدأ انتاج هذا المصنع عام ١٩٨٨م، حيث ستبلغ طاقته الانتاجية حوالي ٦٢٥ الف طن من المواد الكيماوية التي تخلط مع وقود السيارات.

وتجدر الاشارة الى ان بعض الدول الصناعية ومنها الولايات المتحدة الامريكية واليابان وبعض دول، اوروبا الغربية قامت خلال السنوات العشر الماضية بخفض نسبة الرصاص المضاف لبنزين السيارات من ٠,٨٤ جرام الى ٠,٤٠ جرام لكل لتر حتى وصل الى مستوى ٠,١٥ جرام لكل لتر العام الماضي.

وقد استعاضت هذه الدول من مادة «اكيلات الرصاص» بمواد اخرى من شأنها ان تقلل نسبة الانبعاثات.

تسليم المساعدات السعودية للمؤسسات الاندونيسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام السيد عبد اللطيف حسين سلام القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية في اندونيسيا بالنيابة بتسليم مساعدة حكومة الملك فهد بن عبد العزيز في حفل اقيم في السفارة يوم الجمعة الماضي.

وقد قدمت المساعدات لمؤسسة التربية الاسلامية «حسن الخاتمة» في باندونج لبناء مدارس اسلامية من ابتدائية ومتوسطة وثانوية ـ دينية ـ ومقدارها ٧١,٤٢٨,٥٧١,٤٣ مليون روبية اندونيسية (٢٥٠ الف ريال سعودي).

كما قدمت المساعدات لبناء مسجد الحرم الجامعي في جامعة لابيونج سومطرة الجنوبية ومقدارها ٢٨,٥٧١,٤٢٨,٥٧ مليون روبية اندونيسية (مائة الف ريال سعودي).

والجدير بالذكر ان وزارة المعارف السعودية قدمت مساعدة مالية سنوية مقدارها الف دولار امريكي لجامعة باندونج الاسلامية.

٣ طالبات عمانيات يفزن بميداليات ذهبية بمعرض رسوم الاطفال

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حصلت ثلاث طالبات من عمان على ثلاث ميداليات ذهبية في معرض رسوم الأطفال الرابع الذي نظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت.

وقد فازت بالميداليات الذهبية رحمة هلال سعيد عن لوحتها «العرس العماني» عن لوحتها «الزي الظفاري».

كما حصلت الطالبة ابتهاج محمد على الميدالية الفضية عن لوحتها «الحديقة» وعبد الفتاح سالم العمري على ميدالية مماثلة عن لوحته «مجمع الرطب».

وتميزت هذه اللوحات بالتأثر الكبير بالبيئة العمانية حيث شاركت عمان بعدد من اللوحات عن العرس العماني والفنون الشعبية والزي الظفاري والبدو وجمع الرطب ونشاط المرأة ورقصة الرزحة والقلاع العمانية وسباق الجمال ومصارعة الثيران.

وقد شارك في هذا المعرض ١٧٥ طفلا يمثلون ١٢ دولة عربية قدموا رسوما متعددة.

تصويب

ورد في عدد امس عن مجلة اكاديمية الملك فهد في لندن اسماء التلاميذ الذين شاركوا في نشر محاولات قصصية بينهم اسم التلميذة المتفوقة ايمان حامد التي اسهمت بقصة «مساء الاحد» وقد ورد اسمها خطأ امينة احمد، فاقتضى التنويه والاعتذار.

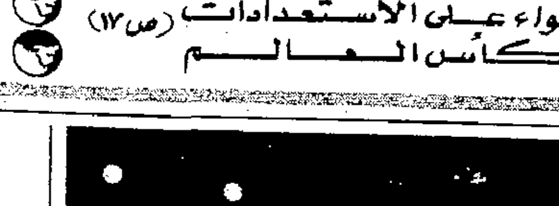






بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 31 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2741
السبت ٢٣ رمضان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٣١ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٤١

مدى حاجة الأمة إلى فقه معاصر (ص ١٨)
بقلم: د. محمود محمد سفر
"الشرق الأوسط" تحاور الكاتب عبد الله باجبير (ص ١٩)
أضواء على الاستعدادات لكأس العالم (ص ١٧)
هل تتنحى ثاتشر عن زعامة حزب المحافظين؟ (ص ١٣)



حالة تحير الأطباء وتنهك الضحايا





اوجاع الجسد النفسية وأعراضها المرضية القاسية

بوسطن - ي ب أ: يدخل المريض الى عيادة الطبيب وهو يشكو من الام مبرحة في صدره. ويبدأ الطبيب في اجراء سلسلة من الاختبارات الباهظة التكلفة والمحفوفة بالمخاطر.. والألم الذي يشكو منه المريض حقيقي، لكن الاختبارات لا تظهر شيئا. ويجد الطبيب نفسه في حيرة من امره فيحاول مرة ثانية وثالثة بلختبلراته ان يهتدي الى سبب الشكوى لكن المحاولات لا توصله الى شيء. هذه هي المشكلة التي تحير الكثير من الاطباء ويبحث الخبراء عن حلول لها.

فالطبيب يجد نفسه عاجزا عن التصرف فيما المريض يعاني الألم، وكلفة «الفواتير» تتصاعد تصاعدا صاروخيا.. والأرجح في مثل هذه الحالة ان المريض وقع ضحية لاضطراب نفسي تعرف عليه الاطباء حديثا فقط وهو اضطراب يأخذ شكل اوجاع جسمانية دون ان تكون هناك علة في الجسم.

والمقدر ان هناك اثنين من كل الف امريكي يعانيان من هذه الظاهرة التي تختلف عن حالة «داء المراق» او السوداوية، وهي حالة تخيل للمرء انه مصاب بمرض ما دون ان يكون مريضا. فضحايا الحالة الجديدة يعانون اعراضا حقيقية متنوعة منها الآلام المبرحة، حتى وان لم تكن لدى المرء اي علة جسمانية.

ضحايا من النساء

وتختار هذه الحالة ضحاياها في الأعم الأغلب من بين النساء، اللائي قد تتحطم حياتهن بفعل هذه الأعراض القاسية المضنية.

وهذه العلة محيرة للأطباء بالقدر ذاته. فالطبيب لا يجد مفرا من طلب اجراء التحاليل والاختبارات عله يهتدي لما يعاني منه المريض ولكي يتأكد على الأقل من ان المريض لا يعاني من علة جسمانية.

والشخص الذي يشكو من «أوجاع الجسم النفسية» ينفق على محاولة العلاج تسعة اضعاف ما ينفقه الفرد العادي في «فواتير» الطبيب.

والمحير اكثر من ذلك ان الأطباء لا يعرفون سببا للحالة وليس لديهم علاج لها.

توصيات

لكن الباحثين بجامعة اركانساس الامريكية للخدمات الطبية اجروا دراسة تستهدف معاونة الأطباء في تعاملهم مع ضحايا اوجاع الجسد النفسية.

وانتهى الباحثون بعد دراسة حالات ٣٨ ضحية الى ان باستطاعة الطبيب ان يهبط بكلفة «الفواتير» الى اقل من النصف بإحالة المريض الى اخصائي في الاضطرابات النفسية والعقلية بالاضافة الى اتباع جملة من التوصيات يشير بها الأخصائي النفسي.

وفي ذلك يقول الدكتور أ. ريتشارد سميث الذي ترأس فريق الباحثين ان المريض بهذه الحالة تكون لديه حاجة وجدانية الى رؤية الطبيب ولذلك يتعين على الطبيب في مثل هذا الموقف ان يكون هو الطبيب المعالج لهذا المريض على اساس منتظم حتى يستبعد احتمالات الاصابة بأمراض اخرى.

وينصح الطبيب النفسي زميله الطبيب البشري بأن يتجنب ادخال المريض الى المستشفى كما ينصحه بأن لا يبلغ المريض بأن العلة ذهنية في رأسه وليست في جسده، لأن ذلك من شأنه ان يحبط المريض ويجعله يكف عن التعاون مع طبيبه.

صباح الخير

الطنين الاجتماعي

الطنين الاجتماعي هذا هو ان يحكي الناس كثيرا، ولا يقولون شيئا، كما نلاحظ في اي مكان يجتمع فيه اكثر من شخص واحد، ان في بيت او مطعم او ملعب كرة قدم.

واذا وجد الواحد منا مثلا في مطعم ايطالي فانه يلاحظ ان الطنين الاجتماعي مرتفع الصوت جدا لأن الطليان «بلديات» مثلنا. ويبقى الطنين قائما في مطعم فرنسي، الا ان الصوت يهبط لأن الفرنسيين يتعاملون مع الطعام كقضية حياة او موت، ولا يقبلون اي هزار عنه او حوله.

ولكن في هذا المطعم او ذاك او غيره، يحدث ان يسقط خادم صينية او يكسر كاسا، ويسكت جميع الناس فجاة وعند ذلك فقط نتنبه الى مدى ارتفاع الصوت حتى تلك اللحظة.

واذا ضاق الواحد منا بالحديث الفارغ على طاولته، واسترق السمع على طاولة الجيران فانه سيجد ان الحديث هو هو، فالناس لا يقولون شيئا وانما يجهدون لابقاء الطنين قائما.

ويصبح الطنين اهم من الطعام نفسه في عشاء في بيت. وتصوروا معي قوما في الصالون وقد سكتوا وكان على رؤوسهم الطير. ان من شأن ذلك ان يجعل صاحبة البيت تفكر في قتل نفسها.

وعادت الي مسالة الطنين الاجتماعي قبل يومين في عشاء عند ناس مهمين اصرت على ان تدير دفة الحديث فيه حسناء مثقفة الا ان مشكلتها كانت انها تتحدث بصوت خافت بطيء، كأخبار اذاعة لندن بالسرعة البطيئة، مما جعل اكثر الحاضرين يقاومون النعاس (كان يسقط رأس الواحد على صدره فيرفعه بسرعة وهو يتطلع حوله خشية ان يكون قد لاحظه احد).

واقتربت مني صاحبة البيت وقالت بصوت خفيض وحازم ما معناه انني صحافي «بتوع كلام»، وانني مسؤول عن انقاذ عشائها من النوم.

وافضل طريقة لاثارة الاهتمام هي الحديث عن الاكل، غير انني خشيت ان يكون لبعض الحاضرين موقف من طعام صاحبة البيت، ففكرت وقلت: هل تعرفون ماذا حدث عندما عاد الرجل من عمله باكرا وفلجأ زوجته؟ ورغم انني لا اعرف الجواب لأنني اخترعت الموضوع لتوي، فقد اصر ثقيل على ان «افصح»، وخشيت صاحبة البيت من ان اكمل فطلبت ان اسرع بشيء آخر.

وقلت ان رجلا جلس على حية فعقصته في مؤخرته واتصل صديق له بالطبيب فقال هذا ان عليه ان يجرح مكان عضة الحية ويمص السم ويبصقه. والتفت الصديق الى الملسوع وقال: الطبيب يقول انك ستموت خلال دقيقتين.

وتطوعت السيدة الناعسة ان تقول ان الطبيب لم يقل هذا، وضاعت النكتة ونحن نشد مع السيدة لاستخراج الكلمات من فمها ونقول «هيه، هيه» على طريقة البحارة.

وعادت صاحبة البيت تقول «الحقني». وفي هذه المرة قررت ان اعمل بنصيحة البروفسور هيجنز وإلايزا دوليتل فأتكلم عن الطقس وصحة الحاضرين، فالمهم ليس الموضوع بل الطنين الاجتماعي.

جهاد الخازن

الفقاعة الفائزة!

نافخة الفقاعة، فاسنيك باينز، من لندن، فازت ببطولة نفخ فقاعات اللبان التي اجريت في العاصمة البريطانية ليلة أمس.
نافخة الفقاعة حققت رقما قياسيا جديدا بفقاعتها التي بلغ قطرها - قبل ان تنفجر وتلتصق بكل وجهها - ٢٧ سنتيمترا ونصف السنتيمتر.

اتهام ابن جيرالدين فيرارو ببيع المخدرات لزملائه الطلاب

روتلاند (ولاية فيرمونت الامريكية) - ي ب أ: جون زاكارو - ابن جيرالدين فيرارو، التي كانت مرشحة لتولي منصب نائب رئيس الولايات المتحدة - متهم ببيع المخدرات للطلاب في المعهد الذي يدرس به.. جاء ذلك في شهادتين لشرطي وواحد من افراد الحرس بالمعهد.

قال الشرطي ان جون قد كسب لنفسه لقب «الصيدلي» (التعبير الدارج لبائع المخدرات) بناء على ما نسب اليه من انه يبيع الكوكايين. وقال حارس الامن بالمعهد انه سمع ان جون يبيع المخدرات للطلاب.

وكان الشرطي والحارس يتحدثان ليلة امس امام قاضي التحقيق بمحكمة ولاية فيرمونت. واستمع القاضي ايضا الى شرطية اخرى تقول انها اشترت من جون ربع جرام من الكوكايين في عملية قصد بها ضبطه متلبسا.

والمقرر ان يواصل قاضي التحقيق بعد غد استماعه لأقوال باقي الشهود في القضية المتهم فيها ابن جيرالدين فيرارو البالغ من العمر ٢٢ عاما.

والمعروف ان والدة المتهم كانت المرشحة عن الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس الامريكي في انتخابات عام ١٩٨٤.

وكانت جلسة الاستماع لأقوال الشهود قد عقدت بناء على طلب الدفاع الذي تقدم بالتماس لحفظ القضية من منطلق ان المتهم دفع ببراءته ورفض التهم الموجهة اليه.

وكان جون زاكارو (الطالب في معهد ميدلبوري) قد دفع خلال شهر فبراير (شباط) الماضي ببراءته من تهمة حيازة الكوكايين بقصد بيعه كما دفع ايضا خلال الشهر الماضي ببراءته من هذه التهمة.

وكانت جيرالدين فيرارو وزوجها صاحب وكالة السمسرة العقارية جون زاكارو الكبير بين الحاضرين في جلسة الاستماع.

وقال السارجنت ديفيد ويميت، الذي القى القبض على المتهم في شهر فبراير (شباط) الماضي، ان المخبرين ابلغوه بأن جون معروف باسم الصيدلي - اي بائع المخدرات - في معهد ميدلبوري وانه كان يوزع الكوكايين بين زملائه الطلاب.

اجهزة الارصاد:
بدأ موسم الصيف بمنطقة الخليج

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج: ساد ارتفاع عال في درجة الحرارة اجواء منطقة الخليج خلال اليومين الماضيين. وسجلت اجهزة الأرصاد انخفاضا في درجة الحرارة بمنطقة الظهران بالمملكة العربية السعودية يوم امس وصل الى ٤٠ درجة مئوية بعد ان حققت اعلى ارتفاع لها هذا العام امس الأول اذ قاربت الـ ٥٠ درجة مئوية.

وتلا منطقة الظهران ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة من حيث ارتفاع درجة الحرارة فقد وصلت الى ٤٧ درجة بينما سجلت اقل درجة حرارة في البحرين اذ بقيت عند ٤٤ درجة لارتفاع نسبة الرطوبة في البحرين عن بقية دول الخليج.

وتشير اجهزة الأرصاد الى ان انخفاض درجة الحرارة امس يعود الى تحول الرياح الى شمالية - جهة الخليج - بعد ان هبت جنوبية - قادمة من مناطق خط الاستواء - في اليوم السابق.

تقارير الأرصاد تقول ان هذه هي البداية الحقيقية للصيف الذي سيستمر مرتفع الحرارة طيلة الشهور الثلاثة المقبلة في منطقة الخليج يتحول بعدها تدريجيا نحو الاعتدال. ويرجح خبراء الأرصاد ان يظل معدل درجة الحرارة خلال هذه الفترة ثابتا عند الثلاث والأربعين درجة.

وقد كانت حالة الرؤية امس جيدة والسماء صحوا وسرعة الرياح ١١ عقدة. وينتظر ان تسجل درجة الحرارة اليوم ارتفاعا جديدا لها غير ان حالة السماء ستكون جيدة وخالية من السحب والغبار.



شيكاجو - أب: رفض سائق الأوتوبيس تحويل مساره الى المستشفى فماتت طفلة انتابتها نوبة تشنجات وأزمة قلبية.

الطفلة نيكول هوبسون (٩ اعوام) كانت مع امها في احد الأوتوبيسات في شيكاجو حين انتابتها النوبة.

وقال تيد جاريتسون - الراكب الذي حاول انقاذ الطفلة - ان الأم كانت تصرخ وتتوسل الى السائق لتغيير المسار الى اقرب مستشفى قائلة ان الطفلة اصيبت بنوبة قلبية وانها تحمل في صدرها جهاز تنظيم ضربات القلب.

لكن سائق الأوتوبيس - حسب قول الراكب - كان يرد عليها بقوله: «انزلي يا سيدة من الأوتوبيس».

مايكل كارديلي، رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام في شيكاغو، اصدر بيانا حول الواقعة عبر فيه عن مشاعر الأسف تجاه اسرة المتوفية قائلا «ونحن قلوبنا معها، لكن ليس من المفيد لنا ان نحاول ان نبرر او ان نرد (على هذا الأمر) دون ان تكتمل المعلومات لدينا».

منافق افندي



الكمبيوتر لتعليم قيادة السيارات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»: تم استيراد ٣٢ جهازا الكترونيا لتعليم قيادة السيارات من الولايات المتحدة الامريكية لتدريب الدارسين بمرور الجيزة في مبنى حديث أعد خصيصا لهذا الغرض.

الجهاز الجديد عبارة عن جهاز الكتروني ملحق به شاشة تليفزيونية وكرسي ثابت يجلس عليه الدارس، وعن طريق ازرار التحكم يستطيع الدارس قيادة السيارة التي تظهر امامه على الشاشة.

تستوعب الدراسة على مدى شهر ٢٥٠ دارسا ويشرف على التدريب مجموعة من خبراء الولايات المتحدة.

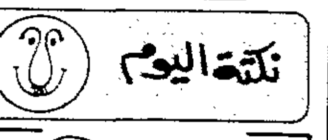
٣ توائم اناث بعد توأمين ذكرين

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»: «انني أسعد أم في الدنيا» قالتها سوزان آبدنغ بفخر واعتزاز بعد ما انجبت ثلاثة توائم اناث جئن بعد مرور عشرة أشهر فقط على انجابها لتوأمين ذكرين.

وتبلغ سوزان من العمر ١٩ عاما وزوجها ٢١ عاما، وهما يصرفان معظم أوقات النهار والليل في العناية بافراد العائلة الصغار إذ يقدمان للأطفال ٤٨ وجبة ويغيرون لهم ٦٠ حفاضة يوميا!

ورغم سعادة الابوين بهؤلاء الاطفال، ينتابهما بين الحين والآخر قلق وخوف من ان يعجزا عن تأمين احتياجاتهم بسبب قلة مرتب الزوج وضيق الشقة التي يعيشون فيها والمؤلفة من غرفتي نوم.

وقالت سوزان انها تدعو ربها دائما ان يساعدها وزوجها في تأمين طعام وملابس وسكن لأطفالهما الخمسة، وخصوصا بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة. فحفاضات الاطفال وحدها تكلف ٦٠ دولارا اسبوعيا ماعدا تكاليف الطعام!



الرصاصة

قال الجريح للطبيب: انت تؤلمني كثيرا، يا اخي، ماذا تفعل ؟
الطبيب: أبحث عن الرصاصة في جسدك..
- ليتك قلت لي ذلك من قبل فالرصاصة في جيبي !

القارىء: ياسر قربون

الجوع يطيل العمر ؟

فيلادلفيا - رويتر: يقول فريق من العلماء الامريكيين انهم توصلوا الى «وصفة» لاطالة عمر الجرذان.. الوصفة تعتمد على التجويع - او بالاحرى التقليل من كمية الطعام المتاحة للجرذان.

وقال الدكتور ادوارد ماسورو رئيس قسم علم النفس في جامعة تكساس الامريكية ان الجرذان في مختبره عاشت عمرا اطول بنسبة ٥٠ في المائة بعد ان خفض غذاءها الى النصف.

واوضح ان القوارض التي لا تحصل على كميات طعام كافية لا تعاني من مشاكل في الكبد او القلب ولكن بعضها يموت موتا مفاجئا في سن مبكرة.

مع قهوة الأفطار

الكذب.. الوان!

يروي جودي باول، الناطق الصحفي باسم البيت الابيض في عهد الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر، الحكاية الآتية عن ليليان والدة الرئيس:

سمحت السيدة ليليان يوما لصحفي جريء بمقابلتها من غير ان تستشير المكتب الصحفي، وبادرها الصحفي بسؤاله:

«لقد طاف ابنك في طول الولايات المتحدة وعرضها وهو يوصي المواطنين ان يحجبوا اصواتهم عنه اذ هو كذب عليهم مرة واحدة.. وبما انك تعرفين ابنك كما لا يعرفه احد... هل يمكنك التاكد انه لم يكذب البتة في حياته؟».

- ربما لجأ الى كذبة صغيرة بيضاء من حين الى آخر!

- وما الفرق بين الكذبة البيضاء وسواها من الاكاذيب؟

وكيف تحددين الكذبة البيضاء؟

- لست متاكدة من قدرتي على ذلك.. ولكن يمكنني ان اضرب مثلا.. اتذكر حين دخلت قبل دقائق وقلت لك انك تبدو حسن المظهر واني سعيدة جدا لرؤيتك؟

ونظر اليها الصحفي في دهشة شديدة.. ثم جمع اوراقه وانصرف.. لقد استطاعت السيدة العجوز ان توقف ثرثرته حول ولدها التي كانت تعرف انه من اكثر الرؤساء الامريكيين تدينا، وتمسكا بالقيم والمبادىء والأخلاق!

عبد الله باجبير

جين سيمونز تعالج من الادمان

رانشوميراج (كاليفورنيا) - ي ب أ: الممثلة الامريكية العالمية جين سيمونز تعالج حاليا من ادمان تعاطي الخمور في مركز «بيتي فورد» لاعادة التأهيل.

وكشف عن ذلك مدير شؤونها الذي اوضح ليلة امس انه من المقرر ان تغادر جين المركز - بعد اتمام العلاج - يوم ٤ يونيو (حزيران) المقبل.

وكشف جيفري بار، المدير الخاص لاعمال الممثلة التي تبلغ من العمر ٥٧ عاما انها بدأت دورة العلاج في المركز قبل ٩ اسابيع وقد حققت تقدما وصفه بأنه «عظيم».

جين سيمونز سبق لها ان تألقت في افلام الستينات مثل «سبارتاكوس» و«ايلمر جانتري» ثم فيلم «النهاية السعيدة» الذي رشح لنيل جائزة الاوسكار.